Copyright © King Saud University

الرقم ٤٢٢٤

مجموع ضيق شب

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٤٢٢٤ ف ٣/١٨٧٣

العنوان مجموع يشتمل على ثلاث كتب اولها: أزهار الشروح

المؤلف لعبد الله بن محمد بن عوالي

تاريخ النسخ [illegible] القرن الثاني عشر، قبل ١١٩٠هـ

اسم الناسخ علي بن محمد آل فنان

عدد الأوراق ١٠٣ ق ١٩,٧×٢٢سم

ملاحظات ٤١٤

٢

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الغفار رب العالمين الستار والصلوة على محمد المختار
واله واصحابه الابرار واما بعد فيقول العبد الفقير المحتاج الى ربه القدير
عبد الله بن محمد عصمهما الله عصمة واسعة قد سألني قدوة الطالبين
خصوصا من لا يسعني الا موافقته وقت كتابتي زبدة الاعراب على اظهار
الاسرار شرحا على الغرض مختصر اللفظ وجلي المعنى واكثر توضيحا
للنكات سيما الاعلال خصوصا مواضعه فعلمت ان رغب الطلبة ما في
يدي فاجبتهم لقدر رغبوه فصرفت عنان الهمة نحوه فشمرت ساق
الجد لئلا يكون خلف الوعد وليعم الله رحمته ويقلب العيوب
ويصحح البال عن الرزائل ودفنت فيه ما اعثر عليه في الشروح وما سبكه
الافكار وسحة بنوائب نكت واغنيتهم بالاصباح عن المصباح
اذاقهم الله حلاوته لان فيه ما لا يتعرضه من الشروح مما يحتاج اليه الطالبون
ولم اصعب لئلا يكون ظهر بالتعبير همهم وليعم نفعه ولم اخذ من الشروح
الا ازهر زهر ولذا اسميته ازهر الشروح ومنه استمد واستعين وهو
نعم المولى ونعم النصير بسم الباء للاستعانة والاسم اصله سمو بكسر السين
او ضمها عند البصريين فحذفت الواو وحذفها غير قياسي كيد ودم للاعلال

قياس

قياس كعصا لان حرف العلة التي وقعت في الاخر وسكنت ما قبلها
لا يعل كظبي ودلو كما يعل في الفعل كاقام واباع فان قلت الاعلال
في مثل اقام واجب فليكن في الاسم المذكور جائز ولم يعل الاسم قياسا
ولا يعل ظبي ودلو قلت جريان الاعراب في اللفظ بحسب العامل يدل على
الاعتبار لا على القياس فان قلت اعلال الاسم بحسب العامل فيجوز
ان يكون الضم الذي في الاسم في حال الرفع الضم الذي جاء من الاخر وكذا
النصب والجر فيكون الاعلال قياسا قلت القضية لو كانت كما تقول
يعود الواو عند الاضافة كما تعود في عصاه لان ما حذف قياسا
في حكم الثابت هكذا في شرحنا على اظهار المسمى بزبدة الاعراب ثم اسكن
الفاء عوضا عن نقلة اعراب الاخر لان المتحركة ثقيلة من الساكنة
فيلزم الابتداء بالساكن فاجتلبت الهمزة ثم الباء للتعلق بما قبلها
ثم حذفت الهمزة خطا لكثرة الاستعمال وعند الكوفيين وسم حذفت
الواو على خلاف القياس فاجتلبت الهمزة باقي العمل مثل ما ذكر الله اسم
للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد يجري مجرى العلم لا يطلق على
غيره لا علم لانه انما وضع لشيء بملاحظة جميع مشخصاته وهو لا تتصور
في حق الله تعالى قيل اصله اله حذفت الهمزة على خلاف القياس ثم ادخل
الالف واللام عوضا عنها ثم ادغم فالحذف غير قياس والادغام قياس
وواجب وقيل الاله لين الهمزة ثم حذفت ثم ادغم فالحذف قياس
لان ما قبلها ساكن والادغام غير قياس لان الحرفين المتحركين

Copyright © King Saud University

اذا كانت في كلمتين يجب الادغام بل يجوز وفي هذا فالادغام واجب لم يسمع بلا ادغام وقيل لاه من لاه يليه اي تستر حذف الف لاه لئلا يكون في صورة النفي ثم ادخل عليه الالف واللام ثم ادغم وهذا اولى لعدم خلاف القياس من كل جهة الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة من رحم بكسر العين بعد نقله الى فعل بضم لانها لا تجيء الا من اللازم الغريزي فان قلت المعنى قبل النقل وبعده واحد فما فائدة النقل قلت هذا النقل لامر لفظي لانهم حكموا ان الصفة المشبهة لا تجيء من المتعدي وحكموا بهذا النقل حفظا للقاعدة المذكورة لا يقال ان افعل بكسر العين المتعدي يمكن ان يكون لازما بعد النقل ويشتق منه الرحمن الرحيم في المعنى المتصف بالرحمة لانا نقول الفعل الذي يتعدى الى واحد وصار لازما بعد النقل الى باب افعل لم يوجد فيه معنى القبول والمطاوعة والله تعالى منزه عنه ولا يمنع ان يكون الصفة التي اشتقت من الفعل المتعدي لازما في كضرب ماضيا واضرب اسم تفضيل الحمد مصدر اصله حمدت الله حمدا او احمد الله حمدا فحذف الفعل مع المفعول فبقي حمدا ولم يعلم محل الحمد واتى باسمه مع اللام بيانا له واقيم المصدر مقام الفعل وتعلق اللام به ثم رفع ليفيد الدوام وجعل مبتدأ والجار مع المجرور خبرا عنه لان المصدر او اجعل مبتدأ ويجوز فصل الجار والمجرور وجعلها خبرا عنه لتضمنها ضمير المصدر ثم ادخل عليه اللام لاستغراق الجنس وقيل لام الحقيقة فصار الحمد لله رب العالمين

ولما كان كل سعادة دينية او دنيوية عاجلة او آجلة واصلة الينا بواسطة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد امرنا الله تعالى بان نصلي عليه قال والصلوة

جمع عالم وهو في الاصل ما يعلم به الشيء ثم غلب فيما سوى الله ليعلم به الصانع في يقتضي جمعه من حيث تضمنه غير ذوي العقول عوالم ومن حيث تضمنه ذوي العقول جمع السلامة وهو بالواو والنون او بالالف والتاء ثم غلب ذوي العقول على غيرها ثم الذكور على الاناث فالتغليب من جهتين والصلوة اسم يوضع موضع المصدر يقال صليت صلوة ولا يقال تصلية كذا في الصحاح وفي اللغة الدعاء اصله صليت على خير الخلق صلاة فحذف الفعل مع الفاعل والمفعول فبقي صلوة واتى على خير الخلق بعده ليعلم محل الدعاء واقيم الصلوة مقام فعله وعمل في المفعول به ثم رفع ليدل على الدوام وفصل الجار وجعل خبرا واللام فيها للعهد الذهني وقيل للاستغراق على خير الخلق مصدر مجهول بمعنى المخلوقات يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع محمد وآله اي اتباعه صحابته او غيرهم اجمعين تاكيد معنوي للآل لدفع توهم ان يراد البعض اعلم خطاب عام لكل فرد يريد ان يتعلم هذه الرسالة واتى بالخطاب لانه ادخل في الايقاظ والتعليم ان التعريف والعرف مصدران مجهولان بمعنى المفعول لانهما علمان للمعرف وكذا البناء والصيغة اسمان للمكتوب بين ويمكن ان تكون هذه المذكورات معلومة بطريق نقل اسم السبب الى المسبب واختار التعريف على العرف لما في التفعيل من معنى التكثير ولما في العلم من التصرفات الكثيرة في اللغة اي باعتبار الوضع القديم الذي وضعه الواضع التغيير يقال

قوله خطاب عام اي اعلم ان الخطاب الخاص فهو توجيه الكلام الى مخاطب اللفظ المعين الخاص كقولك يا زيد انعم وعام وهو القاء الى غير معين كقولك اعلم

ان التعريف وهو تفعيل من العرف للمبالغة والتكثير

Copyright © King Saud University

حرفت الشيء اي غيرته واللغة مصدر اصله لغي او لغو حذف على خلاف
القياس الواو والياء وعوض عنها الهاء وجمعها لغى ولغات
وفي الصناعة اي صناعة التصريف وهو الوضع الجديد الذي وضعه
اهل الفن تحويل الاصل اخص في التصريف وهو نقل الشيء الى
شيء والاصل الواحد مصدر الثلاثي المجرد عند البصريين وانما
قيدنا بالثلاثي المجرد لان مصدر المزيد مشتق من الفعل باتفاق
الفريقين والفعل عند الكوفيين وهذا النزاع انما هو في الاشتقاق
الصغير واما في الاشتقاق الكبير والاكبر فلا نزاع بين المذهبين في
اصالة المصدر واختار الاصل رعاية للمذهبين الى امثلة اي صيغ
وكلم بالحركات والسكنات والزيادات وتقديم بعض الحروف والاعتبار
مختلفة كضرب ونصر وغيرهما من المشتقات لمعان جمع معنى
اصله معنى بالرفع والتنوين اعلال غاز لا يعال معان جمع منتهى الجموع
لا تنوين فيه لانه غير منصرف لانا نقول الاعلال مقدم اعتبارا لانه
يرجع الى ذات الكلمة على منع الصرف لانه يرجع الى الصفة والذات مقدم
على الصفة وكذا ما يتعلق بها والتفصيل سيجيء ان شاء الله تعالى مقصودة
لا تحصل الا بها بهذه الامثلة وفيه تنبيه على ان هذا العلم محتاج اليه
ثم الفعل بكسر الفاء اسم لا فعال الخمسة واما بالفتح فمصدر معناه
الحدث فيكون اطلاقه على الخمسة المذكورة باعتبار المدلول الجزئي
اما ثلاثي لا ينبغي ان يكون زيادة ولا نقصانا لانه اعدل وزنا وقدر

صالح

الذي يطلق الواحد الذي هو مبدأ العدد

صالح يعني المقدار الذي يصلح بان يكون كلمة لانه جيء بحرف واحد للابتداء
به وبحرف للوقف عليه وبحرف للتوسط بينهما للتباين صفتهما
لا يقال ان الحرف الذي جيء به للتوسط اما ساكن او متحرك وايهما
كان ينافي جاريهما ما قبلها او ما بعدها لان ذلك الحرف لا يجب سكونه
ولا حركته فلا ينافي بخلاف ما قبلها وما بعدها قدمه على الرباعي لتقدم
الطبيعي واعاد رباعي مع القلة لنوع توسع في تصرفه ولم يبني من الخماسي
لئلا يلزم اجتماع الثقيلين لان الفعل ثقيل لدلالته على ثلثة معان
الحدث والزمان والنسبة الى فاعل ما عند الجمهور وعند البعض على
اربعة ورابعها تقييد الحدث والنسبة بالزمان وهو ايضا معنى حرفي
غير مستقل بالمفهومية بخلاف الاسم لانه يدل على الذات فقط كرجل
او على الحدث فقط كالضرب او الذات مع الحدث كالضارب ولذا
بني من الخماسي ولم يبن من السداسي لئلا يتوهم كلمتان وكل واحد
منهما اي الثلاثي والرباعي اما مجرد او مزيد فيه لانه اما ان يكون باقيا
على حروفه الاصلية او لا الاول المجرد والثاني المزيد فيه وكل واحد
منها اي هذه الاربعة اما سالم كل سالم صحيح مع العكس عند الجمهور
وعند البعض بينهما عموم وخصوص مطلق لان السالم ما سلم من حروف العلة
والهمزة والتضعيف شرط في السالم نحو نصر دون الصحيح عنده
فاخذ وعد صحيح لا سالم او غير سالم لانه ان خلت اصوله من حروف
العلة والهمزة والتضعيف فسالم والا فغير سالم فصارت

Copyright © King Saud University

الاقسام ثمانية والامثلة نصر ووعد واكرم واوعد ووجع وزلزل
وتدحرج وتزلزل ونعني في اصطلاح الفن بالسالم ما سلمت
حروفه الاصلية انما قيدها بالاصلية ليخرج عنه نحو مست وقل
لوجود التضعيف وحروف العلة في الاصل وليدخل نحو اكرم واعشوشب
واحمار فيه لعدم حروف العلة وما يلحق بها فيه وكذا ما ابدل احد
حروفها الصحيحة من حروف العلة نحو قوله قد مر يومان وهذا
ثالث وانت بالهجران لاه بالي والاصل ثالث ابدل الياء من الثاء
قوله التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة وهي الواو
والياء والالف اشارة الى ان الوزن هو الفاء والعين واللام
وكونها وزنا وحكمهم اياها بالوزن مسامحة لانها ليست محلا للموزون
بل الوزن في الحقيقة هو الهيئة لان الموزون انما يدخلها لا الحروف
الثلث وان ما حكموا بها بالوزن لانها علامة له كذا فهم من اعيان
الانظار وانما تعين الفاء والعين واللام للعلامة لم يكون في حروف
الشفة والوسط والحلق لشيء ويراعى المخارج كلها وهذا وجه مستقل
والتفصيل فيه ان الفعل اذ اخفي يقول لكل من حروف التهجي مخرج فينبغي
ان يكون الوزن من تسع وعشرين رعاية للمخارج كلها ودفعا للتحكم
ان جعل في بعضها ولم يكن من هذا وجاؤا بحرف في الابتداء وهو العين
وبحرف في الوسط وهو اللام وبحرف في الانتهاء وهو الفاء ليكون
رعاية للمخارج كلها فان قلت في المناسب ذكر العين اولا واللام

ثانيا

ثانيا والفاء ثالثا كعلف قلت فيخرج من الاعجمية وفعل الخارج
على علم بالاعجمية وعلى عمل بالكثرة وعلى جعل بوجود الحرف الحرف
من المخارج الثلثة ويزاد حرف في الرباعي وحرفان في الخماسي
في الآخر من جنسه كفعلل وزن جعفر وفعلل وزن جحمرش لان الآخر
محل للتغيير لانه محل الحذف فالانسب ان يزاد من جنسه ومعنى مقابلة
الموزون بالوزن ان تحاذي الموزون بالوزن وتنظر ما كان
بازاء الفاء والعين واللام فان صحيحا فسالم صحيح والا فغير سالم
مثلا اكرم تقابل افعل وقاتل مقابل فاعل والهمزة في الموزون مقابل
للهمزة والكاف مقابل الفاء والراء مقابل العين والميم مقابل اللام
وكل من الكاف والراء والميم ليس بحرف علة ولا همزة ولا تضعيف
فهو صحيح وكذا ما بقي والهمزة والتضعيف لما كان الثلاثي اصلا
قدمه فقال اما الثلاثي المجرد فلا يكون ما فيه الا ثلثة مفتوح العين
ومكسورها ومضمومها لان الفاء لا يكون الا مفتوحا لا مضموما
ومكسورا لئلا يلزم بالثقلين ولئلا يقع نوة من اول الامر وكالساكن
يلزم الابتداء بالساكن والعين لا يكون الا متحركا لا ساكنا لئلا
يلزم اجتماع الساكنين فيما اتصل به الضمير المرفوع البارز المتحرك
لان اللام التي في ساكن العين يسكن وان لم يلزم اربع حركات
متواليات حملا على ما يلزم فيه وهو متحرك العين والمراد بالجمع ما قبل
نونات جمع المؤنث فلا دور لان الجهتين مختلفتان وما يقال

اعلم ان الحروف على ثلثة مراتب شفوية
ووسطية وحلقية فالشفوية اربعة الباء
والميم والواو والفاء والحلقية سبعة
وهي الالف والهمزة والهاء والعين والحاء
والغين والخاء وكلما سواها وسطية

Copyright © King Saud University

انه عدم بالسكون في العين لاستلزام سكونها اختلاط الابنية فوهم
ناشئ من قلة التامل لان الاختلاط انما لزم اذا كان الماضي واحدا
والمضارع ستة وهو محال والكلام في السكون الذي بعد الحركات
الثلث في العين ومن وجد دورا اعتبر سكون اللام اولا ثم العين
وهو ابرد وقول من قال يكون باب الثلاثي المجرد سبعة سابعها باب
جن وهو الذي يستعمل دائما مجهولا لمعلومية الفاعل وهو الله تعالى ليس
بجيد بل ذلك الباب احد الستة ولم يعلم لكون المجهول واحد فيها
فلا حاجة الى عده بابا اخر ولا الى تخصيص الثلاثي المجرد بالثلاثي
الذي يستعمل معلوما ومجهولا واما نعم وشهد مع سكون العين فليس على
وضعه لنوع من الخفة وفيه اربع لغات فتح الفاء مع كسر العين وسكونها
وهذا في كل اسم وفعل وجد الكسر وحرف الحلق في عينهما واما اللام
فلا يكون الا مفتوحا لكون اخره مبنيا على الفتح فان كان ماضيه
على وزن فعل بفتح العين فمضارعه يفعل او يفعل بضم العين
او كسرها الاول ناظر الى الاول والثاني الى الثاني بقرينة المثال نحو نصر ينصر
يقال نصره اعانه ونصر الغيث الارض اغاثها قدمه لان الضمة علوية
واقوى ولكثرة الاستعمال الاشتقاق ولذا بدء الابواب الية عند المتاخرين
ومع ان يغلب احد المتشاركين في المعنى المصدري على الاخر نحو
كارمني فكرمته اكرمه الاباب وعدت وبعت ورميت فانها لا ترد
لئلا يلزم خلاف اللغة ولئلا يلتبس بالواوي يقال واعدني فوعدته

اوعده

اوعده وبايعني فبعته ابوعه وراميني فرميته ارموه بل يقال اعده
وابيعه وارميه بالكسر ويتعدى الفعل سواء كان متعديا او لا
لان غلبة احد المتشاركين على الاخر تقتضيه ضرورة ويجعل الغالب
فاعلا والمغلوب مفعولا وانما رد ماضيه الى مفتوح العين لانه جاء
لمعان لا تضبط لانه اخف ابنية الفعل في اللفظ اذ الكل خف
كثر استعماله قيل لا يجيء غير المفتوح على معنى الا يجيء المفتوح لهذا
المعنى ورد المضارع الى مضموم العين لان الفعل منه قد جاء كثيرا
بمعنى الغلبة نحو الكبر والكثر والتمر بمعنى الغلبة بالكبر وبالكثر
وبالتمر فانها مضموم العين وجوز الكسائي في نحو شعرته
اشعره بفتح العين لاستثقال حروف الحلق وقال سيبويه
باب المغالبة مسموع كثير وليس بقياس وهذا النوع ومن اراد
التفصيل فليرجع الى المفصلات وضرب يضرب النشر على ترتيب
اللف يقال ضربه بالسوط قدمه لكونه من دعائم الابواب وقع الاصل
كما ذكر في محله ومن قدم هذا على الاول فنظر الى اولية على المعنى لان
مخالفة الماضي المضارع فيه ازيد وما كان مخالفته ازيد يكون
دلالته ازيد ويجيء مضارع فعل على يفعل بفتح العين اذا كان
عين فعله او لامه اي لام فعله احد حروف الحلق انما اشترط احدها
في العين او اللام ليقاوم ثقل حرف الحلق خفة الفتحة لانه كان
في كمال الخفة بفتح الماضي والمضارع ولم يعاول الخواة ولا الاشكال

بمنزلة وصل يوصل لانه يلزم الفتح ولا عكس ولان الشرط اذا وجد لا يلزم
وجود المشروط ولم يشترط في الفا لان المتكلم يتبوء في الابتداء
ولم يسلم نقله ولان الفا يسكن في المضارع ولم يبق نقله وهي اي
حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين
والخاء المعجمتان لم يعد الالف في حروف الحلق مع انها منها لانه يبحث
في الفعل وما يشتق منه والالف فيها لا يكون الا منقلبة عن الواو
والياء ولا يجيء اصلا في الكلمة الا من غير المتمكن نحو ما ومتى نحو سال
يسال ومنع يمنع قدم على الرابع لفتح عينه في الماضي والمضارع
ولكمال الخفة قدم مهموز العين لتقدم العين وتقدم كل من حروف
الحلق على ما بعده بحسب ترتيب المخرج لان الهمزة من اول المخارج
والها من فوقها والبواقي على هذا الترتيب لما توجه بابي بابي
سؤال وهو انه بفتح العين في الماضي والمضارع مع انه ليس فيه
حروف الحلق فاراد ابى يابى بشاذ مخالف للقياس لاجل الجواب
عن السؤال لان السؤال هذا مخالف للقياس والقاعدة لعدم
حرف الحلق والجواب مثله لان هذا الجواب جواب بتخصيص القاعدة
يعني ان هذا مستثنى وممتاز عن قاعدته ولا يكون داخلا فيها او لا
والقاعدة مخصصة والشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف
للقياس دون الاستعمال نحو ابى يابى وقسم مخالف للاستعمال نحو قوله
ام اد عال كها او ام بالان دخول الكاف على الضمير المجرد لا يوجد في الاشعار

فاعلم ان الشاذ ما يكون في كلام العرب كثيرا لكن على غير قياس والنادر ما يكون وجوده قليلا لكن يكون على القياس والفصيح الذي لم يصل حكمه الى الثبوت في حلي م م

مع عدم الفرق قياسا والاستعمال كهي وهما مقبولان ولذا وقعا في
القران وكلام الفصحاء وقسم مخالف لهما نحو قوله وستحج البريع
من نا فعانه ومن حجره بالشحة التقصيع وهو مردود لان
الشاعر ادخل الالف واللام على الفعل وهو التقصيع وهو مخالف
لهما ومايقال من ان حرف الحلق وجد تقديرا فيه لان اليا
تقلب الفا البتة اذا تحرك وانفتح ما قبلها دوري لتوقف احدهما
على الاخر مع ان الالف عند البعض لا يعد فيها واما قلى يقلى فمن المتداخل
في القاموس قلاه كرماه ورضيه بغضه فح يكون متداخلا لان لغة
بني عامر والا لغة طي كما ظن كذا في العصام على الشافية واما بقي
يبقى وفني يفنى فلغات طي والحاصل من الجواب التخصيص والنادر
ما قل في وقوعه وهو على القياس وان كان ماضيه على وزن فعل
مكسور العين مضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم قدمه
على الخامس لكونه من دعائم الابواب ولفتح عين المضارع الا ما شذ
نحو حسب يحسب واخواته بكسر العين في الماضي والمضارع قدمه على
باب حسن لمناسبة ما قبلها في كونه مكسور العين ولا تخرج منه انما
عدا الابواب الستة مع شذوذه لان هذا الباب يجيء بطريق الاصالة
من المعتل الفاء ولم يجئ يفعل مضموم العين لئلا يلزم تحريك حرف
واحد وهو عين الفعل في الماضي والمضارع بالاثقل بعد التحريك
بالثقيل لا يقال الا باس في كون عين المضارع مضموما بعد تحريك

عين الماضي بالكسر وهما كلمتان وانما الباب في حرف واحد في كلمة
واحدة لانا نقول الابواب الثلاثية كلها ابواب بالماضي والمضارع
والحكم بعد الربط لان فعل بفتح العين يفعل بضمه مثلا علم للماضي
والمضارع وما يتصرف منهما فيكون حرفا واحدا حكما وما يقال في صحة
حمل فعل يفعل على الباب الاول هو فعل يفعل وما يتصرف منهما
مرجوح لان حذف المعطوف قليل وارتكاب المحذوف تكلف
ان صلح خاطره واما فضل يفضل ودمت تدوم ونعم ينعم ومات
يموت فمن المتداخل اعني يؤخذ الماضي من باب علم والمضارع من باب
نصر لان استعمالها فيهما ثابت ومن لم يقف حكم بشذوذ الاول لعدم
وان كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين فمضارعه يفعل بضم
العين نحو حسن يحسن وكرم يكرم واخواته لان هذا الباب لا يجيء
الا من الطبائع والنعوت اللازمة لها فاختير للماضي والمضارع حركة
يلزم عند التكلم احدى الشفتين الى الاخرى رعاية بين اللفظ ومعناه
واما قولهم رحبتك الدار ففي الحذف والايصال والاصل رحبت بك
الدار ولم يجئ منه مفتوح العين لانه كالطفرة في انتقاد التدريج في
الانتقال من الاثقل الى الاخف ولا مكسور العين لئلا يلزم الجمع بين
الضم الثابت والكسر الضرورة وما ذكر في الابواب من القياس العقلي
ومن المجيء والعدم ما اشتهر بين الطلبة واوسع منه هو ان الفاء المفتوح
من الماضي عقلا اربع احوال الحركات الثلث والسكون والكل مضروبة

في حال العين فيكون الماضي اثنا عشر ولا يضرب في حال اللام لان حركة
الاخر لم يعد من الكلمة عند الجمهور وكل من الماضي يقتضي اربع احوال
في عين المضارع فيكون الابواب حينئذ اربعا وستين ولم يجيء من
ساكن الفاء اثنا عشر لتعذر الابتداء ولا اربعة لتعذر الابتداء
واجتماع الساكنين ولا ستة عشر من مضموم الفاء لئلا يقع نوعه من جرا
الامر ولا من مكسور الفاء اثنا عشر ايضا لذلك ولا من مفتوح الفاء
وساكن العين اربعة لاجتماع الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك
ولا من مفتوح الفاء ومكسور العين ومضموم العين لئلا يلزم تحريك
حرف واحد بالاثقل بعد تحريكه بالثقيل ولهذا المقام سؤال وجواب
ذكر في بيان مكسور العين ولا ساكن العين لعدم ضرورة كلامهم ولا من مفتوح
الفاء ومضموم العين مفتوح العين لانه كالوثبة ولا مكسور العين لئلا
يلزم الجمع بين الاثقلين ولا ساكن العين لرفضهم ولا من مفتوح الفاء
والعين ساكن العين لثقله وان ضربنا احوال الفاء الى العين واعتبرنا
حركة الاخر وضربنا العين الى اللام الى الاخر المضارع احتجنا الى الارقام
وهو تكلف ولذا اعرضنا وتراعى المناسبة بين الاصليين قدم الرباعي
المجرد على مزيد الثلاثي فعال واما الرباعي المجرد فهو فعلل من رعى
المناسبة بين الاصلين ومزيده قدم مزيد الثلاثي على الرباعي المجرد وملحقه
ثمانية وهي جلبب وحوقل وبيطر وجهور وعثير وقلسى وزلزل
عند الكوفيين وقلنس كدحرج دحرجة ودحراجا وانما كان واحدا

لان للفاء الفعل اربع احوال الحركات والسكون ويضرب احوالها في احوال
العين ويضرب احوالها في احوال اللام الاولى ولا تضرب في اللام الاخيرة
لان احوالها لا تتعدد من الكلمة فيكون باب الرباعي اربعا وستين
ولا يضم الى ماضيه مضارع لان الباب الذي هو غير الثلاثي ليس الحكم
بعد الربط بين باب مستقل بالماضي ولذا لا يضمون الى الماضي المضارع
عند البيان والتعداد ولم يجئ من ساكن الفاء ستة عشر فلم يجئ منها
واحد لتعذر الابتداء وثلث سواكن ولا ثلثة لتعذر الابتداء واجتماع
الساكنين ولا اثنا عشر لتعذر الابتداء ولا من مضموم الفاء ستة عشر
فلا واحد منها لاجتماع الساكنين ولا ثلثة منها لاجتماع الساكنين عند
اتصال الضمير لرجوع المتحرك ولا تسعة منها لاربع حركات متواليات
ولا ثلثة لثقلها لذاتها ولا من مكسور الفاء ستة عشر فلا واحد منها
لاجتماع الساكنين ولا ثلثة منها لاجتماع الساكنين عند اتصال ذلك الضمير
ولا تسعة لاربع حركات متواليات ولا ثلثة لثقلها لذاتها ولا من مفتوح
الفاء خمسة عشر فلا تسعة لاربع حركات ولا ثلثة لاجتماع الساكنين
عند اتصال ذلك الضمير ولا واحد لاجتماع الساكنين ولا اثنان لثقلهما
فبقي واحد امعن النظر تعقف وقيل استوائه وقيل لئلا يلزم تعدد
الثقلين وهما تعدد الابواب والحروف وقيل لكثرة حروفه التزموا
الفتحات فلم يبق المتعدد ومجال لانه يستلزم اختلاف الحركات
واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلثة اقسام لان الزائد فيها اما حرف

واحد

واحد او اثنان او ثلثة ولم يزد لئلا يلزم زيادة الزائد على الاصل
والحروف الزوائد اليوم تنساه في غير الالحاق والتضعيف فانهما
يزاد فيهما اي حرف كانت القسم الاول منه الاقسام الثلثة ما كان
ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفا واحدا قدمه لتقدم
الطبيعي وهو ثلثة افعل اصله فعل زيدت الهمزة ثم اسكن الفاء لئلا
يتوالى اربع حركات واختص الفاء لانه قريب بسبب التبعية الى فتح يكون
من باب افعل فتح قدمه لتقدم الزائد نحو اكرم فتح ما قبل الاخر ليقاوم
خفة فتحه ثقل الزائد وكذا كل مزيد يفتح ما قبل اخره لذلك اكراما
لم يجئ المصدر بفتح الهمزة مع انه مشتق من الفعل باتفاق الكوفيين
لئلا يلتبس بالجمع على افعال ولم يعكس لئلا يؤدي الى التقليلين الجمع والكسر
وزيد الالف بين العين واللام لئلا يلتبس المصدر الذي كان مضارعه
ثلاثيه مفتوح العين بالامر في الوقف مثلا اذا قيل في مصدر اعلم
اعلم بلا الف التبس بالامر في الوقف واما المصدر الذي كان ثلاثيه
مكسور العين او مضمومه فحمل عليه وان لم يلتبس بالامر نحو تعقف وفعل بتكرير
العين نحو فرح اصله فرح بالتخفيف زيدت حرف واحد من جنس
عين فعله قيل هو حرف ساكن لان الجمهور اذا ادوا حرفا دادوه
ساكنا فالحكم بزيادة الساكن اولى وقيل متحرك لانه اخر والاول
اولى لانه ليس في الدهم الا ان يقال يطلق في الرباعي اللام الاولى
واللام الثانية واجاز سيبويه الوجهين لتعارض الدليلين

تفرىجا زيدت التاء في الاول فرقا بينه وبين فعله في يلتبس بالمضارع
ثم حذف احد المثلين وعوض الياء وكسر ما قبلها ويجي على فعال
بكسر الفاء وتشديد العين وهو لغة اهل اليمن وقياس في لغتهم
وواقع في افصح الكلام قال الله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا بمعنى به
التكذيب وقد جاء كذابا بالتخفيف على قراءة قال الرحمن لم اسمع
والاولى ان كذابا بالتخفيف مصدر كاذب اقيم مقام مصدر
كذب كما في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قدمه لان الزائد من جنس
الاصول وفاعل اصله فعل زيدت الالف بين الفاء والعين لان
في زيادة الفاء يلتبس بباب الافعال وفي زيادة ما قبل اللام يجيء
يلتبس بفعال في الصورة وفي زيادة اللام يلتبس بالتثنية نحو
قاتل مقاتلة زيدت التاء للفرق بينه وبين فعله فالتبس بمؤنث
اسم الفاعل من الثلاثي ثم زيدت الميم فالتبس بمؤنث اسم الفاعل
المفعول من المزيد فاتفق ضرورة وقتالا ويجي قيتالا وقتالا بالتشديد
العين على لغة اهل اليمن ويمكن ان يكون قوله كذابا على هذا بمعنى
المكاذبة فان الكافرين كانوا عند المسلمين كاذبين وكان المسلمون
عندهم كاذبين وروي مارية مراء وقاتلته قيتالا لان المصدر الاول
قياسي والثاني سماعي والقسم الثاني من الاقسام الثلاثة ما كان
ماضيه على خمسة احرف قدمه لتقدمه الطبيعي وهو ما كان الزائد فيه حرفين
وهو نوعان والمجموع خمسة ابواب اولها ما اوله التاء مثل تفعل اصله فعل

لا يقال ان زيادة الالحاق الالف دون الياء لان الالف ليست
بحرف الالحاق نحو اسلنقى اسلنقاء اصله اسلنقايا قلبت الياء الفا
ثم الالف همزة او الياء همزة او لا بطريق الابدال واما الرباعي المزيد
فامثلة ابنية ثلاثة بالاستقراء تفعلل بزيادة التاء في اوله كتدحرج
أي تتبع كلام العرب
تدحرجا قدمه لان الزائد واحد وملحقه ثمانية وهي تجلبب وتجورب
وتشيطن وترهوك وتقلسى وتقلنس وتمسكن وتمندل وتمسكن
لا يقال تمسكن شاذ ولا يعتد به لان حرف الالحاق لا يكون في الاول
لانه مشتق من السكن على توهم ان ميمه اصلي كما اشتق تمكن من المكان
على توهم ان ميمه اصلي وكثير ما تبنى الكلمة وتشتق على التوهم ومن
اشكل عليه فلينظر الى الشروح الشافية وافعنلل زيدت الهمزة في اوله
والنون بين العين واللام الاولى قدمه لتقدم الزائد كاحرنجم احرنجاما
وملحقه اربعة افعنلل اسلنقى واطمأن عند الكوفيين واسلنقى
بزيادة الهمزة والتاء والياء لان القاموس كتبه في مادة سلق
وفهم منها ان الهمزة والتاء والياء زائدة فالمجموع من الابواب اثنان
واربعون وافعلل زيد الهمزة في اوله وحرف اخر في اخره من جنس لام
فعله والحكم بكون الزائد اخرا بدليل نظيره وهو احمر واحمارّ كاقشعر
اقشعرارا تنبيه مصدر مجهول بمعنى المفعول وخبر مبتدأ محذوف أي
هذه الالفاظ والعبارات التي تتلى بعد منبهة او للاخطار امر كالاجزاء
كالهمزة بين الابنيين والباء بين البنيين ويمكن ان يكون مصدرا

التنبيه في اللغة الدلالة على ما غفل
عنه تقديره بهذا تنبيه للمتعلم
على ان الفصل الذي ذكرناه في اول
الكتاب فيه كان متعدد وغير متعد
والالف واللام في الفصل للعهد الخارجي

Copyright © King Saud University

معلوما الفعل اما متعد وهو اي الفعل المتعدي الذي اي الفعل اللغوي
بقرينة اسناده يتعدى اي يتجاوز لان المتعدي في الحقيقة هو الفعل
اللغوي لا الاصطلاحي في اطلاق المتعدي على الفعل الاصطلاحي
باعتبار المدلول لجزئه وان جعلت الموصول عبارة عن الفعل
الاصطلاحي يكون اسناد يتعدى مجازا فلا يخلو كلام في التفسير
من مجاز ولو جعلنا الموصول عبارة عن الفعل الاصطلاحي وفسرنا
يتعدى بيتجاوز الذهن عن تصور ذلك الفعل ومحله الى المفعول به
لخلا التعريف عن المجاز ولا يرد ما ضربت زيدا ولا يلزم الدور الى
المفعول به وان جعلنا الفعل عاما فيه ان يكون ايجابا وسلبا لا يرد
ما ضربت زيدا ويحمل المضارع على المعنى اللغوي لا يلزم الدور كما اشرنا
اليه انما قيد به لان المفعول المطلق وفيه وله ومعه ومفعول به غير صريح
سواء يتعدى متعد ولازم كقولك ضربت زيدا فان الضرب
يتجاوز عن الفاعل الى المفعول ويسمى ايضا اي كالمتعدي واقعا
لوقوعه على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته الفاعل بخلاف اللازم واما
غير متعد وهو اي الفعل الغير المتعدي الذي لم يتجاوز من الفاعل كقولك
حسن زيد فان الفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز عن الفاعل بل
وقف عليه ويسمى اي غير المتعدي لازما للزومه وعدم انفكاكه عن الفاعل
وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به وتعديته اي اللازم مصدر في
باب التفعيل اصله تعديي حذف احدى اليائين على الاختلاف

اعلم ان الفعل الذي يتجاوز عن الفاعل على ضربين صريح نحو ضربت زيدا او غير صريح نحو ذهبت بزيد الرشد ٤٢

وعوض عن التاء لان المصدر الذي كان من المعتل اللام ومن باب
التفعيل كان قياسه تفعلة واحتاج تفعيل الى السماع كقوله
تنزي دلوها تنزيا ومن غير المعتل اللام يجيء المصدر على تفعيل
ويحتاج تفعلة الى السماع كخرج تخرجة في الثلاثي المجرد بتضعيف
العين اي بنقله الى باب التفعيل او بالهمزة اي بنقله الى باب الافعال
كقولك فرحت زيدا فان فرح زيد لازم وبشدة العين وصار
متعديا واجلسته فان جلست لازم واتى بالهمزة وصار متعديا
وبحرف الجر في الكل اي كل الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه نحو ذهبت
بزيد وانطلقت به فان ذهبت وانطلقت لازمان واتى بهما
حرف جر فصارا متعديين ولا يتغير حرف في حروف جر معنى الفعل
الا الباء تتضمن معنى التصيير بفعل اللازم واما التعدية بمعنى ايصال
المتعلق الى المتعلق فتكون باي حرف جر كان ولا يكون كل فعل
يتعدى بالهمزة والتضعيف لان نقل الثلاثي الى المزيد سماعي
والتفعيل اي اللازم يتعدى بالثلاثة المذكورة وبالنقل الى باب
فاعل نحو باعدته واستفعل نحو استخرجته وبحذف زيادة المطاوعة
كتاء تفعل والالف والنون في انفعل والمتعدي يصير لازما بالنقل
كانكسر وبحذف اسباب التعدية فسبب التعدية واللازم خمسة
الهمزة والتضعيف وحرف الجر ومع مختصة بجعل اللازم متعديا
والحذف والنقل وهما مشتركان بين جعل اللازم متعديا والمتعدي لازما

يعني ان التعدية بالتضعيف والافعال مختصة بالثلاثي لان الرباعي والثلاثي المزيد فيه لا ينقلان الى هذين البابين سيد عبد الله

Copyright © King Saud University

فصل مصدر مجهول بمعنى المفعول خبر مبتداء محذوف اى هذه العبارات
التى تذكر تعلى بعد مفصولة عما قبلها من حيث المعنى ويمكن ان يكون
معلوما وما بعده صفة له لا فصل مبتداء وما بعده خبره لانه نكرة
صرفة لا مفيدة فى امثلة تعريف هذه الافعال من الثلاثى والرباعى
المجرد والمزيد فيه كالماضى والمضارع وغيرها قدم الماضى لانه اصل
المشتقات ولانه مجرد عن الزيادة ولانه يدل على القطع والثبات
فقال اما الماضى فهو الفعل الذى دل وضعا لانه المتبادر على معنى
هذا بمنزلة الجنس لدخول الافعال كلها فيه وجد هذا المعنى فى الزمان
الماضى هذا فصل خرج به ما عدا الماضى والمراد بالماضى معنى لغوى
فلا دور لاختلاف الجهتين لا يقال التعريف غير مانع لدخول المضارع
المجزوم بلم ولما لانه يدل على زمان الماضى وغير جامع لخروج الافعال
المنسلخة عن الزمان وهى الافعال الجامدة كنعم وبئس وعسى وكاد
والافعال التى جئ بها لبيان القواعد والمسائل والايجاب والقبول
كبعت واشتريت لان المراد بالدلالة وضعى كما اشرنا اليه ودلالة
ذلك المضارع ليست بالوضع بل بعروض لم ولما وكذلك عدم الدلالة
ليست بالوضع واما نحو اجتمع واستخرج على البناء فالوضع فيه متعدد وقيد
الحيثية معتبر فى التعريف واما اسم فعل بمعنى الماضى فليس بداخل
فى التعريف حتى يحتاج الى الاخراج لان الفعل الذى فى التعريف الفعل
الاصطلاحى فالمبنى للفاعل منه اى من الماضى ما اى الفعل الماضى الذى كان

اوله

اوله مفتوحا نحو نصر هذا ان الماضى الذى اوله مفتوح اربع وعشرون
بابا وهو ما عدا الابواب التى فى اولها همزة وصل على ان يكون الابواب
خمسة وثلثين او كان اول متحرك منه اى من الماضى مفتوحا وهذا
احد عشر بابا وهى الابواب التى فى اولها همزة وصل نحو اجتمع فان
اول المتحرك هو التاء والجيم ساكن والهمزة غير معتبرة لانها تسقط
فى الدرج واو هنا للتنويع لا للشك فلا تنافى يعنى ان الماضى
المعلوم نوعان كذا ونوع كذا ولذا لم يكتف بما كان اول متحرك
منه مفتوحا ومع هذا كان اشمل من هذا التعريف لان النون اول
متحرك مثاله اى المبنى للفاعل مع هو جزء من القاعدة الكلية جئ به
لتبعيد المخاطب نحو نصر مبنى على الفتح اوله كما مر فى الابواب واخره
مع ان الاصل فى الفعل البناء والسكون اصل فيه لمشابهة الاسم
الفاعل فى وقوعه صفة لنكرة نحو جاءنى رجل ضرب او ضارب نصرا
زيدت الالف للتثنية نصروا زيدت الواو للجمع لان كل تثنية
وجمع يبنى على المفرد وضم اخر المفرد لمناسبة الواو وقد يحذف فى الضرورة
للضرورة كقوله ولو ان الاطباء كان حولى بضم النون بقرينة اسناده
الى ضمير الاطباء وكتب الالف بعد الواو لئلا يلتبس بواو العطف
فيما لم يتصل والجمع فيه بما قبلها ولم يجئ بعد الواو ضمير نحو نصروه واما
الكتابة فيما يتصل ولم يجئ بعد الواو ضمير فللاطراد نصرت زيدت التاء
فرقا بين المذكر والمؤنث واختص لان المذكر وعدم الزيادة

النون فيه يدل على النصرة والعاد يدل على العهد والواو يدل على الرحمة

Copyright © King Saud University

اصلها وابقي فاخره واسكنت التاء لان الفعل ثقيل بخلاف الاسم
نصرتا زيدت الالف للتثنية وحركة الاخر التاء ضرورة اجتماع
الساكنين نصرن اصله نصرتن لما مر من ان الجمع يبنى على المفرد
وهو نصرت حذفت التاء لاجتماع علامتي التانيث وان لم يكن
من جنس واحد لثقل الفعل واجتمع اربع حركات متواليات
فاسكن اخر المفرد دفعا لها واختص بالاسكان لانه قريب بسبب
التوالي وهو النون ولم يسكن حملا على اخواته وهو تاء المخاطب
والمتكلم ونونه لا يقال لا توالي هنا لان سكون تاء التانيث
يفصل كما ذكر في هدبد وعلبط لان الفعل ثقيل يبالي فيه توال
ظاهر بخلاف الاسم لانه لا يبالي فيه نصرت زيدت التاء للفاعل
وحركت لئلا يلتبس بالمؤنث وخصوص الفتحة للخفة واسكن
اخره دفعا للتوالي نصرتما زيدت الالف للتثنية والميم دفعا
لالتباسه بالمفرد والتباس الغير بالف الاشباع وضم التاء لكونه فاعلا
او لمناسبة الميم لانه شفوي قيل التاء فاعل والالف علامة التثنية
وقيل التاء علامة الخطاب والالف فاعل وقيل مجموع التاء والالف
وهذا ضعيف لانه يكفي احدهما نصرتم زيدت الواو وضم التاء
لاجل الواو ثم زيد الميم لئلا يلتبس بالمتكلم والواو بواو الاشباع
او حملا على التثنية ثم ضم لاجل الواو لانه احتاج ما قبل الواو فصار
نصرتموا ثم حذف الواو لانه لم يوجد في كلامهم اسم اخره واو الا هو

والحال ان الميم والواو بمنزلة الاسم واسكن الميم لعدم الواو نصرت
زيدت التاء وحركت واسكن الاخر لما مر في المذكر وخصوص الكسرة
لانها تستعمل في المؤنث كذلك ولانها نصف الياء وهو ضمير المؤنث
نحو تنصرين نصرتما فعل فيه ما فعل في المذكر نصرتن زيدت
النون فصار نصرتن بكسر التاء لان الجمع يبنى على المفرد ثم زيد
الميم ليطرد بالتثنية ثم ضم التاء اما لمناسبة الميم واما لكونه
ضمير الفاعل ثم ادغم الميم بعد قلبه نونا في النون فصار نصرتن
والنزاع في كون الفاعل في نصرتم اهو التاء ام الواو وفي نصرتن
اهو التاء ام النون مثل ما مر في التثنية نصرت زيدت التاء
وحركت واسكن الاخر لما مر في المذكر وخص الضمة لانها اقوى و
المتكلم مقدم فاخذها نصرنا زيدت النون وحركت واسكن
الاخر لما مر انفا وزيد الالف لئلا يلتبس بجمع المؤنث وخص
الالف للخفة لا يقال يلزم منه علة الالتباس تقدم الملتبس به
وليس الامر كذلك لان المتكلم والمخاطب اصل بالنسبة الى الغائب
لان اصالة كل منهما في تحصيل الكلام لكون كل منهما مبدأ الكلام
ومنتهاه لا في الاشتقاق لان المزيد فيه بعد المجرد البتة واكتفى في
المتكلم بلفظين والقياس يقتضي ستة ثلثة للمتكلم المذكر
واحد وتثنية وجمع وثلثة للمؤنث مفرد وتثنية وجمع ولم
يوضع للمؤنث صيغة اخرى لان المتكلمين في اكثر الاحوال

Copyright © King Saud University

او يعلم به الصوت واشتباه الصوت في غاية الندرة وهذه العلة تشمل
لعدم وضع الصيغة للمؤنث لا لكون صيغة المتكلم اثنين ولا عدم
مجيء التثنية والجمع كما توهم لان من تكلم وراء الجدار وقال نفعل
لا يعلم انه اثنان او ثلثة فالسر في عدم مجيء التثنية والجمع لعدم
شرط تثنية المتكلم وجمعه وهو ان يصح ان يطلق الاسم الذي
اريد تثنيته او جمعه على كل فرد من افراد التثنية والجمع نحو رجلان
ورجال فان رجلا يطلق على كل فرد ممن اريد برجلان او رجال
والمتكلم ليس كذلك لان تثنية المتكلم وجمعه لا بد لهما من شيء واحد
او شيئين انا ولا مرادفه وهو التاء لانه في نصرت لا تكون كناية عن
غير المتكلم فلا يطلق على غيره فلا يثنى ولا يجمع فوضع نصرت للمتكلم
مذكرا او مؤنثا للعلة المذكورة وللاربعة نصرنا لعدم شرط التثنية
والجمع ولصلاحية الاربع وقس على هذا اي على نصر يفعل نصر افعل
وفعلل وافعلّ وانفعل واستفعل وافعللّ نحو اقشعر اقشعرا
اقشعروا اقشعرت اقشعرتا اقشعررن اقشعررت اقشعررتما
اقشعررتم اقشعررت اقشعررتما اقشعررتن اقشعررت اقشعررنا
وافعوعل نحو اعشوشب اعشوشبا اعشوشبوا اعشوشبت
اعشوشبتا اعشوشبن اعشوشبت اعشوشبتما اعشوشبتم اعشوشبت
اعشوشبنا تركت ما عداها تقريبا لان من لم يدرك بشاهد واحد
لم يدرك بالف شاهد ولو تليت التوراة والانجيل هذا جواب

سؤال

سؤال مقدر وهو ان المبني للفاعل منه مفتوح اوله او اول متحرك منه
وهذا ليس منهما ولا تعتبر انت وفي بعض النسخ ولا يعتبر بمبني
للمفعول حركات الالفات اي الهمزات عبر عنها بها لما يكون في صورة
الالف في الابتداء واما لكون الالف اسما لها في الاوائل اي في
اول الفعل وهو ما في اوله همزة سوى افعل فانها للقطع لمجيئها لمعنى
فهو كهمزة اخذ ولذا تفتح ولا تحذف عند الوصل فانها اي لان
هذه الالفات زائدة لدفع الابتداء بالساكن تثبت في الابتداء
للاحتياج اليها وتسقط في الدرج اي في وسط الكلام لعدم الاحتياج
اليها لاعتماد الساكن على حركة ما قبل الهمزة في تلفظ الساكن نحو
انكسر وانكسر بحذف الهمزة واتصال الواو بالكاف لما فرغ من بحث
المبني للفاعل شرع في بحث المبني للمفعول فعال والمبني للمفعول منه
اي من الماضي وهو الواو اعتراضية والضمير مبتدأ راجع الى المبني للمفعول
مطلق مع قطع النظر عن مبنيه بقرينة ما بعده الذي خبره لم يسم فاعله
اي لم يذكر فاعله اما للبيان عظمته واما للبيان حقارته واما للبيان
شهرته او غير ذلك نحو ضرب زيد فاصله ضرب زيدا بحركات الثلاث
او ضرب عمرو زيدا فحذف الفاعل واعيد المفعول الى صيغة الغائب في
الاول واقيم المفعول مقام الفاعل فصار ضرب زيد بضم الاول وكسر ما
قبل الآخر وبرفع زيد والتحقيق سيجيء ان شاء الله تعالى ما كان اوله
مضموما كفعل وفعلل وافعل وفوعل بقلب الالف واوا لانضمام ما قبلها

Copyright © King Saud University

وهي اربع وعشرون وهو ما عدا ما اوله همزة وصل وفي ثمانية منها
تضم مع اوله ما بعد الاول وهي ما في اوله تاء نحو تفعّل وتفوعل
وتفعلل وملحقاتها لئلا يلتبس بمضارع الرباعي مثلا اذا قلنا
تفعل وتفاعل وتفعلل بضم التاء وفتح الفاء وكسر ما قبل الاخر ووقفنا
عليها يلتبس بمضارع فعّل وفاعل وفعلل وقس على هذا الملحقات
او كان اول متحرك منه اي من الماضي مضموما نحو افتعل بضم التاء
فان اول المتحرك هو التاء وهذا النوع من المجهول احد عشر بابا
وهو ما في اوله همزة وصل واستفعل لا يقال ان بعضها لازم ولا
يجعل مجهولا بواسطة حرف الجر ولان الوضع لا يوجب الوجود و
همزة الوصل فيما كان اول متحرك منه مضموما تتبع هذا المضموم
الذي هو اول متحرك في الضم اي في كونه مضموما نحو استخرج المال
بضم الهمزة لمتابعتها التاء التي هو اول المتحرك وما قبل اخره يكون
مكسورا ابدا نحو نصر زيد فزيد في الاصل مفعول والفاعل يحتمل ان يكون
مفردا او تثنية او جمعا غيبة او خطابا او متكلما مذكرا او مؤنثا
مثل نصر عمرو او نصرا او نصروا او نصرت هند او نصرتا او نصرن
او نصرت او نصرتما او نصرتم او نصرت او نصرتما او نصرتن او نصرت
او نصرنا زيدا فحذف الفاعل وهو عمرو والالف والواو وهند
والنون والتاء واقيم المفعول مقام الفاعل واعيد الصيغة الى الغائب
المفرد لكون نائب الفاعل اسما ظاهرا نصرا بضم النون والالف مفعول

في الاصل والفاعل ما ذكر مثل نصرهما او اياهما زيد او نصراهما او اياهما
او نصروهما او اياهما او نصرتهما او اياهما هند الى اخر الصيغة فحذف
الفاعل واقيم المفعول مقامه واعيد الضمير المنصوب الى المرفوع لعدم صلاحية
للمرفوع لما وضع الكل من المرفوع والمنصوب والمجرور ضمير مستقل واما ما
فمحمول على الفعل واما لولاك فالضمير مجرور نصروا بضم النون والواو
في الاصل ضمير منصوب والفاعل ما ذكر مثل نصرهم زيدا ونصراهم او نصروهم
الى اخره فحذف واقيم المفعول مقام الفاعل فصير الضمير المنصوب الى
المرفوع فصار نصروا نصرت والفاعل المؤنث تحتها في الاصل ضمير
منصوب مؤنث مثل نصرها او اياها زيد او نصراها او اياها الى اخر الصيغة
فكذا نصرتا ونصرن بضم النون ونصرت التاء ضمير منصوب الفاعل
ح اما غائب او متكلم ولا يكون مخاطبا لانه لا يقال نصرتك مثل نصرك
او اياك زيد او نصراك او نصروك او نصرتك او نصرتاك الى اخره
فحذف الفاعل واقيم المفعول مقامه واعيد المضمر المنصوب الى المرفوع فصار
نصرت وكذلك التثنية والجمع والتانيث نصرت بضم النون والتاء
وهي ضمير منصوب الفاعل اما مخاطب او غائب مثل نصرني او اياي زيد
الى نصرتن نصرنا ونا ضمير منصوب الفاعل اما غائب او مخاطب مثل نصرنا
او ايانا زيد الى نصرتن واستخرج المال وغير الصيغة في المجهول ليدل
عليه وغير بهذا النوع لان في معنى المجهول غرابة وفي الصيغة ايضا غرابة
وليطابق اللفظ المعنى ولهذه الغرابة لا يجيء على هذا الوزن فعل

Copyright © King Saud University

ولا اسم الا وعل ودئل في الاسم لا يقال في كسر الاول وضم العين الغفا
غرابة وليكن هذا النوع مجهولا لان هذا الثقل في علك لانه خروج
من الكسرة الى الضمة وهذا الثقل في علكي اما فرد له بضم الفاء
وسكون العين وضرب بكسر الفاء وسكون العين وقرئ ردت الينا
بكسر الفاء فلا يتعدى به لما فرغ من بحث الماضي شرع في بحث المضارع
فقال واما الفعل المضارع فهو ما اي الفعل الذي يكون اوله في اخره يكون
واسم احدى بتقدير مضاف اي في محل اوله والا يكون الاول ظرفا
لنفسه لان الاول ظرف تنزيليا واسم لنوه سابع غير مسبوق او على
الشايع او اسمه وجزو احدى الزوائد الاربع على الماضي الذي هو جنس
المضارع فان رباعيا فرباعي وان خماسيا فخماسي فلا ير واكرم
وتلك معها اي الزوائد الاربع الهمزة والنون والتاء والياء وانما
زيدت للفرق بين الماضي والمضارع ولم يكن بتقدير النقصان لئلا
يكون الكلمة اقل في العدد الصالح وهو مر وانما وقع الزيادة في المضارع
لان المزيد فيه بعد المجرد والزمان المستقبل بعد زمان المستقبل فا
عطى للزمان السابق الصيغة السابقة تجمعها انيت او اتين
او نايت او للتنويع مانعة عن الخلو فالهمزة للمتكلم وحده واسرار
اولى الحروف بالزيادة حروف العلة لكثرة دورانها في الكلام ولا يوجد
كلمة الا وحرف العلة او بعضها وهو الحركات يوجد فيها والالف خفيفة
والمتكلم مقدم فاخذه او الالف ابتداء نحو جاء المتكلم هو مبدئ الكلام

فناسب

فناسب الالف للمتكلم ولكن لا يمكن الابتداء بالالف فقلبوا الهمزة به
لتقارب مخرجهما فاجتمع اربع حركات فاسكن الفاء وفعالها وخص
للسكان لانه قريب سبب التوالي والنون له اي للمتكلم اذا كان
معه غيره لعدم صلاحية زيادة الواو والياء ولمناسبتها بالواو في الخفاء
والغنة ولزيادتهم النون في الجمع ولان المتكلم مع غيره معنى الجمع والتاء
للمخاطب مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا لان التاء في الاصل
واو زيدت للمخاطب لان الواو في مخرج منتهى والمخاطب منتهى الكلام
اليه فناسب الواو للمخاطب ثم جعل الواو تاء في كلها لئلا يجتمع ثلث
واوات في المعتل الواوي عند العطف واو الكلمة وواو المضارعة وواو
العطف وخصوص القلب لوجود ذلك في كلامهم نحو تجاه وتراث
وتكلان واصل التاء فيها واو وللغائبة المؤنثة ولمثناها اي
اعطي لهما التاء لانه لو جعلت فيهما ياء لالتبس المذكر بالمؤنث
فان قلت حينئذ يلتبس بالمخاطب قلت والالتباس بالجنس اشكل لان التباس
الغواب بالغواب ازيد في العقول فان قلت لم لم يزد الهمزة والنون
للاتباع للمتكلمين وهما ليسا بجنس قلت الغائبة ومثناها
ابتعث في الماضي للمخاطب في مجرد زيادة التاء لا يقال انه زيادة التاء
في الماضي المتكلم موجودة فليتبعا الى المتكلم لانا نقول زيادة التاء
في المتكلم ضرورية لانه لا يمكن الزيادة في حروف انا فلا يصلح ان يكون
متبوعا ولانه لو اتبع المؤنث له اتبع بالتاء لان الاصل زيادة علامتها

Copyright © King Saud University

المناسبة بين المؤنث والمتكلم وهو التاء والياء للغائب المذكر مفردا له
او مثنا او مجموعا ولجمع المؤنث الغائب لان الياء من وسط الفم والفم
بين المتكلم والمخاطب وهذا اى المضارع يصلح للحال وهي اجزاء بعضها
اواخر الماضي وبعضها اوائل المستقبل لان الزمان عبارة عن
دوران الفلك وهو لا يستقر يعقب بعضها بعضا ولا مهملة
بين اجزاء الزمان والاستقبال وهو ما يترقب وجوده بعد زمانك
الذي انت فيه فقيل استعمال المضارع في الحال حقيقة وفي الاستقبال
مجاز وقيل على العكس والصحيح مشترك بينهما لكن المتبادر الى الذهن
عند عدم القرينة الحال تقول يفعل الان ويسمى حالا وحاضرا لدلالته
عليهما ويفعل غدا ويسمى مستقبلا لدلالته على الاستقبال والمشهور مستقبل
بفتح ما قبل الاخر والقياس تسمية الماضي بالماضي اى يكون بكسر ما قبله
وتوجيهه بان يكون الفاعل او الزمان يستقبل الفعل الاتي فكانه مستقبل
فاذا دخلت انت عليه اى على المضارع السين اى سين الاستقبال
بقرينة سوف او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان
الاستقبال لانهما وضعا للاستقبال ويقال حرفا التنفيس اى التاخير
لكنه في سوف اشد على ما قاله البصريون لان زيادة الحرف تدل
على زيادة المعنى ومن قال يستويان في التاخير ودعوى الفرق مجردة
عن الدليل لان العرب يستعملونها في المعنى الواحد ومن ذلك قوله
تعالى سوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما وقوله تعالى سيدخلهم

ربهم

ربهم برحمة منه لم يجب لانه مخالف للقاعدة لانها مشتقة على الراجح
من السين والمشتق لا بد له من ان يدل على معنى ازيد من المشتق
منه ولان الافاضل قالوا عندي ليست الدعوى مجردة وما اورده
من الدليل لا يدل على انهما بمعنى واحد لان الاستعمال لا يلزمه الوضع
فتدبر تعقله كذا في الحلك فالمبني للفاعل منه اى من المضارع ما اى
الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة منه اى من ذلك الفعل
مفتوحا لان الفتحة اصل لخفتها ولا يعدل عنها الا لسبب الا ما كان
ماضيه على اربعة احرف وهو عشرة ابواب نحو اكرم وقاتل وفرح
ودحرج وملحقه وفيما عداها حرف المضارعة مفتوح فان حرف
المضارعة منه اى مما كان ماضيه على اربعة احرف يكون مضموما ابدا
لان الباب الذي كان ثلاثيا ومكسور العين اذا نقل الى باب الافعال
لان مفتوح العين ومضمومها اذا نقلا اليه لا يبقيان بالثلاثي
ويعلم بفتح العين وضمها تارة لو لم يضم حرف المضارعة نحو اضرب
يضرب بفتح حرف المضارعة لم يعلم انه ثلاثي او رباعي ولم يعكس
بان ضم في الثلاثي وفتح في الرباعي لان الثلاثي كثير الاستعمال والفتحة
مناسبة له بخلاف الرباعي ثم حمل مفتوح العين ومضمومها على
مكسور العين وضم حرف المضارعة فيهما اذا نقل الى باب الافعال
ولم يكسر حرف المضارعة في الرباعي للفرق من الثلاثي لئلا يلتبس
بلغة تعلم في صورة مكسور عين الماضي مثلا اذا قلت احسب

Copyright © King Saud University

بجب بكسر حرف المضارعة يلتبس بها وحمل الخمسة الباقية عليه اذ الفعل
الرباب الافعال وحمل التسعة عليه وضم حرف المضارعة في العشرة
ولم يعكس بحمل الواحد على التسعة لانه يبقى اللبس ولو في صورة واحدة
واما نحو اهراق يهريق واسطاع يسطيع بضم حرف المضارعة فرباعي
زيدت الهاء والسين على خلاف القياس واما خصم يخصم وقتل
يقتل بفتح حرف المضارعة فخماسية والاصل اختصم واقتتل وكما تسئل
سئوال وهو ان المعلوم والمجهول يعلمان بفتح حرف المضارعة وبضمه
واذا كان حرف المضارعة مضموما في العشرة فمن اي جهة يعلمان اراد
ان يدفعه فقال وعلامة بناء هذه الاربعة يعني يدحرج ويكرم ويقاتل
ويفرح والتخصيص لاصالتها للفاعل كون حرف الذي قبل اخره اي اخر
كل واحد من هذه الاربعة حال كونه مبنيا للفاعل مكسورا ابدا امثاله ان
مثال المبني للفاعل من المضارع من يفعل بضم العين ينصر ينصران زيدت
الالف للتثنية والنون للاعراب لانه معرب والاعراب لا يجري في الوسط
لكون الالف جزء منه ولا يجري على الالف ولم يزد من حروف العلة
لاجتماع العلتين فزيدت حرف مشابه للواو في الغنة وقد يستعمل
لفظ التثنية في بعض المواضع في الواحد نحو قوله اي الشاعر فان تزجراني يا ابن
عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا ممنعا وتدعاني من الودع
واحم متكلم من الحماية وهو الحفظ وعرضا مفعوله وممنعا صفته اي
ممنعا متوضعة اي فان تمنعني يا ابن عفان امتنع وان تتركني احفظ

عرضا

عرضا معذرا متوضعة فان كلا في تزجراني وتدعاني مثنى مستعمل في المفرد
بقرينة نداء ابن عفان والسر فيه ان العرب كثيرا ما يرافقون
ثلثة ويخاطب كل منها لصاحبيه بصيغة التثنية وبعد لعقول بها
فاذا كان الرفيق واحدا يخاطب الصاحب لصاحبه بها ومنه قوله تعالى
القيا في جهنم الاية لان الخطاب للمالك والة لفظ التثنية
للتكرار كانه قيل الق الق وقيل الف القيا نون خفيفة فقلبت
الفا اجراء للوصل مجرى الوقف ينصرون زيدت الواو للجمع والنون
للاعراب والعلة في زيادة النون مثل ما ذكر في التثنية تنصر تنصران
ينصرن اسكن الاخر وان لم يلزم اربع حركات حملا على الماضي تنصر
تنصران تنصرون تنصرين زيدت الياء للفرق بينه وبين الجمع المؤنث
في الخط تنصران تنصرن انصر ننصر والتفصيل في زيادة الحروف مر
وقس على هذا المذكور من تصريف ينصر يضرب ويعلم ويدحرج ويقاتل
ويفرح ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب
ويقعنسس ويسلنقي ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر لم يتم من تصريفه
والغرض لانه معلوم لا يخفى على من له ادنى شعور من علم التصريف
والمبني للمفعول منه اي من المضارع ما اي الفعل المضارع الذي كان حرف
المضارعة منه اي من المضارع مضموما حملا على الماضي لانه الاصل وكان
ما قبل الاخر منه اي من المضارع مفتوحا في جميع الابواب ان كان مفتوحا
ابقي والا تفتح ليخفف الثقل التي جاءت من ضم الاول ولم يكتف

[illegible]

باحدهما لانه لو اكتفى بضم الاول يلتبس المضارع المجهول الثلاثي المكسور العين
بمضارع باب الافعال المعلوم ولو اكتفى بفتح ما قبل الاخر يلتبس
ذلك المضارع المفتوح العين بمعلومه ولم يكسر حرف المضارعة لئلا
يلتبس بلغة تعلم بكسر التاء نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل ويتفرج
ويستخرج بضم الاول وفتح ما قبل الاخر اما لفظا كالمثال المذكور او تقديرا
نحو يحمر لان اصله يحمرر ادغم واعلم انه اي الشان تدخل على الفعل المضارع
ما ولا النافيتان للفعل فلا تغيران صيغة اي المضارع لانهما ليسا
بعاملين تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون لا تنصر لا تنصران لا تنصرن
لا تنصرين لا تنصران لا تنصرن لا انصر لا ننصر مثل ينصر بعينه وكذا ما ينصر
واعلم انه يدخل على الفعل المضارع الجازم وهو لم ولما ولا في النهي
واللام في الامر وان الشرطية والاسماء التي تضمنت معنى ان فيحذف
اي الجازم منه اي من المضارع حركة الواحد مطلقا والمتكلمين مما صح
منه الحركة جزما وقد يحذف فعله كقوله احفظ وديعتك التي استودعتها
يوم الاعارب ان وصلت وان لم واحفظ متكلم استودعتها مخاطب
ويوم ظرفه والاعارب التباعد وهو بالشين المعجمة والراء المهملة والزاء
المعجمة واحد معنى ووصلت مخاطب وان لم اي لم تصل نحو لم ينصر
وجاء لم غير جازمة في الضرورة نحو لم تهجو ودعصوا لا كذلك نحو قوله فا
فاصبحت مغانيها قفارا رسومها كان لم سوى اهل من الوحش تؤهل
والمغاني جمع مغنى وهو المنزل اسم الحيث والقفار جمع قفر وهي المغارة

التي

فلا يحذف الجازم نون جماعة المؤنث

التي لا كلأ ولا ماء فيها خضرة ورسومها جمع رسم وهو اثر الدار بدل من ضميرها
والضمير للحبيبة والكاف للتشبيه بدل في تجرد وان للمصدرية وتؤهل
بمعنى تؤنس ما كيفية صارت منازل الحبيبة قفارا وصارت رسومها
كان لم تؤنس فالمعنى سوى اهل في الوحش اي حيوان بحر من الانسان
ولم تنصر غائبة او مخاطبة ونون التثنية مطلقة نحو لم ينصرا ولم تنصرا
غائبة او مخاطبا ونون الجمع المذكر نحو لم ينصروا ولم تنصروا ونون الواحدة
المخاطبة لم تنصري فاحذف منه النوع اثنان فانه ان النون المذكور ضمير كالواو
في الجمع المذكر فتثبت النون التي في جمع المؤنث على كل حال بخلاف
النون التي ليست للجمع المؤنث فانها تثبت في الرفع وتسقط في الجزم
والنصب وانما اعرب المضارع لمشابهتها لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا
كما ذكر في محله نحو لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الى اخره واعلم انه يدخل على
الفعل المضارع الناصب وهو ان ولن وكي واذن والاصل ان لانه به
ان الناصبة للاسم لا سيما خففت وحمل اخواتها عليها للمناسبة في
الاستقبالية فيبدل الناصب الضمة فتحة لان علامة النصب الفتحة
في الفعل وهو خمسة مواضع والثلاثة المفرد والاثنان المتكلمان
ويسقط الناصب النونات لانها نائبة عن الضمة وهو سبعة مواضع
الاربعة التثنية والاثنان جمع المذكر والواحدة المخاطبة سوى
نون الجمع المؤنث فان نونه لا تسقط لانها ضمير الفاعل لا علامة وهو
اثنان وانما اسقط الناصب مع انه ثان لجازم حملا على الجازم

مطلب سوى نون الجمع المؤنث

Copyright © King Saud University

لعدم العلاقة لنصب كما حمل النصب على الجر في تثنية الاسم وجمعه فتقول
لن ينصر لن ينصرا بحذف النون وقد لا يحذف شاذا كقوله ان تقرآن على
اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا وان مخففة مصدرية وتقرآن
ان تثنية صورة وتنوين معنى بمعنى التحقيق وعلى اسماء متعلق به علم
للحبيبة والجملة في تاويل المصدر بدل من حاجة في البيت السابق
ويحكما بحذف النون معطوف على مدخول ان ومني والسلام مفعول
الفعلين على سبيل التنازع وان لا تشعرا معطوف على البيت البعيد
واحدا مفعوله والمعنى اسئلك ان تحملا حاجة ان تقرآن الى اخره
والقياس ان تقرا بحذف النون لا يقال جاء في القرآن ان يتم الرضاعة
بالرفع في قراءة مجاهد وهو افصح الكلام لان الشاذ المقبول يقع به
في القرآن فلا منع وتقول لن ينصروا الى اخره ومن الجوازم لام الامر
وهو طلب الفعل عن الفاعل مخاطبا او غائبا فتقول في الامر الغائب
لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن وهو ست صيغ معربة بالاتفاق
لوجود حرف المضارعة وهو سبب الاعراب وكذلك المجهول ست صيغ معرب
باتفاق الفريقين نحو لينصر لينصرا لينصروا الخ وكسر اللام لمشابهة اللام
الجارة في الصورة ولان كلا من عملهما تقابل للآخر وقد يحذف مع جزم
الفعل شاذا كقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر
تبالا ومحمد منادى وتفد امر غائب مجزوم بلام مقدرة ونفسك مفعوله
وكل نفس فاعله واذا مفعول فيه لتفد وما زائدة وخفت مخاطب

ومن

ومن امر حال اما بعده قدم لكون ذي الحال نكرة والتبال الهلاك
مفعول خفت وقد يسكن بالواو والفاء وثم ولا يسكن بغيرها من
الحروف العاطفة لاجتماع الساكنين فتامل وكذلك ليضرب وليعلم
وليدحرج وغيرها ومنها اي من الجوازم لا الناهية والنهي طلب
ترك الفعل او الكف عن الفاعل مخاطبا او غائبا والوصف للا بالناهية
مجاز والناهي في الحقيقة هو المتكلم تقول في النهي الغائب لا ينصر
لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن وهذه ستة صيغ
في المعلوم والمجهول وفي نهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا
لا تنصرن وايضا ستة صيغ فيها ولم يجئ من النهي المعلوم متكلما
نحو لا انصر لا ننصر لانه يلزم ان يكون الشخص الواحد ناهيا ومنهيا
ولذا يجيئان في مجهوله لان الناهي هو المتكلم والمنهي حقيقة هو الفاعل
المحذوف لانه تقدير لا انصر لا ينصر زيد اياي مثلا والتفصيل فيه وكون
ضمير المتكلم المنصوب فاعلا يضرب فيه التاويل وكذا الكل المجهول يعرب
فلا يلزم اتحادهما وقيل لان المتكلم لا يحتاج الى العبارة في النهي عن
نفسه وكذا الامر المعلوم لا يأتي منه المتكلم لان الشخص الواحد بالكلام
واحد يكون امرا ومأمورا وهو محال لان ما فرض امرا لا يكون مأمورا
واما نحو لا اتكلم ما لا يعني ولنرجع الى المقصود ولنحمل خطاياكم فمبني
على التجريد لا يصلح للمنع وما يقال الامرية من جهة القول والمأمورية
من جهة القبول الفعل لا ينافي تعدد الامر والمأمور والتجريد وكذا لا

بنتقض في المجهول لان الامر وهو المتكلم والمامور وهو الفاعل المحذوف
مختلفان ولان المتكلم لا يحتاج الى العبادة في الطلب عن نفسه وهكذا
قياس سائر الامثلة في نحو لا ينصر ولا يعلم ولا يدحرج واما الامر
بالصيغة نحو انصر وسمي بذلك لانه ليس له لام لفظا بل مقدر لان اصل
افعل لتفعل الا لتعاقب النونين وهو امر حاضر فهو جار على لفظ المضارع
المجزوم في حذف الحركات والنونات التي تحذف في المضارع المجزوم بل لا المجزوم
مبني عند البصريين وحذف الحركات والنونات لكونها علامة للاعراب
وبنا فيها البناء والمجزوم بلام مقدرة عند الكوفيين انما قال جار على
لفظ المضارع المجزوم رعاية للمذهبين فان كان ما بعد حرف المضارعة
متحركا في ثمانية عشر بابا وهو ما كان ماضيه على اربعة احرف واما اكرم
من تكرم فمن متحرك ما بعد حرف المضارعة وما كان في اوله تاء فتسقط
انت منه اي من الامر حرف المضارعة لئلا يلتبس بالمضارع وتاتي بصورة
الباء للتعدية الباقي بعد الحذف مجزوما حال من الباقي بتقدير مضاف
اي مثل مجزوم مثل قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حبه مبالغة في التشبيه فتقول
في امر الحاضر من تدحرج وحرج دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن وهكذا
تقول نحو فرح وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج انما اشتق الامر
والنهي من المضارع دون الماضي لان الماضي لا يناسب الامر والنهي
وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا وهو في ستة عشر بابا وهو ما
عدا المتحرك فتحذف انت منه اي الامر حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي

مجزوما

مجزوما حال من الباقي ايضا مزيدا في اوله همزة وصل مكسورة ليمكن الابتداء
بها وعين الهمزة له لانها اقوى لانها من ابتداء المخارج والابتداء بالاقوى
اولى لانه هو المتشبث به واما كسرها فلانها لما زيدت ساكنة عند الجمهور
لما فيها من تعقيب الزيادة ثم احتيج الى تحريكها حركت بالكسر كما هو الاصل
لان الضم اقوى الحركات الاعرابية وقريبها لانها تدخل على كل معرب
والفتحة بعيدة منها لانها لا تدخل جمع المؤنث والكسرة ابعد منها
لانها لا تدخل الموضعين الفعل المضارع وغير المنصرف فتقرب الى البناء
لان الشيء اذا قرب الى احد الشيئين بعد الى الاخر فيناسب الكسرة البناء
فحرك بالكسر وقيل في اذ زيدت همزة الوصل زيدت متحركة لانها زيدت
للابتداء فالوجه ان تزاد متحركة والخليل سمي سلم اللسان لكونه النطق
بها الا ان يكون عين المضارع منه اي من الباقي مضموما فتضمها انت
تبعا لعينه ولانها لو كسرت يلزم خروج من الكسرة الى الضمة ولا تفتح
في الامر الذي كان فيه مفتوح العين تبعا للعين لئلا يلتبس بالمتكلم في
الوقف تقول انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن هذه ستة صيغ
ولم يجئ فيه موقوف الامر فتكلمه نا مروكذا اضرب واعلم وانقطع واجتمع
واستخرج ثم استشعر سؤالا ان اكرم امر من تكرم وما بعد حرف المضارعة
ساكن وعينه مكسورة فالقياس كسر الهمزة فاجاب بقوله وفتحوا همزة
اكرم بناء على الاصل المرفوض اي المتروك يعني انه مما كان ما بعد حرف
المضارعة فيه متحركا لا ساكنا فان اصل تكرم تاكرم لان حروف الماضي

Copyright © King Saud University

ثابتة في المضارع اذا لم يكن للوصل كهمزة انفعل حذفت الهمزة في
في المتكلم كراهة اجتماع الهمزتين وفي الباقي تبعا واطرادا وقد يستعمل
على الاصل نحو قوله فحجه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما فانه اصل
لان يا اكرما واعلم انه اي الشان اذا اجتمع تاءان في اول المضارع
من تفعل وتفاعل وتفعلل وما يلحق به وهو خمسة والمجموع ثمانية
مواضع فيجوز اثباتهما اي التائين وهو الاصل نحو تتجنب وتتقاتل
وتتدحرج ويجوز حذف احديهما اي التائين لثقل التكرار وعدم امكان
الادغام لئلا يلزم الابتداء بالساكن وهو مرفوض ولا لجلب الهمزة
لئلا يلتبس المضارع باسم الفاعل المستغني عن الهمزة فحذفوا احديهما
ليحصل التخفيف نحو تجنب وتقاتل وتدحرج لكن اختلف في المحذوف
فذهب البصريون الى انه هو الثانية لانه اذا استثقل التكرار حذف
الثانية مثل تخفيف الحروف المشبهة ولان الثقل حصل عندها
ولان زيادة الاولى للمضارعة وحذفها مخل لها وذهب بعضهم الى انه
هو الاول لانه هو المغير لو ادغم ولان زيادة الثانية للمطاوعة
وحذفها مخل لها والوجه هو الاول لان رعاية مضارعية المضارع
اولى من رعاية مطاوعة ولا يجوز هذا الحذف الا في المعلوم لانه خلاف
الاصل ولا يترك الا في الاصل وهو المبني للفاعل ولان هذه الابواب
كثيرة الاستعمال في المعلوم فالتخفيف يناسبه ولانه لو حذف الاولى
يلتبس مجهوله المحذوف تاؤه لان الفارق هو تاء الاولى ولو حذف

الثانية

الثانية يلتبس مجهوله بمضارع التفعيل والمفاعلة ودحرج فتدبر وانما
قال احديهما دون الاولى او الثانية رعاية للمذهبين وفي التنزيل فانت
له تصدى مضارع معلوم مخاطب والاصل تتصدى حذف التاء الثانية
وقلبت الياء الفا لا يقال انه فعل ماض من باب التفعل قلبت الياء الفا
لانه ضمير الخطاب قبلها بل على ما قيدناه ونارا تلظى فعل مضارع مفرد
مؤنث بقرينة اسناده الى النار التي هي مؤنث سماعي فلا يكون ماضيا
والا لوجب تلظت وتنزل الملائكة اصله تتنزل حذف التاء الثانية
واعلم انه متى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت تاؤه
ولم يبق على حاله لان هذه الحروف مستعلية المطبقة والتاء من المنخفضة
وبين جمعهما تعسر فقلبت بحرف يجانس ما قبلها طاء لانه اقرب مخرجا من
التاء وتقول في افتعل من الصلح اصطلح اصله اصتلح قلبت التاء طاء
فصار اصطلح وهذا اولى الوجهين لبقاء الاصل ويجوز قلب الطاء صادا
وادغامه في الطاء بعد قلبه صادا ولا يجوز قلب الصاد طاء وادغامه
في الطاء لان فيهما كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة في عدم المناسبة
فان قلت ان كان كذلك الوضع في قلب الصاد طاء لعظم الصاد
في الصوت لا نسلم لانه كثيرا ما تقلب حرف كبير الى حرف صغير كقلب السين
الى التاء نحو ست اصله سدس قلبت الدال والسين تاء وان كانتا في الا
دغام فلا محذور لان الصاد اذا جعلت طاء يكونان من جنس واحد
لا عظم لاحدهما على الآخر قلت الصاد حرف صغير وحد الصوت فيه منقوص

واذا جعلت طاء اعتبر مد الصوت في الطاء المنقلبة فيكون كوضع ه
القصبة الكبيرة في الصغيرة والراجح والاولى ان يقال ان الصاد
حرف صفير يقصد مده واذا ادغم بعد القلب يفوت مده ومن الضرب
اضطرب اصله اضترب قلبت التاء طاء فصار اضطرب وهذا
اولى ايضا لبيان الاصل ويجوز قلب الطاء ضادا وادغامه ولا يجوز
قلب الضاد طاء وادغامه في الطاء لما مر في اصطلح ومن الطرد اطرد
اصله اطترد قلبت التاء طاء وادغم ولا يجوز غير هذا لاتحاد الحرفين
بعد القلب ومن الظلم اظطلم اصله اظتلم قلبت التاء طاء فصار
اظطلم وهذا اولى للبيان ويجوز الادغام بجعل الظاء طاء وبابه
بالعكس لتساوي الصورتين وروي الوجوه الثلثة في قول زهير
هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم وهو اي
الممدوح والنائلة المال وعفوا بلا من ولا تاخير حال من الفاعل و
ويظلم مجهول نائبه للممدوح اي يوذيه السائلون بكثرة السوال والطلب
في غير موضع الطلب واحيانا ظرفه ويظطلم معلوم اي يقبل الظلم
ويتحمله وروي عن الشافعي تقديم الظاء على الطاء المهملة على البناء
ويظلم بظاء معجمة مشددة ويطلم بطاء مهملة مشددة وكذلك
منصرفاته اي المذكور فان التصرف المذكور يجري في مشتقاته نحو
يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح عليه انما ذكر عليه لانه لازم لا يجيء
الا بواسطة حرف الجر والامر اصطلح والنهي لا تصطلح واعلم انه متى كان

فاء

فاء افتعل دالا او ذالا او زاء قلبت تاؤه دالا لم يترك على حاله لان
هذه الحروف من المجهورة وهي ما لا ينحصر جري النفس مع تحركه والتاء
من المهموسة وهي ما لا ينحصر ولا يحتبس جري النفس مع تحركه فبين
جمعهما تعسر فقلبت التاء بحرف تجانس ما قبلها وهو الدال نحو المخرج
فتقول في افتعل من الدري والذكر والزجر ادرى اصله ادترى قلبت
تاؤه دالا وادغم كما قال الشاعر تنحى على الشوك جرازا مقضبا
والهرم تذريه اذراء عجبا وتنحى مضارع فاعله فيه راجع الى الناقة
يصفها اي تقطع يقال نحوت الشجرة اي قطعتها والجراز القاطع
والمراد الاضراس تمييز عن نسبة الى الفاعل ومقضبا كمجزم مبالغة
الفاعل من القضب اي القطع صفة جراز والهرم اي النبت مبتداء
وتذريه من ذرى اي تذرك لا من ذرى بالهمزة كما توهم لان الجوهري
كتبه في باب الالف المقلوبة الغير المتحرك مضارع من باب الافتعال
وضمير الفاعل راجع الى الناقة والمفعول الى المبتداء وجملة خبر المبتداء
وهو مع خبره حال من فاعل تنحى واذراء مفعول مطلق وعجبا صفة
ولا يجوز فيه غير الادغام لاتحاد الحرفين بعد القلب والنشر على ترتيب
اللف واذكر اصله اذتكر قلبت التاء دالا فصار اذدكر وهذا
يجوز بل اولى للبيان والادغام بجعل الذال دالا وبالعكس لتساوي
الصورتين ويجوز فيه ثلثة اوجه وازدجر اصله ازتجر قلبت
التاء دالا فصار ازدجر وهذا اولى للبيان ويجوز ادغام الزاء في

Copyright © King Saud University

في الدال بعد قلبه زاء ولا يجوز قلب الزاء دالا وادغامه في الدال كما في اصطلح ويلحق الفعل حال كونه غير الماضي الذي بمعناه وقد يلحق الماضي اذا كان دعاء نحو قوله شعر دامن سعدك ان رحمت متيما لكونه بمعنى الامر والحال نوعان للتاكيد لان التاكيد انما يتوجه بالطلب وهو لا يكون الا في المستقبل لا في الماضي ولا في الحال لا تدخل المستقبل الصرف وكلام المص يوهم ان المستقبل البحت يدخله النونات وليس الامر كذلك بل يدخلانه اذا كان معه الطلب اما مطابقة كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض واما التزاما كلام القسم فان المقسم لا يقسم الا ما هو مطلوبه واما مشابهة كالنفي فانه مشابه للنهي في الصورة وكما المزيدة لتاكيد الشرط نحو اما تفعلن فان ما فيه مشابه بلام القسم في التاكيد فان قلت اي ما لتاكيد معنى الشرط المفهوم من الاداة لا فعل الشرط والقسم تاكيد للجواب وهو الفعل فبينهما بون بعيد قلت اذا كان ما تاكيدا لمعنى الشرط فكونه تاكيدا للفعل اولى او نقول مشابه في مجرد كونه تاكيدا قال سيبويه يجوز في الضرورة انت تفعلن بلا طلب وبلا استقبال نحو قوله شعر الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما والاصل لم يعلمن قلبت الخفيفة التي يوقف عليها والكتابة به لذلك احديهما خفيفة ساكنة نحو اضربن وقد تقلب الفا نحو قوله تعالى لنسفعا اصله لنسفعن قلبت الفا ولذا تكتب بها وثانيهما ثقيلة مفتوحة الا في ما له الموضع الذي تختص بممتاز

النون

النون الثقيلة من الخفيفة به اي بذلك الموضع والباء داخل في المقصور عليه وقال ما قال فقد سهى سهوا بينا وهو ان ما تختص به فعل الاثنين وجماعة النساء وهي اي النون الثقيلة مكسورة فيهما اي في فعل الاثنين وجماعة النساء فتقول اذهبان للاثنين واذهبنان لجماعة النسوة بكسر النون فيهما تشبيها لها بنون التثنية التي تكسر حرازا عن توالي اربع فتحات اثنان تقديرا واثنان تحقيقا في الوقوع بعد الالف ويونس والكوفيون تدخلان الخفيفة التثنية وجماعة النساء باقية على السكون عند يونس اعتبارا بالالف المدركة ومتحركة عند الكوفيين بالكسر حملا على قولهم ولا تتبعان بتخفيف النون وكسرها وتدخل انت الف بعد نون جمع المؤنث وتقول اذهبنان بالالف بعد نونه لتفصل تلك الالف بين النونات واختص الالف للخفة ولا تدخلهما اي فعل الاثنين وجماعة النساء الخفيفة لا يقال اضربان ولا اضربنان لانه يلزم من دخولهما فيهما التقاء الساكنين على غير حده وهما الالف والنون ولو حركت لخرجت عن وضعها لانها وضعت ساكنة ولو حذفت يلزم بطلان الغرض وجاء الحذف في الضرورة كقوله شعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه بقرينة عود الياء وفتح النون لانه نهي ولو حذف الالف يلتبس بالمؤكد فان قلت التقاء الساكنين في التثنية ظاهر وفي جمع المؤنث غير مسلم لانا نقول اضربن واضربنن قلت الالف التي جاءت قبل النون المشبهة دفعا للثلاثة نونات جاءت

تبتر

Copyright © King Saud University

قبل الخفيفة لئلا يلزم مزية الفرع وهو النون الخفيفة على الاصل
وهو النون المشددة والمزية عدم الزيادة وهي فرع ولهذا ادخل
يونس والكوفيون الالف قبل النون الخفيفة ويقولون اضربنان
لا يقال ان اصالة الثقيلة انما هو عند الكوفيين وقالوا انها ماخوذ
من الخفيفة مع ان الفرع لا يجب ان يجري مجرى الاصل في جميع الاحكام
ثم المناسبة المعلومة من قوانينهم تقتضي اصالة الخفيفة لان المشتق
يدل على ما يدل عليه المشتق منه مع زيادة والثقيلة كذلك فالمناسب
ان يدل في الخفيفة الى الثقيلة لانا نقول اصالة الثقيلة انما هو
فيما وضعناه اعني للتاكيد لا في الاشتقاق لان الثقيلة تفيد الكثر
ما يفيده الخفيفة معنى ولا شك ان يفيد الاكثر فيما وضعناه اصل
بالنسبة الى ما لا يفيده فاصالتها بهذا المعنى متفق عليه وقوله مع
ان الفرع لا يجب ان يجري على الاصل في جميع الاحكام صحيح اذا لم يلزم من
عدم الجريان فساد واما اذا لزم فيجري على الاصل في جميع الاحكام
وههنا مفسدة وهي مزية الفرع على الاصل وقوله فالمناسب ان يدل
من الخفيفة الى الثقيلة مدفوع لما ذكرنا فان التقاء الساكنين انما يجوز
اي لا يجوز الا اذا كان الساكن الاول من الساكنين حرف مد وهي
وهي حرف العلة التي سكنت وكانت حركة ما قبلها من جنسها وان لم يكن
من جنسها فهو لين وهو اعم من المد وان لم يكونا فهو حرف علة فهو اعم
منهما وكان الثاني منهما مدغما فيه اي في حرف آخر نحو دابة التقى الساكنان

وههنا الالف في الباء المدغم وكذلك تبقيا لكونهما في حدهما وانما جاز في
هذه الصورة لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة في غير كلفة
وينزل على المدغم فيه المتحرك فيصير الساكن الثاني كالساكن فلا
يتحقق الساكنين الخالص السكون وكلامه يوهم ان التقاء الساكنين
لا يجوز في غير المذكور لان صورة الحصر كما اشرنا اليه يوجب ذلك
ولكن التقاء الساكنين يغتفر في خمسة مواضع اولها ما ذكره المص
والثاني في الوقف نحو زيد وبكر والثالث في نحو ميم وقاف وعين
وقفا ووصلا والرابع في الاسم الذي ادخل عليه لام وهمزة الاستفهام
لان همزة الوصل تكون همزة قطع وتقلب الفا لئلا يلتبس الانشاء
بالاخبار نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك والخامس في المدغم
الذي قبلها لين نحو خويصة لان ياء التصغير مشابه في المد في ان يكون
ساكنا دائما والف حال في الوقف ثالثة ونحو حلقتا البطان
باثبات الالف في البطان الحزام الذي تحت بطن البعير ويحذف
من الفعل معهما اي مع النونين النون التي في الامثلة الخمسة كما يحذف
مع الجازم وهي يفعلان تثنية المذكر وتفعلان يندرج فيه ثلث
صيغ وهو تثنية الغائبة والمخاطب والمخاطبة ويفعلون وتفعلون
وتفعلين لان هذه النونات علامة الاعراب والمضارع مع نون
التاكيد يصير مبنيا فلا يجتمع علامة الاعراب مع المبني لتضادهما لا يقال
كلامه يوهم ان النونين تدخلان التثنية وهو مذهب مرجوح

لانه لا يلزم من دخولهما في الكلمة دخول كل منهما عليها لان الفعل كثيرا ما
ينسب الى جماعة ولا مدخل لبعض منها ويحذف مع حذف النون
ولو يفعلون اي فعل جماعة الذكور الغائب وواو تفعلون اي فعل
جماعة الذكور المخاطب وياء تفعلين اي فعل الواحدة المخاطبة لالتقاء
الساكنين عند البعض ولنفي حدة لان عنده لا يجوز في كلمتين
الا لمانع سيجئ انشاء الله تعالى ولطول الكلمة وان كان على حدة
ودلالة الضمة والكسرة على الواو والياء عند الجمهور لان عندهم
يجوز الالتقاء ولو في كلمتين الا اذا انفتح ما قبلهما اي الواو والياء
فانهما لا يحذفان لعدم ما يدل عليهما بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر
دفعا لالتقاء الساكنين لانه على غير حدة باتفاق الفريقين نحو لا
تخشون اصله تخشيون ادخل عليه لا الناهية لجعله نهيا فسقط
النون بها فصار لا تخشيوا قلبت الياء الفا واجتمع الساكنان الالف
والواو فحذفت الالف او حذفت الضمة لاستثقالها على الياء فحذفت
الياء لاجتماع الساكنين فصار لا تخشو ثم ادخل عليه نون التاكيد
فاجتمع الساكنان الواو والنون المدغم ثم ضم الواو دفعا للساكنين
وخصوص الضمة لمناسبة الواو ولا تخشين اصله تخشيين وجئ بلا
للنهي فسقط النون علامة للجزم فصار لا تخشيي قلبت الياء الفا فاجتمع
الساكنان الالف المقلوبة والياء وحذفت الالف لدفعه او اسكن الياء
لاستثقال الكسرة عليها فاجتمع الساكنان فحذفت الياء دفعا

لا

لاجتماع الساكنين ثم ادخل عليها نون التاكيد فاجتمع الساكنان الياء
والنون المدغم وحركت الياء دفعا لذلك وخصوص الكسرة
لمجانسة الياء ووجود معنى الطلب فيها ظاهر لا يستتر ولتبلون مضارع
مجهول جمع مذكر مخاطب اصله تبلوون قلبت الواو الفا فاجتمع الساكنان
الالف والواو حذفت الالف فصار تبلون ثم ادخل عليه لام
القسم ليصح دخول النون المؤكدة ولا يسقط النون الاعرابية
لانه ليس بجازم ثم ادخل عليه نون التاكيد فسقط النون الاعرابية
بسبب دخولها لان الفعل يصير مبنيا بدخولها فاجتمع الساكنان
الواو والنون المدغم وحركت الاول بالضمة دفعا لاجتماع الساكنين
ولكونها من جنس الواو وله في الاعلال وجه اخر لا يخفى على متتبع
اعلال الساكنين ووجه الطلب ظاهر واما ترين مضارع معلوم مفرد
مؤنث مخاطب اصله ترءيين لين الهمزة بنقل حركتها فاجتمع الساكنان
الراء والهمزة وحذفت واعطي حركتها الى ما قبلها فصار ترين
بياءين ثم قلبت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع
الساكنان الالف المقلوبة والياء وحذفت الالف ثم ادخل
عليه حرف الشرط وهو ان وسقط النون الاعرابية بها فصار
ان ترى وادخل ما بين حرف الشرط وفعل الشرط لتاكيد الشرط
فصار اما ترى ثم ادغم النون في الميم بعد قلبها ميما لتقاربهما
في المخرج ثم ادخل عليه نون التاكيد فاجتمع الساكنان الياء والنون

ولذا تقول في الجمع قلبت للواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف
وهذا اولى فادخل اما وهي من حروف الشرط
وحذفت النون علامة الجزم فالحق نون
التاكيد وكسر الياء لذلك وايا ان نطق المحذوف
واو الضمير ويائه كما ظن صاحب الكواشي تغنيه

Copyright © King Saud University

المدغم ثم حركت بالكسرة دفعا لذلك ولمناسبة اليا، والنون المدغم
ثم حركت ولك الاعلال بسبب الكسرة لاشتغالها عليها وصحة
دخول النون المشددة مع ان معنى الطلب لايكاد يوجد لما من
مشابهة ما للام القسم في انهما للتاكيد فان قلت الواو والياء
في هذه الكلمات الاربع لم لم تقلب الفا مع انهما متحركتان وما قبلهما
مفتوحتان قلت الحركة عارضة لا اعتداد بها لا يقال ان النون
المؤكدة بمنزلة الداخلي ولهذا اعيد المحذوف في نحو قولن وبني الفعل
معها نحو هل تفعلن قلت هذا اذا لم يتصل ضمير واما اذا اتصل
فلاولذا لم يعد المحذوف قبل الواو والياء ولا يقال مثل لا تخشانّ
ويفتح مع الثقيلة والخفيفة اخر الفعل مطلقا اذا كان الفعل
فعل الواحد الغائب والواحدة الغائبة لانه الاصل لخفته فالعدول
عنه انما يكون لغرض ويضم اخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة
الذكور ليدل الضمة على المحذوف ويكسر اخر الفعل اذا كان الفعل
فعل الواحدة المخاطبة لتدل الكسرة على الياء المحذوفة والمراد باخر
الفعل الحرف الذي كان اخرا او نقول لكون الضمير المتصل جزء
مما قبله يعد منه في عرفهم سواء كان له اخر في نفسه او لا فلا يرد نحو
لا تخشون ولا تخشين وقيل الغرض بيان اخر الفعل غير الناقص
لانه قد علم حكمه في لا تخشون ولا تخشين فنقول في امر الغائب
مؤكدا في امر الغائب بالنون الثقيلة لينصرن بفتح اللام لينصران

اصله

اصله لينصرا ادخل عليه نون التاكيد فاجتمع الساكنان الالف والنون
المدغم والساكنان في حدهما عند الجمهور لانهم يجوزون التقاء
الساكنين ولو في كلمتين فابقاؤهما للالتباس بالمفرد وكسرت لمشابهتهما
بنون التثنية التي كسرت دفعا للفتحات الاربع لينصرن اصله
لينصروا ادخل عليه النون فاجتمع الساكنان الواو والنون المدغم
وحذف الواو لاجتماع الساكنين عند البعض وعند الجمهور حذف الواو
وان كان الالتقاء في حده لطول الكلام بالنون وواو الجمع ورفع
الاخر ليدل على الواو المحذوفة لتنصرن بفتح الاخر لتنصران لينصرنان
اصله لينصرن ادخل عليه النون الثقيلة فاجتمع ثلث نونات
فادخل الالف فصلا بين النونات واما نحو صونن بثلث نونات
ولم يفصل فقليل ونادر واتفاقي لا مطرد ولا يخرم القاعدة فاجتمع
الساكنان ولم يحذف احدهما عند البعض لبطلان الغرض الذي
حصل من مجيئهما فابقيا او لكونهما في حدهما عند الجمهور وكسرت
النون المؤكدة لمشابهتها بنون التثنية التي كسرت دفعا للفتحات
نحو ينصران في وقوعها بعد الزائد وبالخفيفة لينصرن بالفتح لينصرن
بالضم اصله لينصروا ادخل عليه نون الخفيفة وحذفت الواو لاجتماع
الساكنين اتفاقا لتنصرن بالفتح وتقول في امر الحاضر بالثقيلة
انصرن انصران انصرن والتفصيل فيه ما ذكر في الغائب انصرن اصله
انصري ادخل عليه النون فاجتمع الساكنان الياء والنون المدغم

Copyright © King Saud University

وحذفت اليا لاجتماع الساكنين عند البعض ولطول الكلام عند الجمهور
وكسر الرا يدل على اليا المحذوفة انصران انصرنان وبالخفيفة
انصرن انصرن اصلهما انصرو انصري ادخل عليهما النون
الخفيفة فاجتمع الساكنان ثم حذفت الواو واليا لاجتماع الساكنين
اتفاقا لانه في غير حده وقس على هذا نظائره اي نظائر كل من
لينصر وانصر الى اخره نحو اضربن واعلمن وليضربن وليعلمن وغير
ذلك واسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجي اسم
الفاعل منه على وزن فاعل تقول ناصر للواحد ناصران للاثنين حالة
الرفع وناصرين حالة النصب والجر ناصرون حالة الرفع وناصرين
حالة النصب والجر لجماعة الذكور وللجمع المكسر الذي كان قياسيا
للفاعل ثلثة نصار ونصر ونصرة فالصيغة عشرة واما الجمع الذي
لا قياس فيه فكثير ولذا اعرضنا ومن اراد فليطلع في شروح الشافية
ناصرة للوحدة ناصرتان للاثنين ناصرات للجمع المونث المصحح ومكسرها
واحد وهو نواصر الواو منقلبة عن الف الفاعل اصله ناصر ادخل الالف
بعد الف الفاعل فاجتمع الالفان قلبت الف واوا ليوجد صيغة منتهى
الجموع ولم تقلب يا لاستثقال وقوع التخفيف وهو اليا بين العلويين
وهما فتح الفا والالف وحذفت التا لئلا يكون على صيغة المفرد
نحو كراهية فان قلت اليا وقعت بينهما في حبالي وحبليات
قلت لانه جا اليا للتانيث في مصدري وكانت خفيفة بخلاف

الواو قلبت يا بخلاف حمراوان فان الواو منقلبة عن الهمزة لا عن الالف
المقصورة ومع هذا يجوز بالهمزة والاكثر ان يجي اسم المفعول
على وزن مفعول تقول منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان
منصورات فصيغة ستة ولا مكسر له استغني بالجمع الصحيح عنه واما
ملاعين جمع ملعون ومشائم جمع مشؤوم ومياميين جمع ميمون و
مياسير جمع ميسور فسماعي ومقصور على مورده ولا يتجاوزوهما
يقال ان مناصر جمع منصور ليس بمستقيم لانه لا سماع فيه وانما قال فالاكثر
لانهما قد يكونان على غير فاعل ومفعول نحو عليم وحلوب وتقول في
المفعول من اللازم رجل ممرور به ورجلان ممرور بهما ورجال ممرور بهم
وامراة ممرور بها وامراتان ممرور بهما ونسا ممرور بهن والحاصل
لا يبنى اسم المفعول من اللازم بغير حرف الجر لانه ليس له مفعول حتى اقيم مقام
الفاعل فيثنى انث ويجمع وتذكر وتونث الضمير فيما اي في اسم المفعول
الذي يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول لانه لا يقال ممروران وممرورون
لان النائب هو الظاهر المجرور بالجار وهو من حيث هو هو ليس بمذكر
ولا مونث ولا تثنية ولا جمع فجي بهو مذكر للاصالة قال التفتازاني
ظاهر كلام الكشاف ان مثل هذا الفاعل جائز التقديم على عامله
كما في قوله كل اولئك كان عنه مسئولا وعنه نائب الفاعل قدم عليه
وانما قال ظاهر كلامه لانه يمكن ان يكون الاضمار على شريطة التفسير
من قبيل وان احد من المشركين استجارك والتقدير كان مسئولا عنه

Copyright © King Saud University

بحذف مسؤلا ثم قرر بعده وانما قلت ان النائب في الظاهر
هو مجموع الجار والمجرور لا المجرور فقط لانه اذا كان كذلك وجب
تانيث الفعل في نحو مر بهند وذلك غير جائز وفعيل قد يجي بمعنى
الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم مع المبالغة لا يستوى فيه المذكر والمؤنث
نحو رجل كريم ورجلان كريمان ورجال كريمون وامرأة كريمة وامرأتان
كريمتان ونسوة كريمات لا يقال صيغة صفة المشبهة وتثنيتها
وجمعها سماعية والكريم لا يسمع جمعه على هذا الجمع لان كل صفة يجمع
بالواو والنون في المذكر والالف والتاء في المؤنث اذا كان الموصوف
مذكرا عاقلا كما يجمع بالمكسر وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول
يستوى فيه المذكر والمؤنث اذا ذكر الموصوف في تعليم المذكر والمؤنث
بالموصوف لا يستوى بن جي بالتاء في يلتبس بمعنى الفاعل ولكن الا التباس
بالجنس الشكل وبغيره البعد لان التباس النواب بالنواب
اشكل من المفعول ولا يجمع هذا جمع التصحيح فلا يقال جريحون
وجريحات ليتميز عن فعيل بمعنى الفاعل ولم يعكس لان عدم الا
لتباس اصل والفاعل كذلك فاخذه والفعيل بمعنى المفعول اذا
تضمن للافات والمكاره ولم ينتقل الى الاسمية يجمع قياسا على فعلى
كجريح وجرحى وقتيل وقتلى واما ما زاد على ثلثة احرف ثلاثيا
او رباعيا فالضابط اي القانون والقاعدة وهو امر كلي
ينطبق على جزئياته فيه اي ما زاد على الثلثة ان تضع في مضارعه

الميم

الميم المضمومة في موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل اخره اي ما قبل اخر المضارع
ان لم يكن مكسورا والا يكون تحصيلا للحاصل وما لم يكن مكسورا
ثمانية ابواب وهو في اوله تا وذلك في اسم الفاعل وتفتحه اي ما قبل الاخر في اسم
المفعول ان لم يكن مفتوحا وهو غير ما في اوله تا من المزيدات
نحو مكرم بكسر قبل الاخر ومكرم بفتح ما قبل الاخر ومدحرج ومدحرج و
مستخرج ومستخرج ومحرنجم ومحرنجم وكذا قياس البواقي الامثلة
ونحو مسهب ومحصن ومفلج من اسم الفاعل بفتح ما قبل الاخر من
اسهب واحصن وافلج وعاشب وباقع من اعشب وابقع
شاذ وقد يستوى لفظ اسم الفاعل واسم المفعول في بعض المواضع
كمجاب ومختار ومضطر ومعتد ومنصب في اسم الفاعل ومنصب فيه في اسم
المفعول ومتحاب في الفاعل ومتحاب عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل
والمفعول في كل المذكورات مستو بازالة حركة ما قبل الاخر اما بالقلب
كما في مختار اصله مختير بكسر ما قبل الاخر او بفتحه قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها واما بالادغام كما في غيره ويختلف التقدير
لانه اعتبرت كسر ما قبل الاخر فهو اسم الفاعل وان اعتبرت فتحها
فهو اسم المفعول لا يقال يفرق في الاخرين بذكر الجار والمجرور في اسم المفعول
لان اسم الفاعل والمفعول لفظ منصب لا هو والجار مع المجرور وغايتهما انه
يكون قرينة اسم المفعول وذلك لا ينافي تساوي اللفظين مثلا
يقال في حربه فعل ماض لا يقال حربه فعل ماض فاسم المفعول لفظ منصب

Copyright © King Saud University

في منصب فيه لا المجرح وما ظهر في توقيف السلام ان غيره ثلثة المضاعف
والمعتل والمهموز اراد ان يذكرها بعد ما المضاعف لمشابهته السالم
في قلة التغير وكون حروفه حروف الصحيح فقال **فصل** في المضاعف
تذكر ما ذكر في الفصل الاول وهو اسم مفعول من ضاعف ويقال له اي
للمضاعف الاصم صفة مشبهة مثل الاحمر وهو في الاصل من لا يسمع
الصوت الخفي ويطلق على المضاعف لتحقق الشدة فيه بواسطة
الادغام وهو اي المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه
ولامه من جنس واحد فان والا فلانه دال وان كان باء فباء كرد
في الثلاثي المجرد واعد في الثلاثي المزيد فان عينهما ولامهما من جنس
واحد وهو الدال فان اصلهما اي اصل رد واعد اي وضعهما القديم
ردد واعدد اسكن الاول الى ما قبلها وادغمت في الثانية في اعدد ونقلت
حركة الدال الاولى الى ما قبلها وادغمت في الثانية وهو اي المضاعف
من الرباعي مجردا كان او مزيدا ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد
وكذلك عينه ولامه الثانية ايضا من جنس واحد ويقال له المضاعف
من الرباعي المطابق ايضا كما يقال الاصم لانه وان لم يكن فيه ادغام يتحقق
شدة لكنه حمل على الثلاثي وانما لم يدغم لمانع وهو الفصل بين المتجانسين
نحو زلزل رباعي مجرد مضاعف عند البصريين لانهم لم يجوزوا زيادة الحرف
من جنس فاء الفعل وحكموا باصالة جميع الحروف وثلاثي مزيد ملحق بالرباعي
عند الكوفيين لانهم يجوزون زيادته ويقولون اصله زل زيدت الزاء

بين العين واللام والحق بدحرج زلزلة وزلزالا كسر الفاء اكثر ويجوز
الفتح لثقل المضاعف ولعدم دفعه بالادغام ولا يجوز الفتح في غير
المضاعف لعدم المقتضي لما استشعر سؤالا بانك عددت المضاعف
من غير السالم لانك اخرجته من تعريفه مع ان حروفه حروف الصحيح
اراد الجواب فقال وانما الحق المضاعف مطلقا ثلاثيا او رباعيا
او مزيدا فيه بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال وهو
ان يجعل حرفا موضع حرف اخر بخلاف العوض فانه لا يكون موضع المعوض
عنه فلو اطلق عليه يكون الاطلاق مجازا او حرف الابدال انفت يوم
جد طاه زل ذكره المفصل انفت امر من الانفات ويوم ظرف لسع
وجد مبتدا مضاف الى طاه وهو علم شخص وزل فعل ماض وجملته خبر المبتداء
وهو مع خبره مضاف اليه ليوم كقولهم امليت بمعنى امللت يعني اصله
امللت قلبت اللام الاخيرة ياء لثقل اجتماع المثلين مع تعذر الادغام
لسكون الثالث ومثله تقضى البازي اصله تقضض قلبت الضاد الاخيرة
ياء وكسر ما قبلها لانه مصدر من باب التفعل وخصوص الكسرة لمجانسة
الياء وحسبت وتلففت اصلهما حسست وتلففت وكذا الرباعي
نحو دهديت وصهصيت اصلهما دهدهت وصهصهت ويلحقه
الحذف كقولهم مست كقوله مسنا السما فنلنا ها ودام لنا حتى
ترى اصدائها هوى وهلانا ونسنا مجازا من الارادة والسماء اسم جنس
يقع على الواحد والمتعدد وكناية عمن ارتفع عن الغائط وقيل جمع

Copyright © King Saud University

فللضرورة الجواد السخي، والضن ضده او لان الاول ساكن والثاني متحركا
واذا كانا في كلمتين ان يكون الاول ساكنا نحو الم اقل لكم لكون
الادغام ضروريا وان كان متحركا لا يجب بل يجوز نحو ضرب بكر عيد
اصله عيد و نقلت حركة الدال الاولى الى الميم ولم يحذف لاحتياج
ماقبلها ولئلا يلزم اجتماع الساكنين في غير حده وادغم الدال في
الدال والمراد بيمد مضارع معلوم والادغام واجب في اثني عشر
موضعا منه وهو ما عدا جمع المؤنث غائبا ومخاطبا ويمتنع فيه
واعد يعد واعتد يعتد وانعد ينعد هذه مضاعفة والسود
يسود واسواد يسواد هذه ليست بمضاعفة بل اجوف واوي من
باب افعل وافعال وانما اتى بهما لكونهما في حكم المضاعف واستعد
يستعد من باب الاستفعال مضاعف واطمأن ماض معلوم رباعي
مزيد فيه من باب اقشعر عند البصريين لانهم لم يجوزوا زيادة الهمزة
في الابواب في غير الاول ولذا قالوا باصالة الهمزة وثلاثي مزيد فيه
ملحق بزيادة الهمزة والنون باحرنجم عند الكوفيين يطمئن وتماد
يتماد مضاعف من باب التفاعل والادغام واجب في هذه الامثال
كلها لاجتماع المثلين وعدم المانع من الادغام وكذا هذه الافعال
التي يجب فيها الادغام ويمتنع اذا بنيتها للمفعول لعل الادغام
واجب في خمسة وممتنع في تسعة في الماضي وواجب في اثني عشر ويمتنع
في اثنين في المضارع نحو مد اصله مدد اجتمع فيه الحرفان واسكن

الاول وادغم في الثانية يمد اصله يمدد ونقلت حركة الاولى الى ما
قبلها وادغمت في كذا نظائره اي نظائر مد يمد كاعد يعد وانعد
ينعد فيه واعتد يعتد واستعد يستعد وتمود وتماد وقلبت الالف
واوا والساكنان في حد والباب الذي لم يذكره المص فبعضه
لم يجئ منه المضاعف وبعضه جاء ولكن ليس للادغام فيه سبيل
نحو مديمد في التفعيل والتفعل لانه لو ادغم لا تنقض الادغام
وفي نحو مد اعاد النحو اشارة الى نوع اي مصدرا وانما قال مصدرا
لئلا يتوهم الماضي وكذلك الادغام واجب اذا اتصل بالفعل
المضاعف الف الضمير او واوه او ياؤه سواء كان ماضيا او مضارعا
او امرا مجردا او مزيدا فيه معلوما او مجهولا بقرينة اطلاق الفعل و
وذلك لان ما قبل هذه الضمائر وهو نون المبني يجب ان
يكون متحركا لئلا يلزم اجتماع الساكنين فيجب الادغام نحو مدا بفتح الميم
تثنية الماضي وبضمها يحتمل ان يكون تثنية الامر والماضي المجهول
ونحو مدوا بفتح الميم جمع الماضي وبضمها يحتمل ان يكون جمع الامر او الماضي
المجهول ونحو مدي امر حاضر مفرد مؤنث بقرينة اسناده الياء وهو ضمير
الفاعل عند الجمهور وعلامة الخطاب وفاعله مستتر فيه عند الاخفش
والادغام ممتنع في نحو مددت مددنا ومددت الى مددتن ومددن
ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن اي فيما اتصل به الضمير البارز
المتحرك سواء كان نونا او تاء وذلك لكون سكون الثاني اصليا

واما قول الشاعر قطعا شعره اذا اشتدت
جعوده وضبب البلد اذا كثر ضبابها
بفك الادغام فشاذ جيء به لبيان الاصل
وضننوا في قوله اني اجود لاقوام وان ضننوا

Copyright © King Saud University

لايقال ان سكونه عارض لان اخر بعضها ساكن اما لدفع التوالي
كما في الماضي واما للحمل عليه كالمضارع والامر والنهي لان الحرف الذي
اسكن بسبب الجزء من الكلمة وكان بناؤها على السكون بعد
سكونه اصليا والادغام جائز اذا دخل الجازم على الفعل الواحد
والمراد بالفعل الواحد ما لم يتصل به ضمير بارز غائبا او مخاطبا او متكلما
وهو خمسة مواضع واما اذا اتصل به فالادغام فيه اما واجب
وهو ما يتصل به الف ضمير او واوه او ياؤه وهو سبعة مواضع واما ممتنع
وهو ما يتصل به نون الجمع وهو اثنان والادغام ممتنع في ذلك الفعل
لغة عند اهل الحجاز لكون الثاني ساكنا ولم يميزوا السكوني
بكونه اصليا وعارضا وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر وقال شاعرهم
ومن يك ذا فضل فيبخل على قومه يستغن عنه ويذمم ويك اصله
يكن واسمه فيه راجع الى من قبل حذف النون منه لكونه مشابه
بحرف العلة في المدة وللواو في الغنة وقيل لكثرة الاستعمال ولذا لا
يحذف في لم يصن ولم يهن ويبخل معطوف على الشرط ويستغن
معلوم وجزاء ومجزوم بحذف الياء وفاعله راجع الى القوم او مجهول وعنه
نائب الفاعل وضميره راجع الى من على التقديرين يعني لا يجتمع على رأس
ويذمم مجزوم معطوف عليه ولم يدغم لكونه ممتنعا عندهم وواجب عند
بني تميم لانهم لم يعدوا السكون العارض سكونا مانعا بالادغام
ولم يعتبروا وبجركون الثاني فيه يقولون فالجواز عندنا لذهابنا

[illegible]

الى اي مذهب كان فان كان مكسور العين كيفر وا ومفتوحة كيعض
فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام كما هو لغة بني تميم لان تحريك
الساكن بالكسر اصل قدم ولموافقة حركة العين في مكسور العين
وفتحها للخفة ولموافقة حركة العين في مفتوح العين فتقول
لم يفرر ولم يعضض بفك الادغام كما هو لغة الحجازيين وكذا حكم
حكم يتقن ويحمر ويحار يعني ان حكمها اذا دخل عليه الجازم حكم المضاعف
وان لم تكن مضاعفة اي جائز في خمسة مواضع وواجب في سبعة
مواضع وممتنع في موضعين نحو لم يتقن بالفتح والكسر ولا يجوز
الضم لعدم السبيل ولم يتقرر بالفك لم يتقنوا ولم يتقنوا
لم تتقن لم تتقنا لم يتقررن لم تتقن لم تتقنا لم تتقنوا
لم تتقني لم تتقنا لم تتقررن لم اتقن لم نتقن وكذا التعريف
الباقي وان كان العين في المضارع مضموما فيجوز عند دخول الجازم
عليه الحركات الثلثة الضم والفتح والكسر اما الضم فلمتابعة العين
واما الفتح فللخفة واما الكسر فلما عرفت انه الاصل مع الادغام
ويجوز فكه اي الادغام فتقول لم يمد بحركات الدال فتقول لم يمدد
بفك الادغام وهكذا حكم الامر اي امر الحاضر بقرينة المثال ولان
الامر الغائب يدخل في المجزوم فتقول فر وعض بكسر اللام وفتحها
تذكر ما ذكر الغ وافرر واعضض بفك الادغام ومد بحركات الدال
على السوية اذا لم يجيء بالاخر حال الادغام ساكن غير ضمير واما اذا لحق

Copyright © King Saud University

نحو رد العقوم نحتار فيه الكسر قياسا على اضرب القوم واردد القوم واما
اذا الحق ضمير المؤنث نحو ردها لزم الفتح لان الهاء حرف خفي فكان
الالف ولى المدغم فيه وما قبل الالف يجب ان يكون مفتوحا واما اذا
لحق ضمير الغائب نحو رده وجب لان الهاء حرف خفي فكان الواو المحذوف
بسبب الملاقية وليت المدغم فيه وروي رده بالكسر وهذا ضعيف
واعد وبفك الادغام كما في المضارع المجزوم وقد نقل الحركات الثلث
في قوله ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام
والذم ضد المدح والمنازل جمع المنزل والعيش بالفتح الحيوة
ومما جاء بفك الادغام قوله اعدد من الرحمن فضلا ونعمة عليك
اذا ما جاء للخير منه طالب ومن الرحمن حال مما بعده واذا المفعول فيه
لاعدد والضمير المنصوب راجع الى فضلا ونحو الاعطاء ومنه متعلق
بجاء طالب فاعله وحكم الثلاثي المزيد فيه في جميع ما ذكر حكم المجرد وتقول
في اسم الفاعل ماد واصله مادد واسكنت الدال الاولى وادغمت في الثانية
واجتمع الساكنان لكنه في حده بالاتفاق ماد وان ماددن مدا دو
ومدد ولا ادغام فيهما لفصل الالف وتغير الادغام في العين ومودة
بلا ادغام مادة ماددتان مادات ومواد والادغام في السبعة المذكورة
واجب وتقول في اسم المفعول ممدود كمنصور انما قال كمنصور لعدم الادغام
في ستة مواضع لفصل الواو بين المتجانسين واما الثلاثي المزيد فيه
فحكمه حكم المضاعف وما في المص فمبحث المضاعف شرع

في

في المعتل فقال فصل في المعتل وهو اسم فاعل من اعتل اي مرض سمي
هذا القسم معتلا لما فيه من الاعلال واما في الاصطلاح فهو ما كان
احد اصوله اي احد حروفه الاصلية حرف علة فخرج بالاصلية نحو اعشوشب
وقاتل وشيطن لان احد حروفها الاصلية ليس حرف علة وكذا يخرج
كلمة كان احد اصولها مبدلة عن حرف الصحيح نحو الثالث اصله الثالث
ودخل فيه نحو صون وبيع ووعد لان احد حروفها الاصلية حرف علة لان الحروف
الاصول صون وبيع ووعد لا يقال لا يصدق التعريف على اللفيف
لان حرف العلة فيه حرفان او ثلثة لان في ضمن الحرفين او الثلثة
حرفا واحدا او لان الكلمة اذا كانت معتلة بحرف واحد فبالحرفين
او بالثلثة يكون معتلتها اولى وهي اي الحروف الواو والياء والالف
سميت بذلك لانها ينقلب بعضها الى بعض وهذه العلة تغير الصحيح
عن حال المعتدلة وعد بعضهم الهمزة حرف علة لانقلابها واوا وياء
والفا والاكثر لا يعدها منها لانها ليست كالحروف المذكورة اولا
يجري فيها ما يجري فيها وسميت حروف العلة حروف المد واللين اما المد
فلامتداده واما اللين فلتسهل النطق وفي تسمية المد واللين
شرط ذكر والطرح المص لمشيه على اثر المتقدمين لانهم يطلقون
ولا يقيدون والالف ح اذا كان احد حروف الاصول تكون منقلبة
عن واو او ياء نحو قال باع وغزا ورمى لانه يبحث في هذه الرسالة
عن الفعل وما يشتق منه والالف لا تجيء اصلا فيهما لان جميع المشتقات

Copyright © King Saud University

غير الماضي مشتقات منه اما بالواسطة او بغيره وحروف الماضي كلها متحركة
كما مر والالف ساكن فتعين الانقلاب فالالف لا يكون اصلاً
الا في الحروف كبلى وعلى وفي الاسماء الغير المتمكنة اي المبنية نحو ما ومتى
ولما كان للمعتل انواع مختلفة الحاكم اراد ان يبينها فقال
وانواعه سبعة لان حروف العلة في المعتل اما متعددة اولا فان لم تكن
متعددة فاما فاء وهو يسمى مثالاً او عين وهو يسمى اجوف او لام
وهو يسمى ناقصاً وان كان متعددة فاما اثنان او اكثر فالثاني
قسم واحد وهو واو وياء والاول اما مفترقان او مقترنان والاول
قسم واحد يسمى للفيف المفروق نحو وقى والثاني اما فاء وعين
او عين ولام يسمى هذا الثاني باللفيف المقرون كيوم وويل
وطوى وشوى فالمجموع سبعة انواع النوع الاول من الانواع السبعة
المعتل الفاء اضافة المعتل الى الفاء مثل اضافة حسن الوجه والفاء
انما يكون واواً او ياءً لا الفاً لما مر من ان الالف لا يكون اصلاً في الا
بتداء ولانه غيره قدم ما كان حرف العلة فيه واحد التقدمه الطبعي و
ولكثرة ابحاثه واستعماله ثم قدم ما كان حرف العلة فيه فاء لتقدمه على
العين واللام ويقال له المثال المماثلة لمشابهته الصحيح في احتمال
الحركات وفي الخفة وعدم الاعلال الثقال وعند فتح الفاء وعند ضمه
مثل ضرب وشرب بالفتح والضم واما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي
كان على وزن يفعل بكسر العين وهو باب الثاني والسادس لما مر من انه

فباس

فباس في المعتل الفاء انما يحذف في لان وقوع الفعلول وهو الواو بين
السفليين وهما الياء والكسرة ثقيل ولئلا يلزم الخروج من السفلى
الى العلو والنزول من العلو الى السفلى وتحذف ايضاً من مصدره
اي من مصدر المعتل الفاء الذي على يفعل ويفعل من اضافة المصدر الى
الضمير ومن الوصف الذي هو الذي كان على وزن فعلة بكسر الفاء
ان الحذف منه انما يكون بشرطين الاول ان يكون المصدر من مكسور العين
المضارع والثاني ان يجيء المصدر على فعلة بكسر الفاء وتسلم اي التغير
الواو في سائر تصاريفه اي في جميع تصاريف المعتل الفاء من الماضي
واسم الفاعل واسم المفعول والزمان والمكان واما الامر والنهي فتبعان
للمضارع تقول في عد بفتح الواو يعد بحذفها وهو لازم وتحذف الواو
في اربعة عشر اربعة منها تحذف بالاصالة وهو ماضي اوله ياء وعشرة
منها بالتبعية وهو ما عداه عدة اصله وعد حذفت الواو تبعاً للفعل
ونقلت حركتها الى العين وعوض عنها التاء او وعدة حذفت الواو
ونقلت كسرتها الى ما بعدها والتاء للوحدة والوجهة اسم مصدر فالمصدر
انه لم يكن مكسور الفاء لم يحذف ولذا مثل له بقوله ووعد او اذا كان
مكسور الفاء لكن لما لم يحذف الفاء في فعله لا يحذف الواو ايضاً منه نحو
وجلا مصدر وجل يوجل من باب الرابع ونحو الوصال وهو مصدر واصل
يواصل فهو واعد بسلامة الواو في جميع صيغة اسم الفاعل وذلك
موعود واسم المفعول بسلامة الواو في جميع صيغة ايضاً وعد امر حاضر

Copyright © King Saud University

اصله توعد وادخل اللام لطلب الفعل عن الفاعل فصار لتوعد فحذف اللام
لكثرة الاستعمال ثم حذف حرف المضارعة دفعا للالتباس بالمضارع
فاجتلبت الهمزة المكسورة ليمكن الابتداء، ووقف على الاخر فصار
اوعد فی يكون من ساكن مابعد حرف المضارعة ثم حذف الواو تبعا
للمضارع واستغنی عن الهمزة لعدم الحاجة اليها وهذا الحذف فی ستة
صيغ او اصله تعد وادخل اللام فصار لتعد ثم حذف اللام ثم حذف
حرف المضارعة لامر ووقف على الاخر بالسكون فی يكون من متحرك ما
بعد حرف المضارعة واما الجحد نحو لم يعد لم يعدا وما يعد والنفی نحو لا يعد
وما يعد ولن يعد فحكم كل منها حكم المضارع لا تعد مثل الامر فی الحذف
وكذا النهی الغائب وكذا او موح بسلامة الواو ديوح بحذفها واعلاله
كاعلال يعد والعلة فيه علة فيه وبابه حسب نعة مصدر اصله وعی
او وعة على ما سبق فی عدة واذا كان الحذف بسبب الياء والكسرة
فاذا ازيلت كسرة مابعدها ای الواو بالحركة او بالسكون الذی تبنی
الكلمة عليه فلا يرد النقص نحو يطأ ويسع ويقع ولم يلده بسكون اللام
ولم يلده بسكون العين قال الشاعر عجبت لمولود وليس له اب وذی
ولد لم يلده ابوان اللام فی المولود بمعنی من يقال سمعت له صراخا
ای منه وليس له اب اراد به عيسى عليه السلام وذی ولد معطوف على مولود
لم يلده ابوان اراد به ادم ع م وسيجی التفصيل ان شاء الله تعالى بكسر العين
السكنت تشبيها بكتف فاجتمع الساكنان ثم حرك لام الفعل دفعا لذلك

اعبدت

وقال الشاعر عجبت لمولود وليس له اب وذی ولد لم يلده ابوان

اعيدت الواو المحذوفة لعدم موجب الحذف وهو عام من وقوع ه
العلوی بين السفلين نحو لم يوعد مضارع مجهول اذ زيلت فيه الكسرة
بالحركة التی بناء الكلمة عليها لان بناء المجهول بفتح ما قبل الاخر وتثبت
معطوف على تحذف ای الواو فی نفعل بالفتح اذ لم يثبت علة الحذف
تذكر ما ذكر لغا كوجل بكسر العين يوجل بفتحها من باب علم وفيه اربع
لغات الاول يوجل وهو الاصل والثانية ييجل بفتح الياء وقلب
الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة ياجل بقلب الواو الفا لانها
اخف منهما والرابعة ييجل بكسر حرف المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها لانهم يرون الواو بعد الياء ثقيلا كالضمة بعد الكسرة
فقلبوا الفتحة كسرة لينقلب الواو ياء وقال الشاعر فعيدك
الا تسمعی ملامة ولا تنكئی قرح الفؤاد فييجعا وقعيدك وقعدك
يمين للعرب مفعول لفعل محذوف ای اسئل قعيدك معناه والقعيد
بمعنی الجليس والاصل ان لا وان زائدة لان جواب القسم لا يكون
مفردا ولانه لا يكون النهی صلة ان المصدرية ولا التی حرف النهی
وتسمعی نهی حاضر فيه الاسماع والنون وقاية والجملة جواب القسم
لا يقال القسم يتلقی بثلثة اشياء اللام وحرف النفی وان بالكسر
والتشديد لانه قلت نعم اذا لم يكن سؤالنا واما اذا كان سؤالنا
فالجواب لابد فيه معنی الطلب والملامة مصدر بمعنی اللوم والعتاب
ولا تنكئی نهی حاضر معطوف على جوابه ای لا تنكئ يقال نكأ القرحة قشرها

والتوجّع الوجع بضم الجيم والفاء في العلة في فييجعا الفاء عاطفة وييجعا
منصوب بأن المقدرة بعد النهي من الوجع وهو الالم والالف للاطلاق
والمعنى لا يكن منك اسماع الى ملامة وفي فرق الفاء ولا سببه
الم للفاء والنهي برفع الفعيد والمعقد معا وهو غير لغة بني اسد
وهم لا يكسرون الياء لان الكسرة ثقيلة عليها اذا كان بعدها
ياء فيكسرونها لتقوى احد اليائين بالاخرى واما اذا كان الياء
واوا فلا يكسرونها الا ييجل ايجل امر حاضر من توجل والاصل اوجل بعد
بكسر الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا امر كلي به
لان الواو تخالف ما قبلها وهو حركة الهمزة لا توجد لانها بعد الحرف
فقلبت ياء للتجانس فان انضم فعل ما في معلوم لانه من باب الافعال وهو
لازم البتة ما قبلها ان ما قبل الياء المنقلبة عن الواو في نحو ايجل عادت
الواو لعدم الموجب للقلب وهو كسرة الهمزة فتقول يا زيد ايجل تتلفظ
بالواو لسقوط الهمزة مع الحركة لانها تسقط في الدرج وتكتب بالياء
لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها لو ابتدئ بها او وقف عليها
والابتداء فيه بالياء نحو ايجل ولهذا يكتب نحو قفا وصلا بالالف زيدا
في نحو رأيت زيدا وبالهاء في نحو قه زيدا ومه في نحو مثل مه ابنت مما تقص
ما الاستفهامية باسم جار لانه اذا وقف عليها وقف بهاء بخلاف ما اذا
اتصل ما الاستفهامية بحرف جر نحو عم وكم لان الجار والمجرور بينهما
امتزاج شديد فيكونان كلفظ واحد فلا تكون الكلمة على حرف واحد

وتثبت الواو في يفعل كيفعل بالفتح بالضم لانتفاء موجب الحذف
الا ان بني عامر يحذفون الواو لاستثقالهم وقوع الواو بين الياء
والضم نحو وجد يجد كوجه يوجه بسلامة الواو اوجه لا توجه بصحة
الواو في جميع صيغها ولما توجه سؤال على قوله وتثبت في يفعل
بالفتح اجاب عنه فقال وحذفت الواو من يطأ ويسع ويضع
ويقع ويدع لانها في الاصل اي في وضع القديم على وزن يفعل
بالكسر ففتح العين بعد حذف الواو لحرف الحلق فيكون
الحذف في يفعل بالكسر لا يفعل بالفتح لا يقال يرد على قوله هذا
واذا ازيلت كسرة ما بعد الواو اعيدت الواو ولان الحركة التي جيء
بها للنقل المطبوع فوجودها كعدمها نحو دعو القوم وغزتا ولهذا
لا يعاد المحذوف ثم يكون الفتحة في حكم الكسرة التحقيقية
ولان الحركة التي جيء بها لشيء معتبرة في حق ذلك الشيء ولا
يعتبر في حق غيره نحو غزتا فان حركة التاء معتبرة في حق الف
التثنية لانها جيء لاجل الالف ولو الم يعد المحذوف وكذا الفتحة
فيها جيء بها لاجل حرف الحلق الالف فهي معتبرة في حقها ولا يعتبر في حق
غيرها فان قلت الكسرة واقعة على حرف الحلق نحو يعيد فلم
تستثقل فكيف يحذو قلت يمكن ان يكون ما استثقل في الجوار
لا يستثقل في نفسه ولا يضر لان ما لا يضر صاحبه يضر غيره لان
بزاق الانسان لا يضر في نفسه ويضر العقرب بل يقتله ولا يرد وجود

Copyright © King Saud University

وسع بكسر العين لان وجوده لا يمنع كسرة العين في يسع لانه ح يكون
من باب الب وسع وهو قياس في المعتل الفاء كما ذكرنا وحذفت
ايضا من يذر جواب سؤال مقدر تقديره فهو فتحت العين لحرف
الحلق لانه ليس فيه حرف جوابه لكونه في معنى يدع فلما حذفت من يدع
حذفت في يذر واماتوا ماضي يدع ويذر اي تركوا الاستعمال ماضيهما
واستغنوا عنه بترك يرد عليه قراءة ما ودعك بالتخفيف وقول الشاعر
ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه شعري اسم ليت
والياء مضاف اليه وعن خليلي متعلق بشعري وما استفهامية مبتداء
او خبر مقدم والذي خبر او مبتداء والجملة تعليقية وغاله اي اهلكه
فعل ماض فاعله فيه راجع الى الذي وضمير المفعول راجع الى خليلي وفي الحب
تمييز من نسبة الفعل الى المفعول اي غاله حبه لا يقال الحب معرفة لا يصلح
ان يكون تمييزا لان التمييز اذا زيد فيه لا يلزمه النكارة وحتى
ابتدائية وودعه فعل ماض فاعله فيه راجع الى الخليل وضمير المفعول راجع
الى الحب وخبر ليت محذوف اي حاصل وحذف الفاء وليس في المستقبل
متعلق بضمير تحت دليل راجع الى الحذف لان الضمير الذي يرجع الى المصدر
يجوز تعلق الجار به فياب او حال منه لا ظرف دليل فالاولى تقديمه
عليه في يكون متعلق بالحذف ولا يتعلق في مقامه لئلا يلزم الفصل
بين العامل والمعمول بالاجنبي على انه اي الفاء واوي اذ لو كان يائيا لم يحذف
كما يجي واما الياء فتثبت على كل حال سواء وقع في الماضي او في غيره
ان

ان فمن المستقبل وسواء كان الياء من مكسور العين او مفتوحه او مضمومه
لان علة الحذف وهو وقوع الواو بين الثقلين ليست بموجودة
نحو يمن ييمن من باب حسب يحسب من اليمن وهو ازدياد الخير وييسر
ييسر من باب ضرب يضرب من الميسر وهو قمار العرب بالازلام
ويئس ييأس من باب علم يعلم وتقول في افعل من الياء مما فائه
ياء ايسر بسلامة الياء يوسر بقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما
قبلها وهذا قياس مستمر لنفعه النطق وهذا القلب في اربعة عشر
ولم يحذف الواو مع وقوعها بين ياء وكسرة لان ما قبلها مضمومة
في نفس الواو والخفة موجودة ومن قال الواو لم تقع بينهما بل بين
الهمزة والكسرة اذ اصله يا يسر لم يصب لانه يرد عليه لو كانت
الهمزة مقدرة ومعتبرة لم يقلب الياء واوا للقائل لم تعتبر في حق
القلب وتعتبر في حق الحذف لان ما حذف على خلاف القياس كالعدم
لا تعتبر لان حذف الهمزة قياسي اذا كانت متحركة وما قبلها
ساكنا كما سيجي فهو موسر في اسم الفاعل بقلب الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها وهذا القلب في ستة مواضع لان اسم الفاعل في المزيد
ست صيغ وفي افتعل منهما اي من الواو والياء تقلبان اي الواو والياء
تقلبان اي الواو والياء تاء لمناسبة ما بعدها ولان الواو تقلب
كثيرا تاء نحو تجاه وتراث اصلهما وجاه وورث وحملت الياء
عليها ولانه لو لم تقلب تقلبت ياء نحو ايتعد فيكون تاء يائيا في حالة

وواياً في المضارع نحو يوتعد لا يقال عدهذا المحذور اذا كان بحسب
الوضع واما بحسب اقتضاء القاعدة فلا محذور كقبل ويقول ويغزى
ويغزو لانهم لم يرضوا هذا الاختلاف العارض اذا امكن الدفع كما
لم يرضوا الاختلاف الاصلية وفي هذا يمكن بالقلب والادغام و
وتدغمان اي التاء ان المنقلبان عنهما في التاء اي في تاء افتعل
نحو اتعد اصله اوتعد قلبت الواو تاء وادغم وهذا في اربعة عشر
موضعا اتعد اصله يوتعد قلبت وادغمت هذا البيان في اربعة عشر
فهو متعد اصله موتعد قلبت الواو تاء وادغمت التاء وهذا
القلب والادغام في ستة صيغ واتسر يتسر فهو متسر ولما جاء في
افتعل منهما لغة اخرى وهي لغة اهل الحجاز بلا ادغام قال ايتعد بقلب
الواو ياء على ما هو القياس كما قد زالت كسرة ما قبلها لم يجز
الا التاء نحو اتعد لعدم علة القلب وايتصلت شاذ ولذا قال جار الله
الياء بدل من التاء قال الشاعر قامت بها تنشد كل منشد وايتصلت
بمثل ضوء الفرقد قام بها ينشد كل منشد وقامت فاعله البقرة الوحشية
بصفها وبها الباء بمعنى في والضمير للارض وتنشد اي تطلب والضمير للبقرة
وكل منشد اسم مكان منصوب فيه حذف منه في على خلاف القياس
للضرورة لانه ليس لفعله معنى الاستقرار والجملة حال من فاعل قامت
وايتصلت ضميره للبقرة معطوف على قامت والباء في بمثل متعلق بايتصلت
والفرقد كوكب معروف وفاعل قام للفرقد وبها متعلق به والضمير للارض

و

وكل مفعول فيه فالمعنى قامت البقرة الوحشية في الارض تطلب كل مطلب
وايتصلت بولدها بمثل ضوء الفرقد قام في الارض ينشد كل منشد
يا تعد بقلب الواو الفاً لان اهل هذه اللغة التزموا القلب فقلبوا
ياء في الماضي على ما سبق والفاء في المضارع ولم تقلبوا ياء لانها فتحية
من الالف فهو موتعد على الاصل ان كان من يوتعد وان كان من ياتعد
قلبت الالف واواً للانضمام ما قبلها لان اسم الفاعل يجوز اشتقاقه
من المضارع قبل الاعلال وبعده وايتسر على الاصل ياتسر بقلب الياء
الفاً تخفيفاً للثقل الناشئ من اجتماع اليائين فهو موتسر بقلب الياء
واواً ان كان من ييتسر وبقلب الالف واواً ان كان من ياتسر
وهذا مكان موتسر فيه اي يلعب فيه في اسم المفعول على الاصل ان كان
من يوتسر وعلى القلب ان كان من ييتسر بضم الياء الاولى يعني يقال بالواو
سواء كان اخذه بعد الاعلال او قبله والتي بعني لانه لازم ولا يبنى منه
الا بواسطة حرف الجر وحكم وديود من باب الرابع كحكم عضض بعض
اي المعتل الفاء من المضاعف حكمه حكم المضاعف في غير المعتل في وجوب
الادغام وامتناعه وجوازه وسائر احكامه من جواز الاوجه الاربعة
في الامر والمضارع المجزوم من مضموم العين واختيار الكسرة عند ملاقاة
الساكن نحو ود القوم ووجوب الفتح عند اتصال ها الضمير نحو ودها
وغيرها وتقول في الامر ايدد كاعضض في الاصل ايدد قلبت الواو ياء
لما مر ويجوز ود بفتح الدال للخفة وللتبعية حركة العين والكسرة

Copyright © King Saud University

لكونه اصلا في تحريك الساكن كعض بفتح الضاد وكسرها وذكر ابو داود لوجوب
الاعلال فيه وانما لم يأت المعتل الفاء المضاعف من مفتوح العين لانه لا يجيء
من مضموم العين قطعا ولا المعتل الا قليلا نحو وجه يوجه واما وجد يجد
بضم العين فلغة ضعيفة والصحيح الكسر ولا يجيء من مكسور العين
لانه يحذف الواو ويدغم فيلزم اجحاف الكلمة **النوع الثاني** من الانواع
السبعة المعتل العين اضافة لفظية كالحسن الوجه وهو ما يكون عين
فعله حرف علة قدمه لكثرة التغيير والاستعمال وتقدم العين على اللام
ويقال له الاجوف لخلو وسطه عن حرف الصحيح لان الاجوف في اللغة
ما لا وسط له ويقال له ذو الثلثة ايضا لكون ماضيه على ثلثة احرف
اذا اخبرت انت عن نفسك نحو قلت وبعت انما اعتبر عن المتكلم
مع ان الغائب والمخاطب ايضا على ثلثة احرف لانه الاصل لا يقال تاء
المتكلم ليست بحرف لانه فاعل وهو ليس بحرف لان الصرفيين جعلوا التاء
جزءا من الفعل وعدوا الفعل مع الفاعل كلمة واحدة ولان التاء باعتبار
اللغة يطلق عليه حرف فالهجاء وتقلب عينه في الماضي المبني للفاعل الفا
سواء كان واوا او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وهذا الشرط لا يكفي
القلب بل الشروط السبعة ان يكون الكلمة التي اريد اعلالها فعلا او اسما
غير منصرف على وزنه لان المنصرف كاسم الفاعل والمفعول لا يشترط فيه كونه
على وزن الفعل فلا يعل نحو جيدل وصوري لخروجه عن وزن الفعل وان لا يكون
حركتهما في حكم السكون اذ لا يبقى حينئذ قوة اقتضاء ما بعده العارض

كالمعدوم

كالمعدوم فلا تعل فلا يعل نحو دعو القوم وان لا يكون فتحة ما قبلهما
في حكم السكون اذ لا يبقى حينئذ قوة اقتضاء ما بعده فلا يعل نحو عور
فان عينه كعين اعور فيكون في حكم السكون تبعية باعور لا يقال
ثلاثي اصل واعور مزيد فرع فالثلاثي حمل المزيد على الاصل بالعكس
لان اعور موضوع للالوان والعيوب بدليل اختصاصه بهما وعور
محذوف منه اعور وهذا عكس سائر الابواب فلا يعل عور كما لا يعل اعور
وان لا يكون في معنى الكلمة التي اريد اعلالها اضطراب وحركة فلا
يعل نحو الحيوان لان حركة العين تدل على الحركة في المعنى فلا يعل لئلا
يفوت الدلالة وان لا يجتمع فيها الاعلالان اذا اجتماعهما مخل بالكلمة
فلا يعل نحو طوى واجتماع الاعلالين ما هو يجيء انشاء الله تعالى وان لا
يلزم ضم حرف العلة في مضارعه وان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه
لانه متروك في كلامهم فلا يعل نحو حيي وان لا يترك الدلالة على الاصل
لانه على تقدير الاعلال يفوت المقصود فلا يعل نحو القود نحو صان وباع
اصلهما صون وبيع قلبت الواو والياء الفا انما قلبتا الفا عند وجود
الشروط المذكورة لئلا يلزم اربع حركات متواليات اثنان منها تخفيفا في
حركة حرف العلة وما قبلها واثنان منها تقديرا وهما الواو لانها متولدة
من الضمتين لا يقال التوالي المذكورة على تقدير الاعلال ثابت حركة الا
ول والثاني في الالف لانها متولدة من الفتحتين لان حركة الالف ليست
في الكلمة عند الجمهور والبعض لا يبالي التوالي لكون الالف اخف الحروف

Copyright © King Saud University

العلة فان قلت ان ليس اصله ليس بكسر العين ولم يقلب الفا
قلت لانه لما لم يكن من الافعال المتصرفة كنعم وبئس شابه الحرف
في عدم التصرف فجعلوه على صورة الحرف كليت فان اتصل به اي بالفعل
المبني للفاعل ضمير المتكلم مطلقا او ضمير الخطاب مطلقا او ضمير الجمع
المؤنث الغائبة نقل فعل بفتح من الواوي الى فعل بضم العين
اي الباب الخامس وهذا النقل لامر لفظي وصيانة للقاعدة والا كان
المتعدي اللازم نقل الى فعل لازما لان ذلك الباب لا يكون الا لازما
وليس الامر كذلك لان معنى صان بفتح العين وضمها واحد وذلك
الامران المتقدمين فاقول بان الدلالة لا تكون الا على ما حذف لا للاصل
وخفن اصله خوفن مستقيم لمذهبهم لانهم نقلوا حركة العين الى ما قبلها
وقلبوا الواو ياء ليكون لخفة بدرجة وليدل الكسرة على الياء
المحذوفة فالدلالة على ما حذف لا على الاصل وحذفوها فصار خفن
ولما لم يكن النقل في مفتوح العين لكونه تحصيلا للحاصل ولا الدلالة
لعدم دلالة الفتحة على الواو فيه تكلفوا وقالوا نقل فعل بفتح العين
من الواوي الى فعل بالضم دلالة على المحذوف وان المتاخرين حكموا بان
الدلالة على الاصل وصن اصله صون مستقيم على مذهبهم لانهم قلبوا
الواو الفا وحذفوه وبدلوا فتحة الفاء ضمة لتدل على الواو المنقلبة
المحذوفة وخفن اصله خوفن تكلفوا وتاءولوا فقالوا انه نقل حركة
العين الى الفاء لان نقل حركة الى الفاء اولى ليدل على حركة العين

ان امكن فالحاصل ان مكسور العين مستقيم على مذهب المتقدمين و
وتاءولوا في مفتوح العين ومفتوح العين مستقيم على مذهب المتاخرين
وتاءولوا في مكسور العين ونقل فعل بفتح العين من اليائي
الى فعل اي مكسور العين وهذا النقل ايضا لامر لفظي وحفظ
للقاعدة والتفصيل فيه ما في الواوي وكن على بصيرة ودلالة عليهما
اي ليدل الضمة على الواو والكسرة على الياء المحذوفتين لانهما جزء الواو
والياء والجزء اذا ارى يدل على الكل ولم يتغير فعل بضم العين ولا فعل
بكسر العين اذا كانا اصليين اي غير منقولين ابتداء نحو طول وهيب
وخوف لانه لما نقل مفتوح العين اليهما فبقاؤهما اذا كانا غير منقولين
ابتداء بالطريق الاولى فاذا فسرنا هكذا لا يرد عليه لا فائدة في قوله
اذا كانا اصليين ونقلت الضمة من الواو والكسرة من الياء الى الفاء
وحذفت العين اي الواو والياء لالتقاء الساكنين فتقول صان
صانا صانوا صانت صانتا الاعلال في هذه الخمسة بقلب الواو الفا
صن صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا في هذه التسعة
نقل فعل مفتوح العين الى فعل مضموم العين واعل بالنقل والحذف
فاصل صن صون نقل الى فعل فصار صون بضم الواو ثم نقل حركة
العين الى الصاد بعد سلب حركتها فاجتمع الساكنان الواو والنون
المدغم في نون الجمع وحذفت الواو دفعا لذلك الاجتماع وهكذا
الثمانية الباقية وتقول في اليائي باع باعا باعوا باعت باعتا

Copyright © King Saud University

في هذه اللغة تقلب الياء الفا بعين اصله بيعن نقل الى فعل بكسر العين
ثم نقل كسر العين الى الفاء بعد حذف حركتها فاجتمع الساكنان
وحذفت الياء دفعا لذلك الاجتماع وكذلك الحكم في بعت بعتما
بعتم بعتن بعت بعنا واو ابنية اي الماضي من المجرد للمفعول
كسرت الفاء من الجميع اي مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واويا كان
او يائيا فقلت صين من الواوي واعتلاله بالنقل والقلب فان اصله
صون بضم الاول وكسر ما قبل الاخر نقل حركة العين الى الفاء بعد سلب
حركتها وقلبت ياء فصار صين وهكذا في الاربعة وهي تثنية
الغائب والغائبة والجمع المذكر والمفرد المؤنث وفي صن جمع مؤنث
اصله صون بضم الفاء وكسر العين نقلت كسرة العين الى ما قبلها
وقلبت الواو ياء وحذفت لالتقاء الساكنين فصار صن بكسر الصاد
ففي الاعلال بالنقل والقلب والحذف لا يقال لا حاجة الى القلب لان سبب
الحذف وهو التقاء الساكنين يوجد بعد النقل لانه اذا قلبت يكون
اعلال جميع صيغ الماضي مطردا ومتحدا في القلب وليكون الخفة بدرجة و
وليدل الكسرة على الياء المحذوفة لان المص على مذهب المتقدمين
وهكذا الحكم في الثمانية الباقية بلا فرق وبيع من اليائي واعلاله
بالنقل فقط اصله بيع بضم الاول وكسر ما قبل الاخر نقلت كسرة الياء
الى ما قبلها بعد سلب حركته فصار ساكنا وما قبلها مكسورا فصار بيع
بضم الاول وكسر ثانيه وهكذا في الاربعة وهي تثنية الغائب والغائبة

والجمع المذكر والمفرد المؤنث وفي بعن جمع مؤنث نقلت كسرة
العين الى الفاء بعد اسكانها ثم حذفت دفعا لاجتماع الساكنين
وفي هذه اللغة كسرت الفاء سواء كان الماضي واويا او يائيا
في اربعة عشر بناء وفيه اي في الماضي المجهول لغتان اخريان احديهما
صون وبوع اصلهما صون وبيع بضم الاول وكسر العين استثقلت
الكسرة على الواو والياء وحذفت وابقي الواو على حالها في الواوي
وقلبت الياء واوا في اليائي فصار صون وبوع وكذا الحكم في تلك
الاربعة وفي صن وبعن جمعي مؤنث اصلهما صون وبيع استثقلت
الكسرة على الواو والياء وحذفت ثم حذفت الواو والياء دفعا
لاجتماع الساكنين والاول بقي على ضمة في اربعة عشر بناء في هذه
اللغة وثانيتهما الاشمام للدلالة على ان الاصل في هذا الباب الضم
وهو ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة
بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وتقول في المضارع
يصون من الواوي ويبيع من اليائي واعلالهما بالنقل فقط اصلهما
يصون ويبيع نقلت الضمة والكسرة الى ما قبلهما وهذا كل مطرد
لانه اذا كان حرف العلة متحركا وما قبلها ساكنا ثقلت على الالسن
ولانه على تقدير عدم الاعلال يلزم تحميل الضعيف وهو حرف العلة
عند وجود القوي وهو الحرف الصحيح وهذا النقل في اربعة عشر
بناء ولكن تحذف العين في جمع المؤنث غائبا او مخاطبا ومجهولهما كمعلومهما

في النقل والحذف ولكن قلبت العين الفا في جميع صيغ نحو يصان
ويباع اذ اصلهما يصون ويبيع بضم الاول وفتح ما قبل الاخر نقلت
فتحة حرف العلة الى ما قبلها فصارت ساكنة وما قبلها مفتوحة ثم
ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان فصار يصان ويباع
ويخاف من الواوي ويهاب من اليائي واعتلالهما بالنقل اي نقل حركة
العين الى ما قبلها والقلب اي قلبها الفا اصلهما يخوف ويهيب نقلت
حركة العين الى ما قبلها وقلبت الفا والاعلال فيهما في اربعة عشر بناء
لكن حذف في موضعين جمعي المونث وانما اتى باربعة امثلة لان الاجوف
الواوي لا يجيء الا من مضموم العين كيصول او من مفتوح العين
كيخاف ولا يجيء من مكسور العين لئلا يلتبس باليائي لانه اذا وجد
ذلك نقلت حركتها الى ما قبلها وقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
والاجوف اليائي لا يجيء الا من مكسور العين كيبيع او من مفتوح العين
كيهاب ولا يجيء من مضموم العين لئلا يلتبس بالواوي لانه اذا نقلت الياء
واوا فتامل وتدخل الجازم على الفعل المضارع ويسقط العين اي عين
الفعل وهو الياء والواو والالف اذا سكن ما بعده اي ما بعد العين
لالتقاء الساكنين ومحل اسقاط العين سبعة خمسة منها مفرد غائب
مذكر ومونث ومفرد مخاطب ومتكلمان لان الجازم يسقط حركة الاخر
فيهما واذا نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها يلزم اجتماع الساكنين
فيحذف العين واثنان منها جمعا المونث وتثبت اي العين اذا تحرك

ما

٤٣

ما بعد حركة اصلية كحركة ما بعد العين في التثنية والجمع والمخاطبة او
او مشابهة لها كالحركة التي جاءت بسبب نون التاكيد نحو ليصونن
لعدم السبب المقتضي ومحل الثبوت سبعة ايضا الا اربعة منها
التثنية واثنان جمعا المذكر والواحدة المخاطبة تقول عند دخول
الجازم على يصول لم يصن حذف حركة الاخر بسبب الجازم ثم نقل
حركة العين الى ما قبلها ثم حذفت لاجتماع الساكنين لم يصونا لم يصونوا
باثبات العين فيهما لتحرك ما بعده لم تصن بحذف العين مثله
لم تصونا بالاثبات لم يصن بحذف العين اصله لم يصون لكن الحذف
في جمع المونث لا بسبب الجازم لانه لم يعمل فيه بل بسبب نون جمع
المونث لم تصن مثل لم يصن بالحذف لم تصونا لم تصونوا لم تصوني
لم تصونا بالاثبات لم تصن مثل لم يصن لم اصن لم نصن بالحذف
وهكذا قياس كل ما كان عينه ياء او الفا نحو لم يبيع بالحذف لالتقاء
الساكنين لم يبيعا بالاثبات ولم يخف بالحذف لم يخافا لم يخافوا
بالاثبات فيهما والطريق الايسر في علم محل الحذف ان حذف منه
النون الاعرابية لم يحذف العين منه والا فتامل في محلها ومجهول
هذه الثلثة كمعلومها في محل الحذف والثبوت الا ان العين تقلب
الفا في الجميع لان في مجهول المضارع يفتح ما قبل الاخر وينقل الفتحة
الى ما قبلها وقس عليه اي المضارع الداخل عليه الجازم الامر في حذف
العين اذا سكن ما بعده وثبوتها اذا كان ما بعدها متحركا صن بحذف

العين صونا صونو صوني صونا صن حج بالاثبات صن بالحذف
وتقول في المجهول لتصن اصله لتصون نقلت حركة العين الى الصاد
وقلبت الفا وحذفت دفعا لاجتماع الساكنين وهما الالف
المقلوبة والنون لتصانا لتصانوا لتصاني لتصانا بالنقل
والقلب في هذه الاربعة لتصن لاصن لنصن بالنقل والقلب والحذف
والنهي معلوما ومجهولا كالامر معلوما ومجهولا والامر بالتاكيد
صونن اصله صن ادخل عليه النون المؤكدة فاجتمع الساكنان النون
الاخر والنون المدغم ثم فتح الساكن الاول دفعا لذلك وخصوص
الفتحة للخفة وعاد الواو لزوال المانع وهو اجتماع الساكنين لا يقال
ان الحركة عارضة فكيف يعيد الواو لان الحركة التي جاءت بالنون
مشابهة للاصلي يعيد بها كما يعيد بالاصلية صونان صونن صونن
صونان صنان والتفصيل مر في لينصرن ومن اراد فليرجع اليه
ونحو بع اصله ابيع نقلت حركة العين وهو الكسرة الى الباء فاستغني
عن الهمزة فاجتمع الساكنان الياء والعين وحذفت الياء دفعا
لذلك الاجتماع بيعا اصله ابيعا اعل بالنقل واستغني عن الهمزة
بيعوا بيعي بيعا مثل بيعا في الاعلال بعن مثل بع بعل بالنقل
والحذف استغني عن الهمزة ونحو خف اصله اخوف نقلت حركة
العين الى الخاء واستغني عن الهمزة وقلبت الفا وحذفت لاجتماع
الساكنين فصار خف خافا اصله اخوفا واعل بالنقل والقلب و

واستغني عن الهمزة خافوا خافي خافا مثل خافا خفن مثل خف والمجهول
فيهما لتبع لتباعا لتباعوا الى اخره ولتخف لتخافا لتخافوا الى اخره
والاعلال فيهما مثل معلومهما والنهي منهما مثل الامر معلوما ومجهولا
وبالتاكيد بيعن اصله بع ادخل عليه نون التاكيد فاجتمع الساكنان
وحركت العين دفعا لذلك الاجتماع وخصوص الفتحة للخفة
واعيد العين وهو الياء لزوال المانع بتحريك اللام بيعان بيعن
بيعن بيعان بعنان وخافن مثل صونن لكن تقلب الواو الفا
خافان خافن خافان خفنان وتقول بالخفيفة صونن
اصله صن ادخل عليه نون الخفيفة فاجتمع الساكنان وحركة الاخر
لذلك الاجتماع بالفتحة للخفة واعيد العين فصار صونن صونن
اصلهما صونو صوني ادخل عليهما نون الخفيفة فاجتمع الساكنان
وحذفت الواو والياء دفعا لذلك الاجتماع وبيعن وخافن مثل
صونن ولا تدخل الخفيفة على التثنية والجمع لما مر في لزوم اجتماع
الساكنين على غير حده و مزيد الثلاثي في المعتل العين والمزيد اسم
مفعول من قبيل الحذف والايصال اي المزيد فيه لانه في اصطلاح الفن
مستعمل لازما او اسم مكان اي محل الزيادة فالاضافة بمعنى اللام ل
لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهي افعل نحو اجاب اصله اجوب نقلت
حركة العين الى ما قبلها وقلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها
الان وهذا النقل والقلب في خمسة مواضع نحو مذكر ومؤنث وتثنيتهما

Copyright © King Saud University

والجمع المذكر وفي التسعة الباقية نقلت حركة العين وقلبت الفا
وحذفت نحو اجبن اجبت اجبتما اجبتم الى اخره لا يقال لا حاجة الى
القلب في الحذف لان سبب الحذف موجود لانه اذا قلبت يكون الاعلال
على صنف واحد وليكون الخفة بدرجة وليدل الفتحة على الالف
المحذوفة لان المص في مذهب المتقدمين يجيب اصله يجوب نقلت
حركة العين الى ما قبلها وقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
وهذا النقل والقلب في اثنى عشر بناء وهي ما عدا الجمع المونث غائبا
ومخاطبا وفيه نحو يجبن اصله يجوبن نقلت حركة العين الى
ما قبلها وقلبت ياء وحذفت وعلة الحذف ما ذكر في الماضي اجابة
اصله اجوابا نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الفا وحذفت
عند الاخفش والف المصدر عند سيبويه وسيجي ان شاء التفصيل وعوض
عنها التاء وقد تحذف عند الاضافة نحو اقام الصلوة والاعلال فيه
وفيما يذكر بعد تبعا للثلاثي ولذا لا يعل المزيد اذا لم يعل الاصل نحو اعور
واسود لانه لم يعل عور واسود وعدم اعلالهما مر سابقا واستقام
اصله استقوم مثل اجاب في النقل والقلب في خمسة مواضع او النقل
والقلب والحذف في التسعة الباقية ونحو استحوذ واستصوب واستجور
واستنوق الجمل من الشواذ تنبيهات على الاصل يستقيم اصله يستقوم
نقلت حركة العين الى ما قبلها وقلبت ياء وهذا مثل يجيب في الاعلال
بعينه استقامة مثل اجابة في النقل والقلب والحذف والنقل

نحو

نحو انقاد اصله انقود قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهذا
القلب في خمسة مواضع مفرد مذكر ومونث وتثنيتهما والجمع المذكر
وفي التسعة الباقية نحو انقدن اصله انقودن قلبت الفا
وحذفت دفعا لاجتماع الساكنين انقدت انقدتما انقدتم انقدت
انقدتما انقدتن انقدت انقدنا ينقاد اصله ينقود قلبت
الواو الفا وهذا القلب في اثنى عشر موضعا وهو ما عدا جمع المونث
وفيه قلبت الواو الفا وحذفت نحو ينقدن اصله ينقودن انقيادا
اصله انقوادا قلبت الواو ياء لكون حركة فتحة وما قبلها مكسورة
تبعا لفعله وكذا كل مصدر قد اعل فعله نحو قام قياما اصله قواما
واما حول فاسم مصدر لا يقال لا يلزم المصدرية والاعلال الفعل لان
قنية اصله قنوة اعل لكون حركة حرف العلة فتحة وما قبلها كسرة
لانها سماعي اعلالها ولا تقاس عليه ونقول لانه من قنيت لان قنوت
وقنيت مستعملان بمعنى وافتعل نحو اختار اصله اختير قلبت
الياء الفا فصار اختار مثل انقاد في القلب والحذف يختار اصله
يختير قلبت الياء الفا مثل ينقاد في التغيير والتصرف اختيارا
لم يعل لعدم الموجب ولم يعلوا نحو اجتوروا واعتونوا لكونهما
بمعنى تفاعلوا فحمل عليه واو ابنيتها ان حروف الاربعة للمعلوم قلت
اجيب اصله اجوب نقلت حركة العين الى ما قبلها وقلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها مثل اعلال المضارع المعلوم لكن الاعلال

في الستة بالنقل والقلب والحذف تجاب اصله تجوب نقلت
حركة العين الى ماقبلها وقلبت الفا مثل اجاب والحذف في
اثنين والمصدر المعلوم والمجهول سواء ولذا لم يذكر واستقيم مثل اجيب
يستقام مثل يجاب وانقيد لم في قبيل الحذف والايصال لانه
لازم البتة اصله انقود نقلت حركة العين الى القاف بعد سلب
حركتها وقلبت ياء في الخمسة وحذفت بعد القلب وهو ما اتصل
به ضمير مرفوع بارز متحرك ينقاد اصله ينقود قلبت الواو الفا في
اربعة عشر لكن حذفت في جمع المؤنث واختير مثل انقيد لكن
لا حذف فيه وذلك فيهما الواو والاشمام لضمة ما قبلها بخلاف اجيب
واستقيم فان ما قبل حرف العلة ساكن فيهما يختار مثل يستقام
والامر منها اي من هذه الاربعة اجب اصله اجوب ادخل عليه اللام
لجعله امرا فصار لتجوب لان معنى الطلب يوجد بها باتفاق الفريقين
ثم حذفت لكثرة الاستعمال ثم حذفت حركة حرف المضارعة دفعا للالتباس
بالمضارع ثم اجتلبت الهمزة المحذوفة ووقف على اللام بالسكون فصار
اجوب ثم نقلت حركة العين الى ما قبلها وقلبت ياء لما مر من اتحاد
اعلال جميع الصيغ وهي تبعية المضارع وهي درجة الاعلال وحذفت
فصار اجب اجبا اصله اجوبا نقلت وقلبت اجيبوا اجيبي
اجيبا اجبن فالقلب في ستة مواضع والحذف في اثنين مفرد
مذكر وجمع مؤنث والمجهول لتجب اصله لتجوب نقلت وقلبت الفا

وحذفت لتجابا لتجابوا لتجابي لتجابا لتجبن والنقل والقلب في
ستة مواضع والحذف في اثنين مفرد مذكر وجمع مؤنث مثل
المعلوم واستقم استقيما مثل اجب اجيبا وانقد اصله انقود
قلبت الواو الفا وحذفت انقادا انقادوا انقادي انقادا
انقدن والقلب في ستة مواضع وفي اثنين مثل ما ذكر انفا
والمجهول مثل المعلوم نحو لتنقد الى اخره انقادا واختر اختارا مثل
انقد انقادا والحاصل في هذه الاربعة تحذف حرف العلة اذا اسكن
ما بعده وتثبت اذا تحرك ما بعده فافهم وتصحح اي لا يعل جميع ما
هو غير هذه الاربعة نحو قوّل لانه اذا اعل تنقل حركة الواو المدغم
فيها الى الواو والمدغمة وتقلب الفا وح يكون الاولى مفتوحة
وما قبلها ايضا مفتوحا واذا قلبت ايضا الفا يلزم الاعلالان
وهو مرفوض واجتماع الالفين فاذا حذفت احديهما التبس بالماضي
الثلاثي واذا اردت قلبها همزة لا تقلب في الفعل لانه ثقيل والهمزة
ايضا ثقيلة بل في الاسم وان سويت بينهما بالقلب يلتبس باسم
الفاعل والاعجم تنزلت كثيرا فلا يعل وقاول لانه اذا اعل تقلب
يقلب الواو الفا اما لكون الالف بمنزلة الفتحتين او لكونه حاجزا
حاجزا غير حصين فاجتمع الالفان فاذا حذفت التبس بالماضي
الثلاثي ولو قلبت التبس باسم الفاعل ح نقول لا تقلب الالف
همزة في الفعل وتقوّل لانه اذا اعل بالنقل ثم قلبت الواو

فان قلت كيف بني للمفعول انقاد وهو لازم وقد بني للمفعول لا يبنى الا من متعد قلت الغرض ذكره تنبيه لامثلة لا تصحيحها منه

الاولى

الفاً ايضاً لذلك فاجتمع الالفان فان حذفت يلتبس بالمضارع
المجهول في الصورة نحو تعال وتعاول لانه اذا اعل بالقلب فاذا
حذفت المقلوبة يلتبس بذلك المضارع وزين وتزين وساير
وتساير كما مر في قول وتقول وقاول وتقاول واسود لانه اذا اعل
اعل بنقل حركة الواو الى ما قبلها في استغنى عن الهمزة لعدم الحاجة اليها
وقلبت الواو الفاً فصار ساد فيلتبس بالماضي المفعلة واجتماع
الساكنين في صدد واسواد لانه اذا نقل حركة الواو الى ما قبلها
واستغنى عن الهمزة وقلبت الفاً اجتمع الساكنان وحذفت احديهما
يلتبس ايضاً بذلك الماضي وابيض وابياض كما مر في اسود واسواد
وكذا يصح سائر تصاريفها اي جميع تصاريف هذه المذكورات
من المضارع والامر وغير ذلك وكذا يصح مجهولاتها الا انه تقلب
الالف في قاول وتقاول وساير وتساير واواً نحو قوول وتقوول
وسوير وتسوير ولم تدغم في الواوين مع سكون الاولى لئلا
يلتبس بمجهول ما في التفعيل نحو قول بضم الاول وتشديد العين
ولا في الياء بقلب الواو ياء وادغامها في الياء لئلا يلتبس بمجهول
ما في التفعيل نحو سير بضم الاول وتشديد العين ولعدم شرط
قلب الواو ياء وهو عدم قلب الواو من الغير كما يجيء ان شاء الله
تعالى واما ما لم يذكر في المزيدات فلا يجيء منها الاجوف وانت لا تجد فيها
لان نقل الثلاثي الى المزيد سماعي واسم الفاعل من الثلاثي المجرد

بعنه

يعتل عينه بالهمزة سواء كان واواً او ياء اوياً كصائن وبائع
يحتمل كلاماً بالابدال بان رفع الواو والياء ووضع محلهما الهمزة وهذا
راجح لقلة التغيير وحصول المقصود وهو قبلها همزة وبالقلب
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وهو اما الالف لتنزيلها منزلة الفتحة
كما مر واما فاء الفعل ثم تقلب همزة لقربها من الالف وهذا راجح لعلوا
بالفعل لان كل اعلال في الاسم تابع له ولم يحذف لئلا يلتبس
بالفعل وكتبت بصورة الياء وجه دنده لان الهمزة في غير الاول
والاول تكتب بصورة حرف حركة نفسها لكنه لا يوضع النقطة
في الواو فرقاً بينهما ولم يعكس لئلا يلزم ثقلتان الواو والزيادة
وقد جاء الحذف شاذاً نحو شاك اصله شاوك قلبت وحذفت
قبل المحذوف الالف المقلوبة لان حرف العلة كثيراً ما يحذف بخلاف
العلامة وقيل علامة الفاعل لانه اذا اجتمع الساكنان فحذف اوليهما
قياس مطرد والحق هو الاول وقيل شاك في باب القلب اي وضع
العين موضع اللام ووضع اللام موضع العين فصار شاكو ثم اعل
اعلال غاز والحق هو الاول لان جريان الاجوف في الاخر بدل على الحذف
لا على القلب صائنان صائنون اعلالها بالهمزة ايضاً صوان و
وصون لم يعلا لئلا يلزم تغير الادغام وصائنة اصله صاونة قلبت الواو
الفاً كما مر الصائنة اصله الصاونة فان قلت الاسم الذي اعلق
ان يكون على وزن الفعل والصائنة خرجت عن وزنه بالتاء

قال صاحب الكشاف في قوله تعالى على شفا جرف هار
وزنه فعل قصر عن فاعل ونظيره شاك في شايك
فالفه ليست بالف فاعل وانما هي اصله هو ر وشوك

وتكسير للجمع نحو الحوكة جمع حائك والخونة جمع حائن قلت هذا اذا
لم يشتق من الفعل ولم يتصرف واما اذا اشتق منه لا يلزم ان يكون
على وزن الفعل كمقول فلو خرج عن وزن الفعل بالتاء وتكسير
لم يعل القائلة والصوائم ونحو الحوكة والخونة ش ولا يعتد به
صائنة صائنتان صائنات وصوائن يعل هذه الاربعة
بالهمزة فالاعلال في ثمانية مواضع والواوي واليائي سواء في
الاعلال و اسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع
كمجيب اصله مجوب نقلت حركة الواو الاولى الى ما قبلها وقلبت الواو
ياء مجيبان مجيبون مجيبة مجيبتان مجيبات كلها سواء في الاعلال
ومستقيم مثل مجيب في الاعلال و منقاد اصله منقود قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذا الخمسة الباقية في الاعلال ومختار
مثل منقاد وان لم يكن في الابنية الاربعة لا يعتل كما تقدم واسم
المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالحذف النقل كمصون اصله مصوون
نقل حركة العين الى ما قبلها وحذفت الواو دفعا لاجتماع الساكنين
ومبيع اصله مبيوع نقل حركة العين الى الياء واجتمع الساكنان
وحذف احدهما وفعاله والمحذوف واو المفعول عند سيبويه لكونها
زائدة و استغناء باحدى العلامتين على ان الاخفش يبدل الضمة الى الكسرة
لتصح الياء فصار مبيع والمحذوف عين الفعل عند ابي الحسن الاخفش
لان في حذف الاول اطرادا فيجب ابدال الضمة الى الكسرة لتدل على

الياء

الياء المحذوفة ثم قلبت الواو ياء وبنو تميم يثبتون الياء لا الواو
لانها اثقل من الياء فيقولون مبيوع كما يقولون مضروب بلا تغيير
قال الشاعر حتى يذكر بيضاته وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم
فاعل يذكر راجع الى النعام والبيضات مفعوله وضمير هيجه اي حركه
راجع الى الذكر في ضمن يذكر ويوم فاعله والجملة معطوفة على يذكر والرذاذ
المطر الضعيف وعليه خبر مقدم او ظرف والدجن بفتح الدال الغيم
مبتداء او فاعل والجملة صفة يوم ومغيوم صفة بعد صفة اي ذو غيم
وذلك قياس مطرد عندهم وسمع ثوب مصوون وفرس مقوود
من الواو و اسم المفعول من الثلاثي المزيد فيه يعتل بالقلب اي قلب
العين الفا كالمبني للمفعول من المضارع والنقل اي نقل حركة العين
الى ما قبلها وانما قال هنا بالقلب وفي اسم الفاعل بما اعتل به المضارع
لان القلب فيه قد يوجد كمجيب وقد لا يوجد كمبيع من اباع وهنا
يوجد القلب البتة ان اعتل فعله اي فعل اسم المفعول كما ذكر هنا في
الفاعل و الاكتفاء به لان اسم الفاعل والمفعول في هذا الشرط كمجاب
اصله مجوب نقلت حركة العين وقلبت مجابان مجابون مجابة
مجابتان مجابات كلها سواء في الاعلال و مستقام مثل مجاب و منقاد
اصله منقود قلبت الواو الفا منقادان منقادون منقادة
منقادتان منقادات كلها سواء ومختار مثل منقاد والنوع الثالث
من الانواع السبعة المعتل اللام وهو ما يكون لامه حرف علة ويقال

King Saud University
Copyright © King Saud University

[illegible]

الناقص لنقصان اخره عن بعض الحركات نحو غزا يغزو والحروف نحو لم يرم ولم يغزو ويقال له ذو الاربعة ايضا لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت ورميت لا يقال هذه العلة موجودة في كل ما هو غير الاجوف من المجردات فلم لم يسم بهذا الاسم لانا قلت لا يلزم الاطراد في التسمية ولا مشاحة فيها في المجرد تقلب الواو والياء في اللام الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلها ان لم يمنع مانع من القلب لان القواعد اذا ذكرت حملت السلامة عن الموانع كغزا ورمى في الفعل اصلهما غزو ورمي فقلبتا الفا ليكون اخف الحروف وان بقي اربع حركات متواليات وتكتب الالف المنقلبة عن الياء بصورة الياء فرقا بينها وبين الالف المنقلبة عن الواو ولم يعكس لان الواو ثقيلة والالف خفيفة تناسبه وانما قلنا ان لم يمنع مانع احترازا عن نحو غزوا ورميا فانهما اذا اعلا بالقلب وحذفت الفهما يلتبس بالمفرد في اللفظ وفي الخط في الواو لان المنقلبة عن الواو تكتب بصورة الالف وفي اللفظ في الياء لان المنقلبة عن الياء تكتب بصورة الياء فيعلمان في الخط وعن نحو عصوان ورحيان لانهما يلتبسان عند الاضافة بالمفرد كذلك نحو عصا الرجل ورحا القوم وعن نحو يرضيان لانه يلتبس بالمفرد حالة النصب في اللفظ دون الخط لمثل ما ذكر انفا وعن نحو يغزوان ويرميان مبنيا للمفعول لانهما محمولان على المعلوم لكونه اصلا وللاطراد وعصا ورحى

[illegible]

اصلهما عصو ورحي قلبت الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع الساكنان الالف المقلوبة والتنوين وحذفت الالف دفعا لذلك واعطي التنوين الى ما قبلها فصار عصا ورحى ولم يحذف التنوين لانه حرف صحيح وحذفه غير مسعول عند وجود حرف العلة وكذا الفعل الزائد على الثلاثة مما كان اخره حرف علة تقلب الفا وكذلك اسم المفعول منه اشار الى التمثيل على ترتيب اللف بقوله كما عطي اصله اعطو قلبت الواو ياء لان كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء والياء الفا ويدل على هذا كتابة الالف بصورة الياء وانما لم تقلب ابتداء ليكون الخفة بدرجة والقلب بالياء في اربعة عشر وبالالف في اربعة منها هو مذكر ومؤنث وتثنية وجمع مذكر والحذف في ثلثة ما عدا مفرد مذكر واشترى اصله اشتري قلبت الفا واستقفى اصله استقفو قلبت الواو ياء فيهما مثل اعطى في الاحوال المذكورة والمعطى اصله المعطي ان اخذ بعد اعلال الفعل او المعطو ان اخذ قبل اعلاله قلبت الواو ياء والياء الفا او الياء الفا ابتداء وحذفت الالف دفعا لاجتماع الساكنين ونقل التنوين الى ما قبلها وادخل عليه اللام وسقط التنوين اي معطى معطيان معطون اصله معطيون قلبت الياء الفا وحذفت دفعا لاجتماع الساكنين معطاة اصله معطية قلبت الياء الفا معطيتان لم يقل التثنية مطلقا تبعا للفعل

Copyright © King Saud University

معطيات لم يعل لئلا يلتبس بالمفرد في اللفظ دون الخط لان تاء
الجمع تكتب مستطيلة بخلاف المفرد في القلب في ثلثة مواضع والحذف
في الاثنين والمشترى قلبت والمستقصى مثل المعطى في الاحكام
كلها ومثل بثلثة امثلة لان الزائد اما واحد او اثنان او ثلثة
واورد باللام ليبقى الالف وليظهر القلب وكذا تقلبان الفا ولو
كان بمرتبتين او ثلث في اسم الفاعل اي في المبني للمفعول من المضارع
انما قيد بالمضارع لان الماضي سيجيء ان شاء الله تعالى مجردا كان او مزيدا
فيه لان المضارع المجهول مفتوح ما قبل اخره دائما لفظا او تقديرا لو
كقولك يعطى من باب الافعال اصله يعطو قلبت الواو ياء لما مر من
ان الواو اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما
قلبت ياء والياء الفا والقلب بالياء في اربعة عشر والياء سيجيء ان شاء
الله تعالى ويغزى مضارع مجهول من باب الاول اصله يغزو قلبت الواو ياء
لما مر انفا والياء الفا والقلب مثل ما مر انفا ولهذا اي لقلب الواو ياء
تكتب الالف بصورة الياء ويرمى مضارع مجهول من باب الثاني اصله
يرمي قلبت الياء الفا واما الماضي فتحذف اللام منه في مثال فعلوا
اي فيما اتصل به واو جماعة الذكور مطلقا سواء كان ما قبل اللام
مفتوحا او مضموما او مكسورا واوا او ياء كان اللام او ياء مجردا كان
الفعل او مزيدا لان حرف العلة ح يكون مضموما وما قبله مفتوحا
او مكسورا او مضموما فان كان مفتوحا قلبت الفا وان كان

مكسورا

مكسورا او مضموما اسكنت فاجتمع الساكنان في الاحوال كلها وحذفت
حرف العلة فالحذف متعين سيجيء ان شاء الله التفصيل وتحذف اللام
في مثال فعلت اي في مفرد مونث وفعلتا اي في تثنيته اذا انفتح
ما قبلها اي ما قبل اللام لانه ح يكون حرف العلة وما قبلها مفتوحين
وقلبت اللام الفا وحذفت لاجتماع الساكنين كغزت وغزتا ورمت
رمتا واعطت اعطتا واشترت اشترتا وتثبت اللام في غيرها
اي في غير المذكورات من مثال فعلوا مطلقا وفعلت فعلتا اذا انفتح
ما قبلها لان حرف العلة ح يكون مفتوحا وما قبلها مكسورا نحو رضي او
او مضموما نحو سرو او يكون ساكنا وما قبلها اما مفتوحا نحو غزون او مكسورا
نحو رضين او مضموما نحو سرون ففي هذه الصور لا يعل حرف العلة
فلا يحذف لوجود كمال الخفة سيجيء التفصيل ان شاء الله تعالى اذا
كان الامر كذلك فتقول في فعل مفتوح العين واويا غزا اصله غزو
قلبت الواو الفا غزوا لم تقلب الفا لانها لو قلبت لاجتمع الساكنان و
وحذفت الالف ويلتبس بالمفرد غزوا اصله غزووا قلبت الواو الاولى
الفا فاجتمع الساكنان وحذفت الالف دفعا لذلك فصار غزوا
غزت اصله غزوت قلبت الواو الفا وحذفت لاجتماع الساكنين
غزتا اصله غزوتا قلبت الواو الفا فاجتمع الساكنان الالف المقلوبة
وتاء التانيث وحذفت الالف دفعا لذلك لان حركتها عارضة وسكونها
اصلي لا يعتبر بحركة عارضة فتحقق الساكنان وفي لغة ردية جاء

Copyright © King Saud University

غزاتا فاعتبر اصلها بالحركة الصورية لا يقال اذا كان الامر كذلك
فاجتمع الساكنان تا التانيث والف التثنية قد وجد لانا نقول
الحركة التي جئت لشيء تعتبر في حقه وحركة التاء جاءت لاجل الالف
فيعتبر في حقه غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن
غزوت غزونا لا يعل هذه الستة لان الواو اذا سكن سكونا اصليا
وانفتح ما قبلها لا يعل وتقول في المجهول غزي اصله غزو قلبت الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها وهذا القلب في اربعة عشر لكن حذف اللام
بعد القلب في جمع المذكر لانها تحذف في مثل فعلوا مطلقا كما مر او يائيا
رمى اصله رمي قلبت الياء الفا رميا رموا اصله رميوا قلبت الياء
الفا وحذفت دفعا لاجتماع الساكنين ورمت اصله رميت قلبت
وحذفت رمتا اصله رميتا قلبت وحذفت لما مر في غزتا رمين
رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا الياء في الستة
الاخيرة لا يعل لانها اذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا لا تعل وفي
المجهول لا يعل الا في جمع المذكر لما مر في مجهول جمع غزا وفي فعل مكسور العين
رضي اصله رضو قلبت الواو ياء وهذا القلب في اربعة عشر لكن
حذف اللام في جمع المذكر لما مر رضيا رضوا رضيت رضيتا رضين رضيت
رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا لا يعل الياء في
غير جمع المذكر والباقي كخشي مثل رضي بعد القلب لا يعل الا في جمع المذكر
ولذا لم يذكره وكذلك تقول سرو بسلامة الواو لانها اذا كانت

مفتوحة

مفتوحة وما قبلها من جنسها لا يعل لكون الحمل عليه خفيفا وما قبلها
لا يباينها سروا اصله سرووا استثقل الضمة على الواو
وحذفت ثم حذفت الواو دفعا لاجتماع الساكنين فصار سروا
سروت سروتا سرون سروت سروتما سروتم سروت
سروتما سروتن سروت سرونا الواو على السلامة في ثلثة عشر
وانما فتحت انت ما قبل الواو الضمير في غزوا ورموا وهو الزاء والميم وضممت
ما قبلها في رضوا وسروا وهو الضاد والراء لان واو الضمير اذا اتصل
بالفعل الناقص الباقي بعد حذف اللام والمراد بالفعل الناقص ما بقي
بعد الحذف فح يكون اتصال الواو الضمير بالفعل الناقص اي ما هو بعد الحذف اللام
فظاهر ان الاتصال قبل الحذف فان انفتح ما قبلها اي الواو والضمير
ابقي ما قبلها على الفتح لانه لا داعي الى العدول لوجود كمال الخفة وان
انضم ما قبلها او كسر ضم لمناسبة الواو والضمة ولانه لو لم يضم في مكسور العين
لتغير الواو تقلب ياء لان الكسرة حركة شديدة والواو الساكنة
كالميت لا تخالفة لما قبلها وقوله ضم فيه تغليب لان المضموم لا يضم واصل
رضوا رضيوا هذا بعد القلب والا فاصله رضووا انقلت حركة الياء
الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهما الياء والواو
لا يقال هذا الكلام مخالف لما قبله وهو او كسر ضم لانه يشعر حذف الضمة
لا النقل وكلامه هذا صريح في النقل لانه احد وجهين الاعلال
واما المضارع فتسكن منه الواو والياء والالف فيه تغليب لان الكلمة

ما قبلها لان الالف ساكن دائما لا يسكن في الرفع نحو يغزو ويرمي
ويخشى اصله يغزو ويرمي ويخشى بضم لامها اسكن الواو والياء
في غير يخشى لاستثقال الضمة عليهما وابقيا على حالهما وفيه
قلبت الياء الفا وسيجيء التفصيل ان شاء الله تعالى ويحذف اي الواو
والياء والالف وقد لا يحذف الواو كقوله هجوت زبان ثم جئت
معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع وهجوت فعل خطاب من الهجو
ضد المدح وزبان اسم رجل غير منصرف ومعتذرا حال من فاعل جئت
او خبره ان كان بمعنى صار من الاعتذار وهو جعل العذر ظاهرا
ولم تدع من الودع وهو الترك والقياس لم تهج وقد لا يحذف بخلاف العكس
الياء كقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد والاستفهام
للانكار والانباء جمع نباء وهو الخبر مبتداء وتنمي مضارع من النماء
خبره والجملة حال من فاعل ياتيكم او لاقت والباء متعلق بياتيكم
وفاعل لاقت راجع الى اللبون لتقدمه رتبة وضمير الموصول محذوف
اي لاقته واللبون من الشاة والابل ذات اللبن ولبون فاعل
ياتيكم بتقدير مضاف اي خبر لبون والمعنى الم ياتيكم خبر لبون بني زياد
بالاقة والحال ان الاخبار تكثر والقياس الم ياتكم بلا ياء وقد لا
يحذف الالف كقوله وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترا قبلي اسيرا
يمانيا والشيخة ام قبيلة وعبشمية نسبة عبد الشمس لان الوزن في نسبة
تركيب اضافي ينسبون الى المقصود سواء كان مضاف اليه نحو زبيري

في نسبة ابن زبير او مضافا نحو عبدي في نسبة عبد مناف وقد يأخذون
من مجموعه كلمة وينسبون وكان اسمه ضمير شان او يرجع الى الشيخة
تباه وبين اللفظ ولم تري فاعله لها وقبلي ظرف ترى والراء به بصرته واسيرا
مفعول ترى ويمانيا صفة منسوب الى اليمان ويحتمل ان يكون الياء مخففة
والالف عوض عن الياء المحذوف في الجزم اي عند دخول الجازم على المضارع
لانه اذا لم يجد ما سقط من الحركة يسقط ما هو من جنسها وهو حرف العلة
او لانه لما حذف الحركة التي هي اصلها فاسقاطها بالفرع لعدم الاصل بطريق
الاولى وانما جعلت الحركة اصلا لان الواو مثلا متولد من ضمتين مثلا
اذا قلت ضربت بضم التاء ورفعنا ضمة بمقدار ضمة واشبعنا يحصل الواو
وكذا ضربت بفتح التاء اذا رفعناه بمقدار فتحة واشبعناه يحصل الالف
وكذا ضربت بكسر التاء اذا انزلناه بمقدار كسرة يحصل الياء وتفتح الواو
والياء في النصب لخفة الفتحة عليهما وكون حركة ما قبلهما من جنسهما
وقد اسكن الواو فيه كقوله فما سودتني عامر من وراثة ابى الله ان اسمو
بام ولا اب فما نافية وسودتني من السيادة وعامر اسم قبيلة ولذا انث
عاملها وابى ماض اي امتنع وان اسمو متكلم مفعول ابى بتقدير حرف الجر والقياس
فتح الواو ولكن اسكن وقد اسكن الياء كقوله فاليت لا ارثي لها من
كلالة ولا من خفى حتى تلاقي محمدا واليت متكلم من الايلاء وهو الحلف
ولا ارثي متكلم ايضا من رثى لفلان اي رق له وضمير لها للناقة ومن
كلالة متعلق بلا ارثي مفعول له لان من بمعنى اللام وهي الوجع والتعب

والجملة جواب القسم والمقسم به محذوف اى حلفت بالله لا ارحم الا تزه ولما
من خنى بالفتح مصدر يقال خنى من كثرة الشى اى رق وجمع معطوف
على من كلامه وحق للاشبها الا ارثه وتلاقى في الملاقاة محله فيه راجع الى
الناقة ومحمد امنعه والمراد به نبينا عليه السلام فالمعنى حلفت بالله
لا ارحم للناقة لاجل التعب وخفى ان تلاقى محمدا عوم والعباس فتح
ياء تلاقى لان ان مقدرة بعد حتى لكنه لم يسمع وتثبت الالف
لانه لا تقبل الحركة فلو اعيدت الى اصلها لا تعلب الفا وضاع السعى
للتحركة وانفتاح ما قبله نحو لن يرضى ويسقط الجازم والناصب النونات
في سبعة مواضع لانها مقابلة للحركة المفرد فكما يسقط الحركة بها كذلك
يسقط ما هو مقابلتها اما الجازم فلجزمه واما الناصب فللحمل على
الجازم سوى نون جماعة المؤنث فانها ليست بمقابلتها بل علامة جمع
المؤنث وفاعله كيوا ويضربون اذا كان الامر كذلك فتقول لم يغزوا
بحذف الواو لم يغزوا بحذف النون لم يغزووا اصله لم يغزووا او
استثقل الضمة على الواو وحذفت ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين
فصار لم يغزوا لم تغز بحذف الواو لم تغزوا بحذف النون لم يغزون
لا حذف فيه لم تغز بحذف الواو لم تغزوا بحذف النون لم تغزو مثل لم
يغزو لم تغزى اصله لم تغزوي استثقل الكسرة على الواو وحذفت
ثم الواو ثم بدل الضمة بالكسرة لتسلم الياء او حذفت ضمة الزاء قبل
كسرة الواو لاستثقالهم ونقلت كسرة الواو اليه وحذفت

الواو

[illegible]

الواو فصار لم تغزى لم تغزوا بحذف النون لم تغزون لا حذف فيه
لم اغز لم نغز بحذف الواو وفيهما فالاعلال في ثلثة مواضع جمعا
المذكر والمخاطبة ولم يرم لم يرميا مثل لم يغز لم يغزوا في كون الاعلال
في ثلثة مواضع بلا فرق لم يرض لم يرضيا مثلها لكن تعلب الياء الفا
في موضع الاعلال في لن يغزو ولا يعل لانه اذا انفتح حرف العلة وكان
حركة ما قبلها من جنسها يصح لكونها في كمال الخفة فالاعلال فيه
في ثلثة مواضع جمع المذكر غائبا او مخاطبا والمخاطبة ولن يرمى
مثل لن يغزو ولن يرضى نصبه في الاعلال مثل رفعه وسيجى التفصيل
ان شاء الله تعالى وتثبت لام الفعل واوا كان او ياء في فعل الاثنين
نحو يغزوان ويرميان ويرضيان اما في يغزوان ويرميان فلما مر
في لن يغزو واما في يرضيان فلانه اذا اعل اعل بقلب اللام الفا
فيجتمع الساكنين فاذا حذف احدهما يلتبس بالمفرد في النصب في اللفظ
ودون الخط لان الف المفرد يكتب على صورة الياء والف التثنية على
صورة الالف مستقيما وتثبت لام الفعل في فعل جماعة الاناث
ايضا نحو يغزون ويرمين ويرضين لانه اذا سكن حرف العلة وكان
ما قبلها فتحة لا يعل لانه لا احمل عليه وضعف استدعاء الفتحة لعدم
الشدة وتحذف لام الفعل في فعل جماعة الذكور مخاطبين او غائبين
نحو يغزون ويرمون ويرضون اصلها يغزوون ويرميون ويرضيون
قلبت الياء الفا في الاخير وحذفت واستثقلت الضمة على الاول

الواو

Copyright © King Saud University

وحذفت ضمة الواو لالتقاء الساكنين وفي يرميون استثقلت الضمة على
الياء وحذفت ضمة الياء دفعا لاجتماع الساكنين ثم تبدل الكسرة
الى الضمة ليصح واو الجمع او نقلت تلك الضمة الى ما قبلها بعد حذف
حركتها وحذفت الياء دفعا لاجتماع الساكنين ويحذف اليضا
في فعل الواحدة المخاطبة نحو تغزين يعني بحذف الكسرة او النقل
وحذف اللام وترمين يعني بحذف الكسرة البتة وحذف اللام
وترضين يعني بقلب اللام الفا البتة وحذفها فتقول في يفعل
بضم العين يغزو اصله يغزو استثقل الضمة على الواو وحذفت
الضمة وابقي على حالها يغزوان يغزون تغزو مثل يغزو تغزوان
يغزون تغزو مثل تغزو تغزوان تغزون تغزين مر اعلالها تغزوان
تغزون اغزو نغزو وهما مثل يغزو فالاعلال في ثمانية مواضع والحذف
في ثلثة مواضع جمع المذكر والواحدة المخاطبة ويستوي فيه اي في
مضارع غير الفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب نحو تغزون
فيهما والغيبة نحو يغزون فيهما جميعا لكن التقدير مختلف فوزن
جمع المذكر يفعون بحذف اللام في الغيبة وتفعون بحذف اللام في
الخطاب لما مر من انه اذا حذف لام الموزون يحذف من الوزن ووزن
جمع المونث يفعلن باثبات اللام في الغيبة وتفعلن باثبات
اللام في الخطاب لما مر من انه اذا لم يحذف اللام في الموزون مر انفا
وتقول في يفعل بكسر العين يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان ترمي

ترمي

ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ارمي نرمي فالا
علال في ثمانية مواضع والحذف في ثلثة مواضع كيغزو ويعينه
واصل يرمون يرميون بفعل فيه ما فعل بيرضوا يعني نقلت ضمة
الياء الى الميم وحذفت دفعا لاجتماع الساكنين ولا علاله وجا في
فرانما خص بالذكر لانه يخالف يغزون ويرضون في عدم بناء عينه
على الحركة الاصلية وهكذا اي مثل يرمي حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا
في ان يكون الاعلال في ثمانية مواضع وان يكون الحذف في ثلثة
مواضع كيهدي وينادي ويرتجي وينبري ويعتدي ويستدعي
صرفها تقريبه لا يخفى عليك فان احكامها احكام يرمي ومن لم يصح ما
بالمصباح لم يصح بالاصباح ويدعون اصله يدعو وقلبت الواو
ياء لكونها خامسة مع عدم ضم ما قبلها حذفت الضمة لاستثقالها
على الياء وابقي على حالها ولم يعل الواو لانها في حكم عين اللفيف
المقرون وعينه لا يعل كما سيجي ان شاء الله تعالى ولو اعل بقلب الفا
وبحذفه يلتبس بالثلاثي نحو يرعى من رعى ويلزم الاخلال بالكلمة و
واجتماع الاعلالين وهو مرفوض ولم تقلب الواو ياء لكونها رابعة
مع عدم ضم ما قبلها لان هذا القلب انما كان حرف العلة في الاخر
حقيقة او حكما بدليل صحة ارعوي واحواوي وتحقيق اجتماع الا
علالين المكروه بين الحرفين ان لا يكونا في حرف واحد لان فيه يجوز
نحو اعطي لام فهو قلب الواو ياء والياء الفا وان لا يفصل بينهما بحرف

Copyright © King Saud University

صحيح ولذا يجوز نحو يقوون ولا يجوز بيا بالياء اصله روا وان لا
لا يكون احد حرفي الاعلال حرف العلة والاخر ملحق بها نحو ترقيه
لان فيهما يجوز وان يكونا من جنس واحد مثل القلب نحو طوى
فلو قلبت الواو الفا بعد قلب اللام الفا يلزم اجتماع الاعلالين
والحذف والاسكان ويعوري ونقول في يفعل بالفتح يرضى
اصله يرضي ان اخذ بعد اعلال الماضي ويرضو ان اخذ قبله قلبت
الواو ياء اما تبعا لماضيه او لوقوع الواو رابعة وقلبت الياء
الفا يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين ترضى ترضيان
ترضون ترضين ترضيان ترضين ارضى نرضى الاعلال في
ثمانية مواضع والحذف في ثلثة مواضع مر من غير مرة وهكذا قياس
كل ما كان قبل لامه مفتوحا نحو يتمطى اصله يتمطي او يتمطو من المطو
قلبت الواو ياء لكونها سادسة ثم قلبت الفا ويتصابى اصله
يتصابي او يتصابو من الصبو ويتقلسى اصله يتقلسي ويتقلسو
قلبتا ياء لما مر في يتمطى ولفظ الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ
الجمع اي لفظ جمع المؤنث في باب يرمي اي في كل ما كان قبل لامه
مكسورا ويرضى اي في كل ما كان قبل لامه مفتوحا لانه يقال ترمين
وترضين في المخاطب المؤنث مفردا كان او جمعا وكذا تتمطين
وتتقلسين والتقدير مختلف فوزن الواحدة في باب يرضى تفعين
بفتح العين وحذف اللام كما تقدم من ان اللام محذوف منها و

بكسر العين وحذف اللام وفي باب يرضى تفعين

و وزن الجمع من باب يرمي تفعلن بكسر العين واثبات اللام ومن
باب يرضى تفعلن بفتح العين واثبات اللام لما مر من ان اللام
لا تحذف منهما وتقول في الامر منها اي من يغزو ويرمي ويرضى اغز اغزوا
اغزوا اصله اغزو وافعل به ما فعل بالمضارع لانه ماخوذ منه اغزي
اصله اغزوي اعل مثل اعلال المضارع لذلك اغزوا اغزون في
فالاعلال في اثنين وارم ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين مثل اغز
في الاول وارض ارضيا ارضوا ارضي ارضيا ارضين مثل ما سبق واذا
ادخلت نون التاكيد على نحو اغز وارم وارض خفيفة كانت
او ثقيلة اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون باعادة الواو باتفاق
اهل اللغة وارمين باعادة الياء وارضين باعادة الياء برد الالف
اليها لا يقال لا حاجة الى ردها لان اجتماع الساكنين في حده
على مذهب الجمهور لانه على تقدير انه يكون اللام الفا والاخذ بعد اعلال
المضارع اذا ادخل على ذلك نون التاكيد يتحرك ما قبلها لسقط وجميع
المفردات والالف لا تقبل الحركة واضطر الى ذكر الحذف منهما
في لغة طي نحو ارمن وارضن واسم الفاعل منها اي من هذه الثلثة
المذكورة غاز اصله غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
ثم استثقل الضمة على الياء وحذفت ثم الياء لاجتماع الساكنين
ونقلت التنوين الى ما قبلها وكذا حالة الجر وقد يتحرك اللام بالرفع
والكسر في الحالتين كقوله قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها موالي

كلباس العوس سماح برفع موالي فاعل يذهب واسم كان وعلى تجنيس
التنازع او اسم كان وفاعل يذهب ضمير فيه قدم الخبر على الاسم العوس
بالضم ضرب من الغنم وسماح صفة موالي اي سمان يقال سمحت
الشاة اذا سمنت وكقوله ما ان رايت ولا ارى في مدتي كجواري
يلعبن في الصحراء وان بعد ما زائدة وما نافية ولا يعمل في النصب
نحو رايت غازيا لخفة الفتحة على الياء والمجانسة ما قبلها اياها
وقد اسكن الياء فيه كقوله يا باري القوس بريا لست تحكمه لا تفسد
القوس اعط القوس باريها باري القوس صانعه والقياس فتح الياء
لكنه اسكن لضرورة الشعر وهذا مثل سائر غازيان اصله غازوان
ان اخذ قبل الاعلال لان التثنية والجمع بنيا على المفرد قلبت الواو
ياء لذلك والزيادة عارضة لا اعتبار لها غازون اصله غازوون
قلبت الواو ياء لذلك ايضا ثم استثقل الضمة على الياء وحذفت
ثم الياء للالتقاء الساكنين فصار غازون وله جمع مكسر كثير ولكن
القياس منه ثلثة غزاء اصله غزاو قلبت الواو ياء تبعا لمفرده ولكونها
للخفة بدرجة ثم قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة وغزى
اصله غزو قلبت الواو ياء لذلك ثم قلبت الفا فاجتمع الساكنين
الالف والتنوين ثم حذفت الالف لذلك ونقلت التنوين الى ما قبلها
وغزاة اصله غزوة قلبت الواو ياء لذلك ثم الياء الفا ثم ضم الاول
اما لعدالة طرف الكلمة لان ثقل الضمة تعدل خفة الالف الام واما

للا

للالتباس بالمفرد على وزن الصلوة والزكوة ومن قال ان فعلة
بالضم الاول وزن مختص بالناقص يعني يجئ ابتداء على هذا الوزن
لا بتغيير فيه ففيه نظر لان الصحيح معيار المعتل وما يخالفه بسبب
التغيير البتة فيكون اصله فعلة بفتح الفاء البتة وقال الفراء اصله
غزى بتشديد العين حذفت احدى الزائين وعوض عنه التاء وقلبت
الياء الفا فصار غزاة والصيغة باجمعها غاز غازيان غازون
غزاء وغزى وغزاة غازية غازيتان غازيات وغواز في الصيغة
غزوة غازية غازيتان غازيات ولها جمع المكسر وهو غواز
اصله غوازو بالرفع والتنوين وصيغة منتهى الجموع لا تمنعه لان الا
علال راجع الى ذات الكلمة ومنع الصرف راجع الى صفتها والراجع
الى الذات مقدم على ما هو راجع الى الصفة اعل اعلال غاز وقيل غواز و
بالرفع وبلا تنوين استثقل الضمة بعد القلب على الياء ثم حذفت و
وعوض عنها التنوين وحذفت الياء دفعا لاجتماع الساكنين فح
القلب في خمسة مواضع والحذف في اربعة بالمفرد وجمعي المصحح والمكسر
وجمع المكسرة والقلب الى الهمزة واحد وهو اول جمع المكسر
ه والقلب الفا واحد وهو اخر جمع المكسر وكذلك رام راميان رامون
ه رماة ورمي ورماة رامية راميتان راميات ورواهم والاعلال فيه
ه مثل غاز بعد جعل واو ياء وراض راضيان راضون رضاة ورضى
ورضاة راضية راضيتان راضيات ورواض مثل غاز ولكن تحليل

Copyright © King Saud University

ان يوخذ قبل الاعلال بعد واصل غاز غازو كناصر قلبت الواو
يا لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قلبت الواو يا في المبني للمفعول
من الثلاثي نحو غزي اصله غزو وقبيلة طي يقلبون الكسرة فتحة
في المعتل اللام المكسور العين والياء الفا وهذا قياس لغتهم قال
شاعرهم نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت
على الكرم ونستوقد اي نخرج والنبل السهام والحضيض الارض
الخالية في طرف الجبل وفي الكلام قلب والتقدير نستوقد الحضيض
بالنبل لكن عكس الشاعر للمبالغة ونصطاد من الاصطياد ونفوسا
جمع نفس ناطقة وبنت ماضي مجهول حذف الالف ثم قالوا غازية
بقلب الواو يا مع عدم تطرفها لان المونث فرع المذكر لان علامة
التانيث زائدة على المذكر نحو رجل ورجلة وغلام وغلامة والتاء
طارية على اصل الكلمة وليست منها كما ترى انفا فكان الواو متطرفة
حكما لا يقال ما ارتكبه تكلف لان كون الواو على الطرف لا يلزم نحو
قيام ودبار وانما المعتبر كون الواو مفتوحا وما قبلها مكسورا
لانه اذا لم يكن في الطرف قلبت يا اما التبعية فعله نحو قيام واما
لتبعية مفرده نحو ديار واما التبعية غيرها نحو سياط لا يقال التاء
معتبرة بدليل صحة واو قلنسوة ولو لم يعتبر ليقال قلنسية بقلب
الواو يا وكسر ما قبلها لان الواو كان طرفا وما قبلها مضموما تقلب يا
وكسر ما قبلها نحو الترجي والتغازي لان الواو التي كانت على الطرف

[illegible]

وما قبلها مضموما لا تكاد توجد في الاسم المتمكن ولا في غيره الا هو
لانا نقول التاء ليست بطارية على قلنسوة لان التاء مع ما يتصل بها
مجموعها موضوع دفعة فلا طرو ويمكن ان يقال قلب الواو يا
لكونها رابعة وعدم قبلها مضموما وتقول في المفعول من الواو مغزو
اصله مغزوو وادغم الواو الاولى في الثانية فصار مغزو والحكمة
الباقية مثل هذا نحو مغزوان مغزوون مغزوة مغزوتان مغزوات
ومن اليائي مرمي اصله مرموي فقلبت الواو يا وادغم اليا في اليا
وكسر ما قبلها لتسلم اليا عن التغير فصار مرمي لان الواو واليا
اذا اجتمعتا والاولى منهما ساكنة سواء كانت واوا او يا في كلمة واحدة
قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا وجوبا لان القاعدة اذا
ذكرت خالية عن القيد تحمل على الوجوب ولم تقلب اليا واوا لم تدغم
في الواو لفوت المقصود من الاعلال والادغام وهو الخفة وهذا
امر كلي ولكن المصنف لم يستوف شروطه وجميع بيانها ما ذكر المهم
من اجتماعهما ليمكن طلب الخفة وسكون الاولى ليدغم وان يكونا في
كلمة واحدة حتى يتعسر الثلث ويطلب الخفة لان لكل كلمة ابتداء
وانتهاء فلا يعل نحو يغزو يوما ويقضي وطرا وفي ما في حكمها نحو مسلمي
وان لا يكون احديهما بدلا من الاخر اذا وقعت اولى فلا يعل
نحو سوير لئلا يلتبس بماضي التفعيل ولا ديوان اصله دوان لئلا
يختلط الحروان لا يكونا في صيغة اسم التفضيل نحو ايوم لانه لا يعل

Copyright © King Saud University

ولوم الاجوف نحو اقوم للالتباس بالمتكلم فيما يلتبس وفيما لا يلتبس
طردا وان لا يكونا في الاعلام نحو حيوة اسم رجل فلا يعل لان العلم
يحفظ عن التغيير الكلمة التي هو فيها وكذلك انه لا يكون اليا
للتصغير نحو اسيود فانه لا يجب فيه القلب بل يجوز نظرا الى
اجتماعهما نحو اسيد وتركه نظرا الى عروضه ولكون الواو متحركا في غير
الاخر لان في ذلك المتحرك شدة نحو اسيود وان يكون ذلك
الواو ساكنا قبل التصغير نحو عجير تصغير عجوز فانه يجب القلب لعدم
الشدة وان يكون يا التصغير قبل الاخر نحو اخي تصغير اخو فانه
يجب ايضا لكون الاخر محل التغيير وانما ترك هاهنا اعتمادا على المقال
والمقام او نقول العقلية مهملة لا كلية وما يقال القواعد يجب ان
تكون كلية مسلم في العلوم العقلية وفي العلوم العربية كثير اما
تخصص بالمقال والمقام واما قولهم هذا ممضو عليه بقلب الياء
واوا فذلك قياس وروي في الواوي مغزي ومرمي بقلب الواو يا
يا كراهة اجتماع الواوين وقال الشاعر لقد علمت عرسي مليكة
انني انا الليث معديا عليه وعاديا وعرسي فاعل علمت وهي
زوجته وربما يسمى الذكر والانثى عرسين ومليكة زوجة الشاعر
بدل او عطف بيان من عرسي ومعديا عليه حال من اسم ان لكونه مفعولا
وعاديا معطوف عليه وهذا كثير وفصيح وان كان على خلاف القياس
تشبيها بنحو غني ومرضي بسبب الاخر وهو اجراؤه مجرى فعله الاصلي

اعني

اعني رضي كما مر وتقول في فعول من الواوي عدوا اصله عدوو وادغم
الواو الاولى في الثانية فصار عدو وهكذا الكلمة الباقية نحو
عدوان عدوون عدوة عدوتان عدوات فان قلت الواو
فيه وقعت رابعة فلم لم تقلب الواو ياء وما قبلها غير مضموم قلت
الواو الساكنة بمنزلة الضمة او حاجز غير حصين وما قبلها
عين الفعل او نقول المراد من الاعلال التخفيف والادغام فيه
خفيف وفي فعول من اليائي بغي اصله بغوي اجتمع الواو فيه
والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وكسر ما قبلها فصار بغي وتقول في فعيل من الواوي
صبي اصله صبيو قلبت الواو ياء وادغمت ومن اليائي سري
ادغم الياء في الياء والثلاثي المزيد فيه نحو اعطى اصله اعطو
تقلب واوه ياء لان كل واو اذا وقعت رابعة احترازا عن نحو
غزوا وقوله فصاعدا ليدخل فيه استرشى واعتدى ولم يكن
ما قبلها مضموما احترازا من نحو يغزو وقلبت الواو ياء ليخفف
ثقل الكلمة الذي حصل بالزيادة فتقول اعطى يعطي اصلهما اعطو
يعطو واعتدى يعتدي اصلهما اعتدو يعتدو واسترشى يسترشي
اصلهما استرشو يسترشو مثل ثلاثة امثلة لان الواو اما
واقعة رابعة او خامسة او سادسة وتقول مع اتصال الضمير
اعطيت واعتديت واسترشيت اصلها بالواو قلبت ياء لو قوعها

Copyright © King Saud University

رابعة وخامسة وسادسة مع عدم ضم ما قبلها لان التاء فيها في حكم عارض
فالواو وان لم يكن طرفا في الظاهر لكنه طرف حكما ولا يلزم من هذا
اصالة الغائب لان الواضع يمكن ان يكون يضع المتكلم مع الفاعل
قبل ان يضع الغائب ويستعمل وكذلك تغازينا وتراجينا اصلهما
بالواو قلبت ياء لما مر من وقوعها خامسة ولا يرد نحو استحوذ
واغوشب واجتور وتجاور لما مر من ان الواو التي قلبت ياء لوقوعها
رابعة فصاعدا لا بد من ان يكون على الطرف **النوع الرابع** المعتل
العين واللام وهو ما يكون عينه ولامه حرف علة قدم لكثرة ابحاثه
بالنسبة الى ما بعده ولانه كالنقص لان العين فيه في حكم الصحيح
ويقال له اللفيف لاجتماع حرفي العلة المقرون لاقتران حرفي العلة
وعدم الفاصلة والقسمة تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة
اقسام لان العين واللام اما واوان نحو قوي واما ياءان نحو حيي
واما العين واو واللام ياء نحو روى واما على العكس فالاخير
لم يسمع من العرب تقول شوى اصله شوي قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها والاعلال فيه مثل اعلال رمى في اربعة مواضع
والحذف في ثلثة مواضع ولم تقلب العين الفا مع وجود العلة
لاجتماع الاعلالين وقد مر تقريره وخص اللام بالقلب لانه محل
التغيير يشوي اصله يشوي استثقل الضمة على الياء وحذفت وبقي
الياء على حالها واعلاله مثل اعلال يرمي بعينه في ثمانية مواضع

و

والحذف في ثلثة مواضع لا يقال هذا من باب الثلاثي والمعتل العين
الواوي لا يجي منه لانه في حكم الصحيح والعبرة الى اللام دون العين
فلا مانع شيا اصله شويا قلبت الواو ياء لما مر من ان الواو والياء
اذا اجتمعتا والاولى منهما ساكنة قلبت ياء وادغمت الياء
في الياء وغيرهما من الشروط المعتبرة المذكورة في محلها مثل رمي
يرمي رميا وتقول قوي اصله قوو قلبت الواو ياء لوقوعها
طرفا بعد كسرة وخص اللام لما مر من انه محل التخفيف ولانه لو اعل
بالقلب وقيل قاي يلزم ضم حرف العلة في المضارع وهو مرفوض
لان الماضي اذا اعل اعل المضارع تبعا للماضي ولم يدغم لما مر انه
اذا اجتمع في الكلمة الاعلال والادغام يقدم الاعلال لخفته وغيرها
عام وقلبت الواو ياء في اربعة عشر خمسة منها لكون الواو
طرفا وما قبلها مكسورا والزيادات وهي الالف والواو والتاء طارية
لا اعتداد بها وتسعة منها لكون الواو ساكنة وما قبلها مكسورا
وهي من جمع المؤنث للازم يقوى اصله يقوي ان اخذ بعد اعلال
الماضي ويقوو ان اخذ قبله قلبت الواو ياء اما تبعا للماضي
او لوقوعها رابعة والياء الفا فصار يقوى وقلبت الواو ياء
في اربعة عشر وقلبت الياء الفا في ثمانية والحذف في ثلثة جمعي
المذكر والمخاطبة قوة اصله قووة بسكون الواو الاولى ادغمت
في الثانية ولم يعل بان نقل حركة الواو الثانية وبالقلب

Copyright © King Saud University

او بالقلب يا تبعا لفعله لان لان الادغام فيه خفيف بعلم بالوجها
وروى روياروا اصله رويوا استثقل الضمة على اليا وحذفت
اليا لالتقاء الساكنين ثم ضم الواو او نقلت ضمة اليا الى ما
ما قبلها وحذفت اليا دفعا لذلك ولا اعلال في غير هذا من
ثلثة عشر يروى مثل يقوى بعد الاعلال رتيا اصله رويا قلبت
واوا وادغمت مثل رضى يرضى في جميع الاحكام بلا فرق ولما خالف
اسم الفاعل منه لصيغة الفاعل اشار اليها فقال فهو ريان وامراة
ريا مثل عطشان وعطشى للايقال راو ولا راوية لان صيغة
الفاعل تدل على الحدوث والمعنى في هذا على الثبوت فالمناسب ان
يجئ على صيغة صفة المشبهة كالصيغة باجمعها ريان ريانان
رواء ريا ريتان رواء الحد صيغة جمع المذكر والمؤنث لفقلة
الجمع اصلها رواى قلبت اليا همزة لوقوعها طرفا بعد الالف
زائدة ولم تقلب الواو في الجمع يا كما في القيام لئلا يلزم اجتماع الا
علالين وقلبت الواو يا وادغمت الواو يا وادغمت في
الاربعة الباقية واروى كاعطى لا فرق بينهما وتقول حى كرضى
بلا اعلال العين لما مر انها في حكم الصحيح ولا ادغام على بعض
اللغة لانه لو ادغم يدغم في المضارع بتعاكه ويلزم ضم اليا وهو
مرفوض نحو يحيى بتشديد اليا وضمه وجه لا ادغام في الماضي ولا
المضارع وتقلب اليا الثانية وتقول حى بالادغام لاجتماع

المثلين

المثلين لان حقه المضارع لا يرفع تعلة الماضي والعمل لغة الادغام
تدغم الماضي فقط وتقلب اليا الثانية في المضارع لان ما لم يوجد
في كلام العرب يمنع المتابعة وتقول حى بكسر العين والادغام بنقل
كسرة العين الى الفا تحيى اصله تحيي قلبت اليا الاخيرة الفا معطى
حكم حكم الناقص في الاعلال حيوة اصله حيية بفتح اليائين قلبت
اليا الاخيرة الفا وكتبت بصورة الواو على لغة من يميل الالف الى
الواو والراجح انه يكتب بالالف لان الالف المنقلبة عن اليا تكتب
بصورة الالف اذا كانت في الوسط وقد خرج بالتاء عن الطرفية
وتقول فهو حى في اسم الفاعل ولا تقول حاى لما مر فانه يدل على
الحدوث والمعنى على عكسه ولم يجز فك الادغام كما في فعله لان
مطابقته له غير لازمة في عدم الادغام ولانه الاكثر وتقول حييا
في تثنية الماضي المدغم وحييا بلا ادغام في التثنية التى لم يدغم
في مفردها فهما حيان في تثنية اسم الفاعل وحيوا بلا ادغام في جمع
المذكر الذى ادغم في مفرده وحييوا بلا ادغام في الجمع الذى لا يدغم في
مفرده فهم احياء في جمع المذكر اصله احياى قلبت اليا همزة لوقوعها
طرفا بعد الف زائدة ويجوز في جمع المذكر حيوا بالتخفيف كرضوا
اصله حييوا نقلت ضمة اليا الى ما قبلها بعد حذف حركتها وحذفت
اليا لاجتماع الساكنين كقوله وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا
بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا وفوارس جمع فارس لانه لا يقال ولا

ذكر نوافيه حيى بلا ادغام والاصل حييوا كرضيوا نقلت ضمة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركته وحذفت لالتقاء الساكنين وزنه فعوا عبد البر

قال الشارح ... حيوا ... عبد ...

Copyright © King Saud University

ولا يسمع امراة فارسة وشذ ذلك ان فواعل جمع فاعلة في الصفة
لا فاعل واما هوالك جمع هالك فقد جاء في المثل وقد يخرج الكلام
فيه على خلاف مقتضى القياس واما نواكس جمع ناكس فقد جاء
للضرورة في قوله واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب
نواكس الابصار مضاف الى كهمس وهو ابو حي في العرب وما مصدرية
والدهر قيل الزمان وقيل الابد وقيل مدة العالم ومن بمعنى في
ظرف ماتوا واعصر بمعنى الزمان حال من الدهر والمعنى كن ظننا مع
من بني كهمس اعطوا احيوا بعد موتهم زمانا كثيرا نذمهم والامر منه
احي كارض م وتقول في افعل احيى كاعطى يعني الاعلال في اربعة
مواضع مفرد مذكر ومؤنثه وتثنيته وجمع المذكر والمحذوف ثلثة
ماعدا مفرد مذكر احيى كيعطي في الاعلال ولم يدغم فيهما مع وجود
الحرفين المتجانسين لما مر من ان الاعلال مقدم وبعده لم يبق محل
الادغام ولم يدغم يحيي حالة النصب مع عدم الاعلال وتحرك الحرفين
نحو قوله تعالى عليه ان يحيي الموتى بتعارضه وحملا على الماضي احياء
اصله احياي قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة.
وتقول في فاعل حايي كاحيى في الاعلال يحايي كيعطي في الاعلال
محاياة فهو محايي كمعط وذاك محاي كمعطى لم يحاي ليحاي حاي
لا تحاي وتقول في استفعل استحى كاحيى يستحي كيعطي استحياء
مثل احياء وهذا لغة اهل الحجاز وهو الاصل الشايع قال الله تعالى

ان

ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا الاية فهو مستحي وذاك مستحى لم يستحي
لا يستحي ليستحي استحي لا تستحي ومنهم اي من العرب من يحذف الياء
احدى اليائين وتقول استحى بحذف الياء الاولى وتحرك الحاء وقلب
الياء الثانية الفا وهذه لغة بني تميم استحيا استحوا استحت
استحتا استحين استحيت استحيتما استحيتم استحيت استحيتما
استحيتن استحينا حذفت الياء الاولى على خلاف القياس
فيهن جميعا لثقل اجتماع اليائين ونقل حركتها الى ما قبلها وقلبت الياء
الاخيرة الفا في اربعة مواضع مفرد مذكر ومؤنث وتثنية
وجمع المذكر وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ما عدا مفردا مذكرا
وانما قلنا الياء الاولى لانه لو لم تكن الاولى لقيل في الامر استحي
والجزم لم يستحي بالياء وحملنا الحذف على خلاف القياس لا على اجتماع
الساكنين لانه لا اجتماع للساكنين في تثنية المذكر ولانه لو
كان كذلك لقيل في الامر والجزم بالياء يستحي يستحيان يستحون
تستحي تستحيان يستحين تستحي تستحيان تستحون تستحين
تستحيان تستحين استحي نستحي حذفت الياء الاولى على خلاف
القياس ونقل حركتها الى ما قبلها فيهن جميعا ثم حذفت
الضمة لاستثقالها على الياء في سبعة مواضع وهو مفرد غائب
وغائبة ومخاطب وجمعا المذكر والمتكلم مع غيره وحذفت الكسرة
في المخاطبة والياء في جمعي المذكر والمخاطبة والامر استح استحيا ان

Copyright © King Saud University

الياء الاولى حذفت على خلاف القياس كما ذكر والاخيرة حذفت
للوقف او الجزم استحيا استحيوا استحي استحيا استحيين والياء
الاولى حذفت فيهن جمع والياء الثانية حذفت في جمع المذكر
والمخاطبة وذلك ان الحذف في المذكورات لكثرة الاستعمال
هذا يشعر ان الحذف على خلاف القياس لاجتماع الساكنين
وذلك الحذف وارد كما قالوا لا ادر بلا ياء هذا الكلام نظر في
ان الحذف اعتباطي لكثرة الاستعمال لانه حذف الآخر كما يشعر به
كلام سيبويه فيما لا ادري حذفت لكثرة الاستعمال **النوع الخامس**
من الانواع السبعة من الانواع السبعة المعتل الفاء واللام
وهو الذي فاؤه ولامه حرفا علة ويقال له اللفيف لاجتماع
حرفي العلة المفروق لفرق العين بينهما والقسمة العقلية تقتضي
ان تكون اربعة اقسام كون الفاء واللام يائين نحو يديت او
واوين وهو لم يسمع او الاول واوا والاخر ياء نحو وقى او على
العكس وهو لم يسمع فتقول وقى اصله وقي قلبت الياء الفا وقيا
وقوا وقت وقتا وقين وقيت وقيتما وقيتم وقيت وقيتما
وقيتن وقيت وقينا كرمى رميا الى اخره في الاعلال ومواضع
الحذف يقي اصله يوقي حذفت الواو لوقوعها بين الياء والكسرة
وهو ثقيل ثم استثقل الضمة على الياء وحذفت فصار يقي
يقيان يقول تقي تقيان يقين تقي تقيان نقول نقين

تقيا

تقيان تقين اقي نقي وحكم فائه كحكم فاء يعد وحكم لامه كحكم لام رمى
من غير فرق وتقول في الامر ق فيصير على حرف واحد لان الاخر
تحذف للوقف او الجزم والفاء تحذف تبعا للمضارع ان اخذ قبل
الاعلال والا فيبقى على حرف احد ثم يكون من متحرك ما بعد حرف
المضارعة ويلزمه ان الامر الهاء في الوقف نحو قه لئلا يلزم الابتداء
بالساكن ان السكت للوقف او الوقف على المتحرك ان لم تسكن
او الجمع بينهما كلاهما ممتنع وانما اختص الهاء لانه يخرج مع مد النفس
في مخرجها فتقول ق قيا قوا قي قيا قين وحكم فائه كحكم فاء يعد
وحكم لامه كحكم لام الناقص فتقول في التاكيد بالنون قين باعادة
اللام لعدم موجب الحذف قيان قن بحذف الواو لطول الكلام
بالنون لان اجتماع الساكنين رخصه عند الجمهور او دفعا كذلك
الاجتماع عند البعض قن بكسر القاف مثل قن بضم القاف
قيان قيان وبالخفيفة قين قن قن ووجي يوجي كرمى يرمي
في التصرف والاحكام كلها والامر ايج اصله اوجي كارض قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ايجيا ايجوا ايجي ايجيا ايجين
والواو تقلب ياء في السنة وحكم الاخر كالناقص **النوع السادس**
من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين وهو ما يكون فاؤه وعينه
حرفي علة والقسمة العقلية تقتضي اربعة اقسام ما كان الفاء
والعين يائين كيين او واوين ولم يسمع من العرب لغاية الثقل
اي لاجل قوته

في اسم مكان او الفاء ياء والعين واوا وذلك كيوم او على العكس
وذلك كويل قدم ما كان اوله ياء لكثرة ولا يبنى منه اي من هذا
النوع الفعل لانه منتهى التثقيل وهذا النوع اثقل انواع سابقة
فلو بني يلزم اجتماع الثقيلين **النوع التاسع** من الانواع السبعة
المعتل الفاء والعين واللام وهو ما كان فاؤه وعينه ولامه
حروف علة والقسمة العقلية ثمانية لان الفاء والعين واللام
اما واو وذلك واو اصله ووو قلبت العين الفاء وياء وذلك
ياء اصله ييي قلبت العين الفاء واللام همزة تخفيفا او الفاء
واو والعين واللام ياء او عكسه او العين واو والفاء واللام
ياء او عكسه او الفاء والعين واو واللام ياء او عكسه فالاقسام
ثمانية ومن عد الالف زوجة يعني ما كان الف والعين واللام
الفا وقال تسعة لم يصب لان الالف لا تكون اصلية في هذه
الاقسام ولانها لو عدت لا تكون الاقسام تسعة بل تزيد وتكون
سبعة وعشرين فتأمل لا يقال كحرفين وهما واو فان
حروف الهجاء تتكلم بالاسماء فتحتاج يتكلم بالجيم ود بالدال انما حمل
عين واو على الواو لانها اكثر فالحمل عليه اولى وخص القلب بالعين
لئلا يلزم توالي حرفي علة متحركتين **فصل** مصدر مجهول السبع
تفصيله في بيان حكم المهموز وهو ما كان احد حروف الاصول
همزة ولم يعرفه لانه يعرف من اسم المفعول وهو ثلثة لان الهمزة

اما

اما فاء نحو اخذ يسمى مهموز الفاء واما عين نحو سئل يسمى
مهموز العين واما اللام نحو قرأ يسمى مهموز اللام وحكم المهموز
الخالي عن حرف العلة والتضعيف لانه المتبادر لان الاقسام
السبعة متداخلة لا متباينة كالاقسام الثمانية في تصاريف
فعله حكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح عند الجمهور لعدم جريانها
مجرى حرف علة في التغيير ولقبولها الحركات الثلث ولكن لا يقال
للمهموز صحيح بل ملحق بالمعتل لتغيير معارض بعض الاحيان وقيل
حرف علة لذلك لكنها اي الهمزة قد تخفف اذا وقعت غير اول
ومعنى الاول غير سابق غير مسبوق فلا يرد امن لا يقال للتخفيف
ازيد منه الحذف وهمزة الوصل تحذف في عد بعد حذف الواو ولانا
نقول ليس هذا الحذف للتخفيف بل لعدم الاحتياج اليها فلا يعد
تخفيفا وما واما ناس اصله اناس فحذف الهمزة للتخفيف شاذ
وارد على خلاف القياس لانها حرف شديد من اقصى الحلق فيخفف
دفعا لشدتها وتخفيفها ثلثة القلب والحذف وبين بين ذكر في
المطولات تفصيل ومن اراد فليرجع اليها لان الكتاب للاطفال
فنقول اهل لسان الهمزة يا رضي بلا قلب بدليل ما بعده ويجوز
قلبها الفا لان الهمزة المفردة اذا سكنت وتحرك ما قبلها
قلبت بجنس حركة ما قبلها نحو باكل اصله يأكل قلبت الهمزة الفا
ويؤمن اصله يؤمن قلبت الهمزة واوا وبير اصله بئر قلبت ياء

Copyright © King Saud University

كنهو يتصرف في التصاريف والامر او من يقلب الهمزة الثانية
التي هي فاء الفعل واوا اصله أؤمن بالهمزة قلبت واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها لان الهمزتين اذا التقتا في كلمة
واحدة لانه اذا كانت في كلمتين يجوز التخفيف لتعذر اجتماعهما
والترك لعروض اجتماعهما فاقسامه العقلية ستة عشر بضرب
احوال الهمزة الحركات الثلث والسكون الى ما قبلها لكن لم يوجد
في كلامهم الكلمة التي هي ساكنة الاولى فبقي اثنى عشر الاربعة
تتحقق اذا كانت الثانية مفتوحة وما قبلها اما ساكنة نحو لم
يقراء احد واما مفتوحة نحو جاء احد او مضمومة نحو يقراء احد مكسورة
نحو من تلقاء احد والاربعة اذا كانت الثانية مكسورة وذلك
يتحقق بذكر لفظ ابن بعد الاربعة المذكورة والاربعة اذا كانت
الثانية مضمومة وذلك يتحقق بذكر لفظ اولئك بعد المذكورات
وفي هذه المذكورات تخفف الثانية عند الخليل لان الثقل حصل
عندها وتخفف الاولى عند ابي عمرو لان المثلين اذا اخففا
خففا ولها نحو دينار فكذا هذا وعند اهل الحجاز تخفف
كلاهما لان الثقل من اجتماعهما وتخفيف احدهما تحكم وفي
التخفيف وجهان احدهما ان تخفف الاولى على ما يقتضيه قياس
التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس
تخفيفها للاجتماع في كلمة ففي نحو جاء احد يجعل الاولى بين بين

والثانية تقلب واوا لان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة ولم يكسر
الثانية او ما قبلها قلبت واوا نحو اوادم اصله ءآدم جمع ادم
واويدم تصغير ادم اصله ءأيدم والثاني ان تخففا معا على حسب
ما يقتضيه تخفيف كل واحد منهما لو انفردت ففي مثل جاء احمد
تجعلان بين بين لان الهمزة المفردة اذا كان ما قبلها
الف نحو سائل او كان ما قبلها مفتوحا نحو سئل تجعل بين بين
وان لم تكونا متفقتين في الحركة خففت ايتهما شئت على حسب
ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت ففي جاء ادريس
تجعلان بين بين وفي مثل يقرء احمد تجعل الاولى بين بين وتقلب
الثانية واوا الجول اصله جؤن وعلى هذا القياس وعند بعض
العرب تدخل بينهما الف للفصل لكونهم حريصين لابقاء الهمزة
نحو انت ظبية ام ام سالم وانما قيدنا بان لم يكسر الثانية لانها
لو كسرت قلبت ياء نحو ايمة اصله اءممة بالهمزتين ثانيتهما ساكنة
وجب قلبها ان تقلب الثانية الساكنة لكونها حرفا ثقيلا جارية
مجرى التهوع قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضه نزل القرآن
بلغة قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا ان جبرئيل عم نزل بالهمزة
على النبي عم ما همزنا بحرف يناسب بحركة ما قبلها بعد حركة الهمزة
التي قبلها فان كانت فتحة تقلب الفا كآمن اصله أأمن قلبت
الهمزة الثانية لسكونها وانفتاح ما قبلها الفا في الائمة اصلها

Copyright © King Saud University

ائمة لانها جمع امام كحمار على احمرة فقدم الادغام على اعلال الهمزة
عند البصريين والكوفيين وبعده يبقى الهمزتان على حالهما
على مذهب الكوفيين ولذا قرأ عندهم ائمة الكوفيا بالهمزتين
وتقلب الثانية ياء على مذهب البصريين لان الهمزتين اذا
اجتمعتا وكانت الثانية مكسورة تقلب ياء وبعضهم لم يقدم
الاعلال وتقلب الهمزة الفاء بعدهم وتقلب الالف ياء دفعا
لاجتماع الساكنين لا يقال اجتماع الساكنين في حده لانا نقول
ان الاول من الساكنين ليس حرف مد لانه ما كانت زائدة او منقلبة
عن حرف العلة بل عن الهمزة وبعضهم يرجح هذا التوجيه الى القياس
وان كانت ضمة تقلب واوا نحو اومن ماض مجهول من باب الافعال
اصله اءمن قلبت الهمزة واوا وان كانت كسرة تقلب ياء نحو
ايمانا مصدره اصله اءمانا قلبت الهمزة ياء فان كانت الهمزة
الاولى من الهمزتين المصيرة ثانيتهما واوا وياء همزة وصل
نحو والثانية اي تصير همزة ساكنة عند الوصل اي عند سقوط
همزة الوصل في الدرج لانه لم يبق سبب القلب وهو التقاء الهمزتين
فتعود وترجع الى اصلها وهي الهمزة اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل
الثانية بعد حذف همزة الوصل وهذا القيد حشو زائد لان
تلك الهمزة تعود سواء كان ما قبلها مفتوحا نحو وأمل او مضموما
نحو يا زيد اؤمل او مكسورا نحو قطام ائمل وحذفت الهمزة وجوبا

في

في خذ وكل على القياس او خذ واو كل يا مر من انه اذا اجتمع الهمزتان
وسكنت الثانية قلبت بجنس حركة ما قبلها لكن حذفت الهمزة
الثانية على غير القياس واستغنى عن الاولى وجوازا في مر و
والقياس اومر يا مار وحذفت واستغنت عن الاولى لكن الجواز
لكونه لم يبلغ مبلغهما في الكثرة واشار اليه بقوله وقد يجي امر
على الاصل عند الوصل لقوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة وازر
بسلامة الهمزة ياء وزر يجوز القلب الى اخره والترك وهذا بيهنا
بسلامة الهمزة فيهما كفر يفر فلا فرق بينهما ايذر خص
الامر بالذكر لان فيه تغيرا اذا اصله ءءزر قلبت وجوبا الهمزة
الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا القلب في ستة
مواضع نحو ايذرا ايذروا ايذري ايذرا ايذرن واوب
بسلامة الهمزة ياء ووب مثل يا روزع التغيير كلكرم يكرم والامر
اؤب اصله ءءوب قلبت الثانية واوا لسكونها وانضمام
ما قبلها وهذا القلب في ستة مواضع ويسئل بسلامتها
فيهما كمنع يمنع والامر اسئل بلا تغيير لان الهمزة المتحركة
اذا سكن ما قبلها يجوز الترك على حالها كما ذكر والحذف
بتليين الهمزة بسبب حركتها ويجوز سال بقلب الهمزة المتحركة
المفتوحة ما قبلها الفا نحو سال بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها
وقلبت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها سل اصله اسئل

Copyright © King Saud University

نقلت حركة الهمزة الى السين واستغنى عنها وقلبت الهمزة الفا
وحذفت لاجتماع الساكنين هذا ان اخذ قبل الاعلال وان
اخذ بعد الاعلال حذف الالف لذلك الاجتماع فح يكون مما
يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا هذا ليس بقياس مستمر
بل سماعي قبل الحرف واوي وقبل يائي ورد لعدم استفناد
الهمزة نادرا نحو اجرام من تجار وارفا من ترى وفي لغة
استعمالها واب يؤب وساء يسوء كقال يقول وجاء يجي
لكن كان يكيل كما مر في المعتل العين فهو سايء في اسم الفاعل
من ساء انما ذكره لان فيه بحثا وهو ان اصله ساو وقال الخليل
نقل العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين فصار ساء و
ثم اعل اعلال غاز وقيل هذا راجح لقلة التغيير وقال سيبويه
قلبت الواو الفا فاجتمع الفان ثم قلبت الالف همزة فصار
ساء ثم قلبت الثانية ياء لاجتماع الهمزتين والكسر ما
قبلها فقيل هذا ارجح لان القلب اي قلب المكان غير قياس والتفصيل
ذكر في المفصلات وجاء اصله جاي مثل ساء في التفصيل والعلل
وساء يا يسوء كدعى يدعوا وارق يارق كرمى يرمي مر في المعتل
اللام والامر ايت اصله ائت قلبت الثانية وجوبا ياء كالاياء نا
ولهذا خصه بالذكر ومنهم ان في الوب لانه مثل لفظا وجمع
معنا من يحذف الثانية ويستغني عن الاول يقولون كل وبارك

فيها

فيها الياء نحو ته وته تشبيها له بخذ ومر وكل لكثرة الاستعمال
وودى بسلامة الواو والهمزة وقلبت الياء الفا ياءى كونه
يعني اصله يوي الواو مثل واو بعد والياء مثل ياء يرمي كما مر
في المعتل اللام واوى بسلامة الهمزة الواو والياء تقلب الفا
مثل مى ياوى بسلامة الواو والياء مثل ياء يرمي والاعلال
في ثمانية مواضع والحذف في ثلثة مواضع ايا اصله او يا
قلبت الواو ياء وادغم كشوى يشوى شيا والامر ايو اصله
اي وقلبت الثانية ياء ولذا ذكر كالشو ونا اي ينا اي كرعى
يرعى تدبر فيما سبق لايخفى عليك شيء ان القسنه وكذا
اي كبر عن قياس راى يرى لكن العرب قد اجتمعت على حذف
الهمزة التي هي عين الفعل من مضارعه اي من مضارع راى
ويفهم من اضافة المضارع الا الضمير ان الحذف واجب فيه
دون غيره ووجوب الحذف بثلثة شروط الفعل الثقيل
واجتماع الهمزة مع الياء وكثرة الاستعمال ولهذا لا يجب
حذفها في يناى لعدم الكثرة وفي يسئل لعدم الاجتماع وفي
مرأى اسم مكان لعدم كونه فعلا وقد حذف الهمزة من اى ايضا
كقوله صاح هل ريت وسمعت براع رد في الضرع ما قرى في
الحلاب وصاح منادى مرخم على سبيل الشذوذ لانه اسم
جنس والباء في براع زائدة وراع مفعول للفعلين على سبيل

Copyright © King Saud University

التنازع وما موصولة مفعول رد وثوى بمعنى احتبس يتعدى ويلزم
اى احتبس الراح والحلاب جمع محلبة على غير القياس و يرون
عن الث ع في العلاب جمع علبة بالضم وهو محلب من الجلد
والقياس رائت وقد بقي الهمزة في المضارع كقوله الم ترما
لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش براء ويسمع الهمزة
الاستفهامية تقريرى اى حمل المخاطب على الاقرار وتاء لاقيت
للمخاطب لا اعصر اى لاقيته والدهر منصوب على انه مفعول معه
واعصر منادى حذف حرف النداء ومن شرطية ويتمل من الملى
وهو الزمان الطويل اى يمتع بالدنيا زمانا طويلا ويراه جزاء
من ويسمع معطوف عليه وكقوله ارى عيني ما لم ترأياه كلانا
عالم بالترهات وارى متكلم معلوم من الرؤية البصرية من باب
الافعال يتعدى الى المفعولين وعيني مفعوله الاول وما مفعوله الثاني
ويحتمل للغلبية في مفعوله الثالث محذوف اى ثابتا والف
ترأياه راجع الى عيني وكلانا مبتداء وعالم خبره وبالترهات
الباء زائدة جمع ترهة بالتشديد معنى فارسيتي حوب شتعمل
في الباطل فقالوا ترى اصله يرأى لين الهمزة بسبب حركتها
فحذفت الهمزة لاجتماع الساكنين الراء والهمزة ونقل حركتها
الى ما قبلها فصار يرى بضم الياء وفتح الراء وقلبت الفتح
فصار يرى بالالف او قلبت الياء ابتداء الفا ثم لين الهمزة بسبب

حركتها

حركتها فاجتمع ثلث سواكن الراء والهمزة والالف فحذفت
الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها دفعا لذلك الاجتماع فصار
يريا يريان اصله يرءيان لين الهمزة بسبب حركتها فاجتمع
الساكنان وحذفت الهمزة ونقلت حركتها الى ما قبلها
فصار يريان يرون اصله يرأيون لين الهمزة بسبب حركتها
فاجتمع الساكنان الهمزة والراء وحذفت الهمزة ونقلت
حركتها الى ما قبلها فصار يريون وقلبت الياء الفا فاجتمع
الساكنان الالف والواو وحذفت الالف فصار يرون
ترى مثل يرى بعينها تريان مثل يريان يرين اصله يرأين
لين الهمزة بسبب حركتها فاجتمع ثلث سواكن الراء والهمزة
والياء وحذفت الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها فصار يرين
ترى مثل يرى ايضا تريان مثل تريان ايضا ترون ترين هما
كيرون ترين مثل كتريان ايضا ترون ترين مثل يرين ارى
نرى مثل يرى والحاصل تحذف الهمزة في اربعة عشر والالف
المنقلبة عن الياء في ثلثة مواضع وبقي على حالها في خمسة مفردات
والمتكلمان والمجهول مثل المعلوم لا فرق في الاعلال اتفق رفي
خطاب المؤنث لفظة الواحدة والجمع لانك تقول ترين فيهما
لكن وزن الواحدة تفين لان العين واللام حذفتا في
الموزون في الواحدة وكذا الوزن ووزن الجمع تفعلن لان العين

Copyright © King Saud University

حذفت فقط في الموزون دون اللام فح يثبت اللام في الوزن
فاذا امرت منه اي من ترى فحذفت الاولى حذف الفاء لان
المجزوم بمعنى المضارع ولقائل ان يقول لجزاء بمعنى الاستمرار فح يلزم
الفاء على الاصل ار كالرع لان اصله لترء ادخل عليه اللام
لطلب الفعل فصار لترء ثم حذف اللام المذكورة لكثرة
الاستعمال ثم حرف الاستقبال لئلا يلتبس بالمضارع والهمزة
الوصل وحذف لام الفعل للوقف فصار ار ووقف على
المحذوف اصله ارء لين الهمزة بسبب حركتها فاجتمع الساكنان
الراء والهمزة وحذفت ونقل حركتها الى ما قبلها واستغنى
عن همزة الوصل هذا ان اخذ قبل الاعلال وان اخذ بعده
بقي ر لان العين حذفت في المضارع واللام حذفت للوقف
ويلزمه الهاء في الوقف كما ذكر في قه نحو ره ريا اصله ارءيا بالتح
الهمزة وحذفت روا مثل ترون ري مثل ترين ريا مثل ريا مذكر
رين مثل ترين وتقول في التاكيد رين بلا اعادة اللام المحذوفة
كما في اغزون ريان رون رين ريان رينان والتفصيل
فر من يفر مرة وبالخفيفة رين رين رون رين مر بيانه
تفصيلا فهو راء رائيان راؤن راءاة ورءا ورءاة رائية
رائيتان رائيات ورواء مثل رام بعينه مر بيانه تفصيلا
وهو كرامع رايعان راعون وذلك مر في اصله مر في الجمع

الواو

الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون على الآخر وقلب الواو
ياء وادغم في الياء وبدل ضمة العين الى الكسرة لتسلم الياء
فصار مري مريان مريون مرية مريتان مريات والخمسة
الباقية مثل مرمى المذكر كمرعى وبناء افعل منه اي من راى مخالف
لاخواته ايضا يعني كما ان يرى مخالف في لزوم حذف الهمزة لكثرة
لاخواتها من نحو ينأى فكذلك بناء افعل يخالف فيه لاخواته
من نحو انأى ينأى فتقول ارى اريا اروا ارت ارتا ارين اريت
اريتما اريتم اريت اريتما اريتن اريت ارينا والهمزة لينت
وحذفت في الخمسة الاول دفعا للاجتماع الساكنين وفي التسعة
الباقية دفعا لثلث سواكن والياء قلبت الفا في الاربعة مفرد
مذكر ومؤنث ومثناه وجمع مذكر وحذف الالف في الثلثة وهو
ما عدا مفرد مذكرا يرى اريا يرون ترى تريان يرين ترى تريان
يرون ترين تريان ترين ارى نرى والهمزة لينت وحذفت
في اربعة عشر في الماضي والياء قبلها على ياء الناقص اراءة
في المصدر اصله ارءايا قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف
زائدة ثم لين الهمزة بسبب حركتها فاجتمع ثلث سواكن الراء
والهمزة والالف وحذفت الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها
وعوض عنها التاء فصار اراءة ويجوز ان تقول اراء بلا تعويض
لان الامور الجائزة اذا وقع الحذف في فعله بخلاف نحو اقامة

Copyright © King Saud University

فانه واجب فيه لعدم الحذف في فعله الا ان يقوم مقامه شيء
مثل المضاف اليه نحو اقام الصلوة فيجوز حذفه وارادته خروجها
عن الظرفية بالتاء كما في العظاية ومن قال ارادة منظر الا ان
التاء عارضة اولى ان اعلال الياء قبل اعطاء العوض فهو مر
اصله مرءي لين الهمزة وحذفت ثم استثقل الضمة على الياء
وحذفت لاجتماع الساكنين مريان حذفت الهمزة مرون حذفت
الهمزة والياء مرية مريتان مريات حذفت الهمزة فقط وذاك
مريان مرون مراة مراتان مريات تحذف الهمزة فيها كلها
والياء تقلب الفا وحذفت لاجتماع الساكنين في موضعين
المفرد وجمع المذكر وبقي بعد القلب الالف على حالها في المفردة
المؤنث ولم يعل الياء في جمع المؤنث لئلا يلتبس بالمفرد في اللفظ
مر التفصيل وتقول في الامر ار اريا اروا اري اريا ارين حذفت
الهمزة في كلها والياء حذفت بالاعلال في جمع المذكر والواحدة
المخاطبة وبالتاكيد ارين باعادة اللام اريان ارن ارن
اريانّ اريناّن وبالنهي اي في النهي لا تر لا تريا لا تروا لا تري
لا تريا لا ترين مثل اربعة في الاحكام كلها وبالتاكيد لا ترينّ
باعادة اللام ايضا لا تريانّ لا ترنّ لا ترنّ لا تريانّ لا ترينانّ
والاحكام فيها ذكرت كثيرا ولكن على بصيرة وتقول في افتعل
من مهموز الفاء ايتال اصله ائتال ائتلا لا ائتلا لو الثالث

اثنالنا

ائتالنا ائتلن ائتلت ائتلتما ائتلم ائتلت ائتلتما
ائتلتن ائتلت ائتلنا والهمزة تقلب ياء في كلها والياء
في العين حكمها الحكم الاجوف كاختار وابتلى اصله ائتلى
قلبت الهمزة ياء ابتليا ابتلوا ابتلت ابتلتا ابتلين ابتليت
ابتليتما ابتليتم ابتليت ابتليتما ابتليتن ابتليت ابتلينا والهمزة
تقلب ياء في اربعة عشر والياء التي في الاخير مثل ياء الناقص
كاقتضى انما قال كاختار وكاقتضى لئلا يتوهم انهما بعد قلب
الهمزة ياء مثل ايسر في جواز الادغام لان التاء لا تنقلب عن
الياء المنقلبة وادغام اتخذ شاذ **فصل** اي هذه العبارة
التي تجيء بعد اسم الالة مفصولة عما قبلها من حيث المعنى
في بناء اسمي الزمان والمكان وهما اسمان مشتقان من المضارع
لزمان ومكان وقع باعتبار وقوع الفعل فيهما من يفعل بكسر
العين على مفعل بكسر العين للتوافق كالمجلس في السالم
موضع الجلوس او زمانه والمبيت في غيره مكان البيتوتة او
اوزمانها اصله المبيت نقلت حركة العين الى ما قبلها وبقي الياء
الياء على حالها ومن يفعل ويفعل هذا لف بفتح العين وضمها
هذا نشر على ترتيبه على مفعل بالفتح اي بفتح العين اما في
مفتوح العين فللتوافق واما في مضمومه فلانه لم يات رفع
غير هذا الباب بناء مفعل في كلامهم فلا يجوزون في هذا الباب

Copyright © King Saud University

بناء لم يوجد في غيره فحمل على مفعل بفتح العين ولم يحمل على مفعل
بكسرها لان يحمل على الاخف اولى كالمذهب من يذهب بالفتح
مكان الذهاب او زمانه والمشرب من يشرب بالفتح من باب
علم مكان الشرب او زمانه والمقام من يقوم اجوف واوي
اصله مقوم نقل حركة العين الى ما قبلها وقلبت الفا والصيغة
في كل الامثلة ثلث وجمعت بالتكسير نحو مذاهب ومشارب
ومقائم اصله مقاوم اعل اعلال صائن واما بالالف والتاء
فجمع المكان الذي هو المزيد نحو مذهبات جمع مذهب بضم الميم ولما
ورد الاشكال على المصنف بان الامثلة الاتية بعضها من مضموم
العين وبعضها من مفتوحها وليس كلها مفتوحها فاجاب بقوله
وشذ المسجد لانه من مضموم العين والقياس الفتح وسمع
بالكسر فحمل شاذ قال سيبويه لم تذهب بالمسجد في مذهب
الفعل ولكنك جعلته اسما للبيت يعني انك اخرجته عما يكون
اسم الموضع عليه وذلك لانك تقول المقتل لكل مكان وقع
فيه القتل ولا تقصر مكانا دون مكان وليس المسجد كذلك لانه
يطلق على البيت المخصوص دون موضع كل جبهة وقيل لو اردت
موضع الجبهة على الارض تفتح العين يعني المسجد الذي بالكسر
ليس اسم المكان المصطلح الذي يجري على الفعل بل هو بالفتح و
والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر والمرفق والمفرق

موضع الطلوع وقد يكون المطلع مصدرا بمعنى الطلوع ومنه قوله تعالى حتى مطلع الفجر

والمسكن والمنسك والمنبت والمسقط كلها من مضموم العين
الا المجزر فانه من مفتوحها وحكي الفتح في بعضها ان بعض المذكورات
وهو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع واجيز الفتح
في كلها على القياس لكن لم يسمع في الجميع قال ابن السكيت
وجد الفتح في اصطلاح المنطق ولم نسمعه يعني في الكل واما
منخر بكسر الميم والخاء فرع على منخر بفتح الميم وكسر الخاء
وهو ثقب الانف كسر الميم تبعا للعين كمنتن بكسر الميم
والتاء اصله بضم الميم كسر تبعا للتاء ولان مفعل بكسر الفاء
والعين لا يكاد يوجد في كلامهم هذا الذي ذكرناه انما يكون
اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما غيره اي غير صحيح الفاء
واللام فمن المعتل الفاء الواوي الغير المضاعف فان المعتل المضاعف
حكمه حكم المضاعف كما يدل عليه المثال وانما قيدنا بالواوي
لان اليائي كالصحيح فان كان من يفعل بالفتح فمفعل بالفتح
نحو الميقظ كذا في المهذب وان كان من يفعل بالكسر
فمفعل للموافقة نحو الميسر من اليسر بفتح الياء وهو لعب
القمار وان كان من يفعل بالضم فمفعل بالفتح نحو الميسر
بالفتح من اليسر بضمها وهو السهولة فمكسور عينه ابدا
كالموضع والموعد لان الكسر هنا اخف بشهادة الطبع
السليم قبل سمع الموحل والموضع بالفتح فيهما قال الشاعر

Copyright © King Saud University

فاصح العين ركودا على الاوشاذ ان لايرسخن في الموحل
فالعين بكسر العين جمع العيان وهو الحديد التي تكون
آلة الثورين للحرث والاصل بضمه لكنه كسر لسلامة اليا
وركودا بضم الرا جمع راكد بمعنى الثابت كقاعد وقعود و
والاوشاذ جمع وشذ بالتحريك كجمل واجمال وهو المكان
المرتفع والرسخ الثبوت والنون راجع الى العين والموحل
بالفتح وبالحاء المهملة اسم مكان من الوحل وهو الطين
الرقيق مفعول فيه واللام مقدرة في ان وهي وعلى قبلها
متعلقان بركودا وفي الاستشهاد بالبيت نظر لانه يمكن ان
يكون الموحل مصدرا ميميا حينئذ لانه يقال وجد ذلك
مقدم الحاج اى وقت قدومه كذا في الكشاف ومن المعتل
اللام يجئ اسم الزمان والمكان مفتوح العين ابدا سواء
كان الفعل مفتوح العين او مضمومه او مكسوره واويا او يائيا
كالمأوى اصله المأوى قلبت الياء الفا والمرمى مثل المأوى
مثل بمثالين اشارة الى الحكم واحد سواء كان الفعل معتل
اللام او لفيفا مقرونا واما اللفيف المفروق مثل المعتل
الفاء ورد مأوى الابل ومرعى العين بالكسر فيهما وقد
تدخل على بعضها تاء التأنيث للمبالغة او لارادة البقعة
وذلك موقوف على السماع وليس بقياس سواء لم يكن على القياس

يعنى ان الغرض من ادخال التاء اما تجدد المبالغة واما علامة التأنيث بسبب ارادة البقعة

يقطع

يقطع النظر من القار كالمظنة لانها من يفعل بضم العين او يكون
عليه ويجئ على هذا الوزن والمقبرة لانها من مضموم العين
والمشرقة وشذ المقبرة والمشرقة بضم العين فيهما لاجل
لان القياس الفتح لكونهما من يفعل بضم العين وقال بعضهم
المقبرة بالفتح موضع القبر بالفعل واما المقبرة بالضم الموضع الذي
يتخذ للقبر ولم يدفن بعد وكذلك المشرقة فنحو ذلك
لم يذهب به مذهب فعله وجعل خروج صيغته عن صيغة الجارية
على الفعل دليلا على اختلاف معناه قال ابن الحاجب واما ما جاء
على مفعلة بضم العين فاسماء غير جارية على الفعل لكونها
بمنزلة القارورة ومما زاد على الثلاثة ثلاثيا مزيدا فيه كان
او رباعيا مجردا او مزيدا فيه كالمفعول منه المزيد لانهم قصدوا اه
الموازنة للفعل واجروا على لفظ اسم المفعول دون الفاعل
مع ان وزنه ايضا موافق للفعل لخفة الفتحة لان ما قبل الاخر
مفتوح في المفعول كالمدخل وهو تحتمل على اربعة معان مكان
[illegible] اسم مكان
الدخول او زمانه ومعنى المصدر والمفعول والمقام اصله مقوم
نقل حركة العين الى ما قبلها وقلبت وجمعه بالالف والتاء
مقام مقامان مقامات والصيغة ثلث واذا كثر الشيء
بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين وسكون الفاء والباء
لانها صفة المؤنث وهو الارض من الثلاثي المجرد ولكن لا يجئ

Copyright © King Saud University

باى ثلاثى كان لانها سماعية لانه لا يقال ارض مقطنة للارض
كثيرة القطن وان كان مزيدا فيه رد الى المجرد ونبنى كما نبنى
فى الامثال وان كان رباعيا مجردا كثعلب او مزيدا عليه
كعصفور او خماسيا كذلك كجحمرش وعضرفوط فلا تبنى منه
تلك للتعذر لانه لا يبنى منه مفعلة وان اخذت بعضها
لم يعلم انها ثلاثية او غيرها ولم يعلم ان المحذوف زائدا
واصلى فيقال ارض مسبعة اى كثيرة السبع ومأسدة
اى كثيرة الاسد ومذأبة اى كثيرة الذئب هذه الثلثة
من الثلاثى المجرد ومبطخة اى كثيرة البطيخ بحذف احدى
الطائين والياء لانه من الثلاثى المزيد ومقثاة اى كثير
القثاء بحذف الالف واحدى الثائين لانه كذلك
واما اسم الآلة وهو راجع الى الالة وان كان مؤنثا لانه
ضمير المبتداء اذا المسند اليه مذكر يجوز مطابقته الى المرجع والى
الخبر وهو اولى لكونه ركنا من الكلام لا يقال الضمير راجع الى اسم
الالة فيقدر المضاف فى طرف الخبر لانه يدخل فى تعريفه نحو
سكين وقدوم لانه ليس اسم آلة اصطلاحى فان قلت
نحو المذكور داخل فيه على تقدير رجوع الضمير الى الالة قلت نعم داخل
فى تعريف الالة وليس فيه بأس وانما البأس فى دخوله فى تعريف
اسم الالة وهو اسم مشتق من فعل موضوع لشئ يستعان به
فى

Copyright © King Saud University

لانه اسم جنس لما استعملت [illegible] الالات

بخلاف اسم [illegible] فعل اسم
ما يستعان [illegible] الفعل
[illegible] فا [illegible]

فى ذلك الفعل انما ترك لشهرة امره وللاكتفاء بما بعد الفاء
وهو يجئ على مثال اى اخره ما يعالج به الفاعل المفعول فى لا يجئ
من اللازم لانه لا يتعدى الى المفعول لوصول الاثر اليه اى المفعول
فيجئ جوابا لما اى اسم الالة على مثال محلب اى على مثال مفعل
ويجئ على هذا اسم المكان نحو المنبر ومثال مكسحة اى على
مثال مفعلة بالتاء على السماع ومثال مفتاح اى على مثال
مفعال ويجئ على هذا الوزن اسم المكان نحو المحراب ومبالغة
الفاعل نحو المنعام والمصدر المطلق نحو الميعاد وانما لم يأت
فى الوزن لئلا يحتاج الى الموزون ومثال مصفاة وهى ايضا
مفعلة لان اصله مصفوة قلبت الواو الفا وانما ذكرها
لئلا يتوهم خروجها حيث لم يكن على وزن مكسحة ظاهرا
وفى لوامرقاة بالكسر على هذا اى على انها اسم الالة
كالمصفاة لانه اسم لما يرقى اى يصعد وهو السلم ومن فتح
الميم فقال لوامرقاة اراد المكان دون الالة والحاصل انه يفهم
من السلم معنيان معنى الالية وهو ما فسره المص ومعنى
الظرفية وهو المواد فيه ومن اراد معنى الاول كسر الميم ومن
اراد الثانى فتح الميم والمعنى منهما واحد لكن الارادة مختلفة
ولما استشعر كانه سؤال وهو ان الامثلة المذكورة اسماء
الالة وليست على الاوزان المذكورة اجاب بقوله وشذ مدهن

Copyright © King Saud University

للاناء الذي جعل فيه الدهن ومسعط للاناء الذي جعل فيه
السعوط ومدق لما يدق به ومنخل لما ينخل به ومكحلة للاناء
الذي جعل فيه الكحل ومحرضة للاناء الذي جعل فيه الاشنان
حال كونها مضمومة العين والميم والقياس كسر الميم وفتح العين
قيل هذه المذكورات ليس باسم الالة يجري على مفعلة وبعم
كمفعلة حتى اذا كان فعل السعوط في غير ذلك الاناء لا يسمى
مسعطا وكذا المدق حتى اذا كان الدق بغير ذلك الالة لا يسمى
ايضا مدقا وكذا ما بعده فتعين ان هذه الالة اسماء لهذه
الاوعية لا اسم الالة الاصطلاح وجاء مدق ومدقة بكسر الميم
وفتح العين على القياس الواردة في اسم الالة هذا
تنبيه تذكر ما ذكر في الاول على كيفية بناء المرة وهي المصدر
الذي يدل على الوحدة ومن وحدات الفعل باعتبار الحقيقة
لا باعتبار الخصوصية المرة من نوع مصدر الثلاثي المجرد على
فعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو ضربت ضربة في السالم
وقمت قومة في غيره وذلك لان المصدر المطلق بمنزلة اسم
الجنس فكما يفرق بين اسم الجنس والوحدة بالتاء نحو تمر
وتمرة وتفاح وتفاحة كذلك يفرق بين المصدر المطلق
والمرة بالتاء لانه لما كان الثلاثي مطلوبا فيه الخفة بحسب الاصل
والوضع رد مصدره الذي لا تاء له الى اعدل الاوزان وهو فعلة

فا

وفي نسخة [illegible] مثل القالب [illegible]

فان كان فيه زوائد تحذف كلها ليصير على بناء فعلة تقول في
خرج خروجا وخرجة وكذا اتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ
والقياس اتية ولقية والمرة مما زاد على الثلاثي رباعيا
كان او ثلاثيا مزيدا فيه بزيادة الهاء على المصدر الاشهر
اي تاء التانيث عبر عنه بالهاء لرجوعها اليها عند الوقف
وانما قلنا الاشهر لانه اذا كان للفعل مصدران احدهما اشهر
في الاستعمال من الاخر فالمرة انما تبنى من الاشهر تقول كذبت
تكذيبة كالاعطائة والانطلاقة اصلها الاعطاء والا
نطلاق اريد بها الوحدة وزيدت التاء في الاخر وانما لم يرد
ما فيه زيادة على الثلاثي الى اعدل الوزن وهو فعلة لانه ليس
مطلوبا منه الخفة فلا يستنكر فيها الثقل العارض وهذا
الحكم ثابت في الابواب كلها الا ما فيه تاء التانيث اي الذي يزيد
فيه التاء لئلا يجتمع التاءان منهما اي من الثلاثي والمزيد فالوصف
فيه اي ما فيه تاء التانيث لازم سواء كان ذلك المصدر
قياسيا كالرحمة والدحرجة والمقاتلة والتعوية والاجابة
والاستجابة او سماعيا كالرحمة والنشدة والكدرة والغفلة
بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة
اي حسن النوع من الطعم والجلوس والفارق بينه وبين
المرة من الثلاثي الذي لا تاء في مصدره المعينة وهي

وهي الكسر والفتح واما الفارق بينهما من غير ذلك الثلاثة
والمزيد فهو التزنية مثلا تقول رحمة رحمة واحدة في المرة
ولطيفة في النوع وانطلاقة واحدة في المرة وحسنة او قبيحة
في النوع ومن نظر هذا الشرح فلينظر بعين العيان
والامعان ولا يسرع الى التعاقب لعله يطلع على سره
ولينصف هل يعرف جميع ما فيه قبل هذا اذ فيه في طي
ما لا يرى الا عين وما لا يسمع الا اذان قد وقع الفراغ عن
تسويد الشرح على الفور بعون الملك العزيز الهادي على
يد اضعف الورى الشيخ عبد الله بن محمد بن ... في قصبة
قبوصج من بلاد ايدين ستر الله عيوبهم في الدارين ويسر
الله شفاعة مصنفه وشارحه وغفر الله ذنوب كاتبه وقاريه
ومعينه وناظره حق النظر في وقت الضحى في يوم الخميس في اواخر
شهر شوال في سنة ثلثة وعشرين ومائة والف

قد تم الكتاب والتحرير بعون الله الملك النصير على يد الفقير
الحقير المحتاج الى رحمة ربه القدير على بن محمد في وقت الظهر
في يوم الخميس في اوائل محرم غفر الله له ولوالديه واحسن
اليهما واليه سنة خمسين ومائة والف

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل علم الصرف ام العلوم والصلوة والسلام على
على نبيه محمد الذي ارسله الينا بفصاحة الكلام وعلى اله واصحابه
الذين اجتهدوا في نصحهم الاعلام وبعد فيقول العبد المحتاج الى الله
الغني الغفير الفقير عبد الله بن محمد صاحب ازهر الشروح الذي كان
كتبت شرح الامثلة المختلفة لبعض خلاني اي اشرح للبناء وطلبوا
ان للاقد رحم بقبلوا مني ذلك الاعتذار والحوا على ذلك فاجبت
لهم ان اكتب شرحا مختصر اللفظ ووفي المعنى وقلت بعناية الملك
المنان بسم الله الرحمن الرحيم الباء في بسم الله للاستعانة ومتعلق بابتداء
المؤخر من لفظة الله اعتبار للحصر لان ما كان له شان التاخير فاذا قدم
يفيد الحصر ولم يذكر بعض ما وجب عليه وهو الحمد والصلوة اما عدم ذكر
الحمد فلوجوده في بسم الله لان الابتداء بسم الله على نعمة حمد عليها
واما عدم ذكر الصلوة فلان ذكره ليميز الكتاب منه كتاب الكفرة
وهو يعلم من خصوص العلم وكذلك المصلمان الاصل ان يولف المرء في علم
ينتفع الناس في الدين افتتح كتابه بقوله اعلم في طرحا خطيا عالما لان
في الخطاب مدخلا في التفهيم ان ابواب التصريف هو والصرف علم لتغير

للفعل الذي نحن فيه واختار التصريف لان في ذلك الفعل تصرفات
كثيرة وفي لفظ التصريف معنى الكثرة لكونه من باب التفعيل لان
بناءه للتكثير خمسة وثلثون بابا بل يرتقي الى اثنين واربعين
ستعرف ان شاء الله تعالى والاولى والاخصر ترك بابا لانه لا حاجة
الى التمييز اللهم ان يقال هو على مذهب الاخفش فانه راض ان يكون
اللفظ في حالة واحدة تمييزا وتاكيدا واما الجمهور فلا يرضون
لان المسلكان مختلفان لان اتيان التمييز لرفع الابهام والتاكيد
لتقرير الاول لا يقال قال ابن الحاجب في بحث التاكيد هو يجري
في الالفاظ كلها فلا حاجة الى قوله لانه انما يصح اذا قيل عندي احد
عشرة درهما ستة منها موضوع للثلاثي المجرد عن الزيادة به
المراد منه مفهوم كلي وهو نوع كان ماضيه على ثلثة احرف والاول
حذف لام الجلالة لان الستة هو لا موضوع له والالزم وضع اللفظ
للفظ وكذا الكلام في مزيد الثلاثي وكذا الرباعي والخماسي والسداسي
من تغيرات النسب والقياس الفتح في الاول كما جاء في نسخة الوفية
فروي بضم الاول وانما الحصر في الستة لان الفاء الفعل عقلا
في الكل احوال الاربعة لكن لم يجي الضم والكسرة لئلا يقع ثقل من
اول الامر ولا السكون لتعذر الابتداء به والعين لا يكون الا متحركا
لاجتماع الساكنين في اتصاله الضمير المرفوع البارز المتحرك ولم يجي
السكون في المفتوح لحذف العلة بعينها وقول فمن قال الاختلاط

Copyright © King Saud University

الابنية ناشئ من فعله الثلاثي المجرد بنائه ضرب لنا على النوع المسماه بازهار
الشروح فان كان الماضي مفتوح العين فمضارعه اما مضموم العين وهو
باب الاول او مكسورة وهو باب الثاني او مفتوحة وهو الباب الثالث
وان كان مكسور العين فمضارعه اما مفتوحة وهو الباب الرابع واما
مكسوره وهو السادس ولم يجئ مضموم العين لئلا يلزم تحريك حرف
واحد وهو عين الفعل في الماضي والمضارع بالانقل بعد التحريك بالثقيل
وهو مستثقل عند العرب وان كان مضموم العين فمضارعه لا يكون
الا مضموم العين لا يجئ منه المفتوح لانه كالوثبة وهو مستنكر ولا المكسور
لئلا يلزم الجمع بين الضم الثابت والكسر الثابت فصار الابواب
الثلاثي ستة ومن اراد التفصيل فليطلب في الرسالة المذكورة لانه
فيها الباب الاول منها فعل يفعل جعلهما علمين للماضي والمضارع وما يستنح
منهما فيصح لكل واحد لا فيحتاج الى تقدير محذوف اي فعل يفعل وما يستنح
منهما بهذا وزن وكون الفاء والعين واللام وزنا لكونها محالها
وهو في الحقيقة هيئتها لان الموزون يدخل فيها لا في الحروف المذكورة موزونه
نصر ينصر لان حروفها تدخل في هيئتها وانما الوزن بالحروف
المذكورة ليكون في الوزن من حروف الشفة والوسط والحلق حرف
والتفصيل ليطلب في رب تنساق الكلام واف فيها وعلامته اي ما يعلم
به ذلك الباب ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي كنصر ومضموما
في المضارع كينصر سمي نصر مثلا ماضيا لدلالته على الزمان الماضي

وينصر مضارعا لانه مشابه لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا ومستقبلا
لدلالته على الزمان المستقبل وبناؤه اي وضع ذلك الباب كائن
للتعدية غالبا اي في غالب الاستعمال وقد يكون لازما وقد جاء
للتحقيق مع التعقيب اي يكون في بعض الزمان لازما ومن فسر
تعقبا يكون لم يصب لانه قيل اذ الكف عما يكون نقصانا في معنى النفي
كذا قال الشيخ زاده على قواعد الاعراب مثال الفعل المتعدي
اي فرد من افراد الذي عدة نحو نصر زيد عمرا الان نصرة زيد الفاعل
قد تعدى عنه الى عمرو والا الى حذف نحو لان مبتداؤه يدل على
التشبيه والمراد اللهم الا ان يقال هو كناية عن المضاف اليه نحو
مثلك لا يبخل اي انت لا تبخل ومثال الفعل اللازم نحو خرج زيد
فان خروج زيدا الفاعل لزم على نفسه ولم يتجاوز الى الاخر وما اختلج
في قلب مع قوله المتعدي واللازم هما اللذان كانا ايهما بين
وقال المتعدي هو ما ان الفعل الاصطلاحي الذي يتجاوز فعل الذي ع
اي فعل فاعله الذي هو الحدث وهذا انما مبني على مذهب البصري
وهو مشكل كون اللام للعهد واما على مذهب الكوفيون وهو كونه عوضا
عن المضاف اليه وعلى اي مذهب كان يكون اللام رابطا ولا يحتاج الى
التقدير كما قال القاضي في قوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى اي ماواه فان الرابط
هو لام المأوى وكذلك نعم الرجل زيد الرابط فيه اللام المعهود

Copyright © King Saud University

قيد به لان المتعدي واللازم سيان في غيره واللازم ما اي الفعل الا
صطلاحي الذي لم يتجاوز فعل الفاعل اي فعل فاعله الذي هو الحدث
الى المفعول به بل وقف في الفاعل نفسه تاكيد الفاعل الباب اصله بوب
قلبت الواو الفا لكونه في وزن الفعل بمعنى النوع من الكلمات
الثاني فعل يفعل هذا وزن موزونه ضرب يضرب وعلامته
ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع و
وبناؤه ايضا اي كبنا باب الاول للتعدية غالبا وقد يكون لازما
مثال الفعل المتعدي من هذا الباب تذكر ما ذكر انفا نحو ضرب زيد
عمرا ومثال اللازم نحو جلس زيد فان جلوس زيد لم يقع على شيء
الباب الثالث فعل يفعل هذا وزن موزونه فتح يفتح وعلامته
ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي والمضارع بشرط خبر مبتدا
محذوف اي هذا الشرط اي ان يكون عينه خبر مقدم على الاسم ظرف
تميزيا لان مارايناه من النسخ برفع لفظ احد بلا الف فح
يتعين لان يكون خبرا مقدما او لامه احد من حروف الحلق انما
اشترط لبقاء ثقله لحروف خفة الفتحتين في الماضي والمضارع
لانهما كان في كمال الخفة ولم يعاد اخواته ولا بر والسؤال اذ
لان احدهما يلزم الفتح لا العكس وهذه العلة تفيد اذا كان
الفتحتان قبل الحروف كما حكم بعضهم واما على قول من قال ان
حرف الحلق مقدم فاصله من باب الاول ام الكسر فتح العين في الماضي

والمضارع لبقاء خفة الفتحة بثقلة حرف الحلق ويرد عليه دخل
يدخل والجواب عنه اولين بعد الوقوع هكذا سمع من العرب قوله اي حرف
الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين
والخاء المعجمتان ومخارجها على ترتيب ذكرها وبناؤه ايضا
اي كبناء الباب الاول للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل
المتعدي من هذا الباب نحو فتح زيد الباب ومثال الفعل اللازم
منه نحو ذهب زيد فان ذهاب زيد الواقع لم يقع على شيء الكتاب.
الرابع من تلك الابواب الستة فعل يفعل يجيء للعلل والاحزان
واضدادها منه سقم ومرض وحزن وفرح والالوان نحو شهب
والعيوب نحو عور زيد والحلي نحو بلج والحلى جمع حلية وهي علامة
حسنة ظاهرة للعيون تسرها ولم يذكر في المفتوح معنى لانه
يجيء لمعان لا تنضبط لانه لا يجيء غير فعل بمعنى من المكسور الا فيه يجيء فعل
بفتح العين بهذا المعنى لانه اخف ابنية الافعال والالفاظ اذ خف
كثر استعماله موزونه علم يعلم وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا
في الماضي ومفتوحا في الغابر اي في المستقبل وهو من الغبور
بمعنى المضي والبقاء قال في الصحاح غبر الشيء بقي وغبر ايضا
مضى فهو من الاضداد وبابه دخل وبناؤه ايضا كبناء الثالث
للتعدية غالبا وقد يكون لازما فمثال الفعل المتعدي من هذا الباب
نحو علم زيد المسئلة ومثال الفعل اللازم نحو وجل زيد اي خاف

Copyright © King Saud University

الباب الخامس من تلك الابواب الستة فعُل يفعُل هذا وزن موزونه حسن يحسن وعلامته ان يكون عين فعله مضموما في الماضي والمضارع وبناؤه لا يكون الا لازما لانه لا يجئ الا من الافعال التي لزمت الطبيعة وصدرت منها من غير الشعور التي لزمت لصاحبها لا تنفك عنه ولذا اختير في اللفظ حركة يلزم عند التلفظ احدى الشفتين الى الاخرى رعاية بين اللفظ والمعنى ومطابقة لهما ونحو رحبتك الدار فمن قبيل الحذف والايصال وقيل اذ وقيل لكونه وسع وهو متعد لا يقال باب حسان يتعدى اليه ويتعدى الى المفعول لان نقله اليه بامر لفظي لا لامر معنوي بيناه في ضرب لنا تفصيلا نحو حسن زيد فان حسن زيد لا يتجاوز الى غيره الباب السادس من تلك الابواب الستة فعِل يفعِل هذا وزن موزونه حسب يحسب وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا في الماضي والمضارع وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدي من هذا الباب نحو حسب زيد عمرا فاضلا وهذا الفعل متعد الى المفعولين ثانيهما عين الاول لانه من افعال القلوب ومثال الفعل اللازم منه ورث زيد وهذا يستعمل متعديا نحو قوله تعالى وورثه ابواه ولازما قال في القاموس الوارث الباقي فلا يرد على المص العتاب لكن يرد عليه لم يجئ بمثال اللازم البحث بدفع ما قاله العصام من ان المناقشة في المثال ليست

من ذوات المحصلين لانه قد يجئ به لتعبيد المخاطب ومثاله من اللازم المعرف ونوع يشق ونظائر على المناسبة بين الامثال ومزيد فيه قال واثنى عشر من خمسة وثلثين كائنة مما زاد على الثلاثي المجرد والمراد غير الالحاق لانه يزيد عليها ويقع بحسب الزيادة على ثلثة انواع لان الحرف الزائد اما واحد وهو الثلثة الاول واما اثنان وهو الخمسة الاوسط واما ثلث وهو الاربعة الاخيرة النوع الاول منها هو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي المجرد وهو ثلثة ابواب بحكم الاستقراء الباب الاول منها افعل يفعل افعالا هذا وزنه موزونه اكرم اسكن الفاء وفيها لاربع حركات متواليات وخفته لانه قريب بسبب التوالي والهمزة للقطع لانها جيئ بها للمعنى ستقف انشاء الله تعالى وبفتح العين فيما لم يفتح لبقاء خفة ثقلة الزيادة يكرم حذف تلك الهمزة فيه مع انها للقطع لاجتماع الهمزتين في المتكلم وحده ثم حمل الباقي عليه وان لم تجتمع اكراما بكسر الهمزة لانه لو فتح كما في اصله يلتبس الجمع على افعال ولم يعكس لان الجمع ثقيل لدلالته على التعدد فتناسبه الفتحة والمصدر خفيف وتناسبه الكسرة ولم يكن السكون لاوالعدم الضم لانه لا يرد ما لم يعدل عن الاصل وقد يجئ مصدره من المعتل على افالة نحو اجابة وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف كاكرم اصله اكرم فصار اكرم بزيادة الهمزة في اوله اي في محل اول الماضي والاتكون في الهمزة لان الاول ظرف

Copyright © King Saud University

تنزيلا اطلع على فرد سابع غير مسبوق وبناؤه للتعدية غالبا
اى للتعدية ما كان ثلاثيا بزيادة مفعول بمعنى الجعل والتصيير فان
الهمزة احدثت في الفعل معنى الجعل والتصيير فيصير الفاعل مفعولا
لفظا لافعل ومعنى للفعل الاول معنى فان كان الثلاثي لازما
فيتعدى الى مفعول واحد وان يتعدى الى مفعول واحد فهو يتعدى
الى اثنين وان الى اثنين فهو يتعدى الى ثلثة وقد يكون
لازما مثال الفعل المتعدى من هذا الباب نحو اكرم زيد عمرا فان
اكرام زيد الفاعل قد وصل الى عمرو المفعول به ومثال اللازم منه
نحو اصبح الرجل اى دخل وقت الصباح فان دخول الرجل وقت
الصباح لم يقع على شئ وقد يكون للتعريض للشئ نحو ابعته و
للصيرورة اى لصيرورة فاعل افعل صاحب شئ وهو على قسمين
احدهما ان يصير صاحب اصل الفعل نحو اغد البعير اى صار ذا
غدة وثانيهما ان يصير صاحب شئ هو صاحب اصل الفعل نحو
اجرب الرجل اى صار ذا ابل ذات جرب ومنه احصد الزرع وقيل
للحينونة وقد يكون لوجود مفعول افعل على صفة نحو ابخلته
وقد يكون لدفع الفعل نحو اشكيته وقد يكون للتكثير نحو البن
الرجل وبمعنى استفعل نحو اعظمته بمعنى استعظمته وبمعنى فعل نحو
قلته واقلته الباب الثاني من الابواب الثلثة فعّل يفعّل تفعيلا
هذا وزنه موزونه فرّج يفرّج تفريجا والتفعيل قياس مطرد

في غير المعتل اللام والتفعلة تحتاج الى السماع نحو تذكرة والتفعلة
قياس مطرد فيه نحو تعدية وتوصية والتفعيل يحتاج الى السماع
نحو قوله تنزى دلوها تنزيا ويجئ مصدره على فعّال بكسر الفاء
وتشديد العين وهو لغة اهل اليمن وقياس في لغتهم وواقع
في افصح الكلام نحو قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وقد جاء بتخفيفها
ولهذا المقام كلام ليطلب من رسالتنا وعلامته ان يكون ماضيه
على اربعة احرف كمعنى اصله فرج فصار فرّج بزيادة حرف واحد
من جنس عين فعله بين الفاء والعين لان الحرف الزائد زيد
ساكنا فالحكم بزيادته اولى وقيل متحرك لانه اخر والاول هو الاولى
ولذا اختاره المص لانه ليس اخر واجاز سيبويه الوجهين
لتعارض الدليلين وبناؤه للتكثير غالبا وهو اى التكثير قد
يكون في الفعل نحو طوّف زيد الكعبة وقد يكون في الفاعل نحو موّت
الابل وقد يكون في المفعول نحو غلّق زيد الباب والاكثر ان يقال
بناؤه للتكثير في الفعل وقد يستلزم تكثيره الى تكثير الفاعل
او الى تكثير المفعول وقد لا يستلزم لانه يقال غلّق زيد الباب
مع ان الباب واحد والغلق كثير وقد يكون للنسبة نحو فسّقته
وقيل هو للتعدية وللسلب نحو جلّدت البعير وبمعنى فعل نحو زلته
وزيّلته الباب الثالث من تلك الابواب الثلثة فاعل يفاعل
مفاعلة وفعالا هذا وزنه موزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا

وقتالا

Copyright © King Saud University

ويجي مصدره على فعال وفعّالا بتشديد العين والتفصيل ليطلب من
رسالتنا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف كقاتل اصله
قتل فصار قاتل بزيادة الالف بين الفاء والعين للضرورة لانها
لو زيدت في الاول يلزم الالتباس بماضي الافعال او مضارع متكلم
وفي الآخر يلزم بالتثنية وفي ما قبل الآخر يلزم بمبالغة الفاعل
فاختير ذلك الموضع للضرورة وان التبس باسم الفاعل خطأ
لانه مشتبه به في نفس الزيادة ومحلها وبناؤه للمشاركة بين
الاثنين غالبا النسبة اصله وهو مصدر الثلاثي الى احدهما صريحا
متعلق بالآخر للمشاركة ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا نحو كرمته
نحو كارمته فان كان متعديا مفعولا واحدا يصلح المشاركة
ابقي على حاله نحو شاتمته وان لم يصلح يزاد مفعولا نحو جاذبته
الثوب فان الوجه تقول اذا ضرب زيد عمرا ولم يضرب عمرو ضرب
زيد عمرا واذا ضرب زيد وعمرو زيدا على السوية ضارب زيد
عمرا بجعل البادي فاعلا وان كان احدهما غالبا على الآخر
عدل الى المغالبة وتقول كارمني زيد فكرمته وتلك المغالبة
في رسالتنا مذكورة وان لم يعلم عدل الى تفاعل وتقول تضارب
زيد وعمرو بالعطف وقد يجي بمعنى فعّل الذي للتكثير نحو ضاعفته
وبمعنى فعل الذي هو ثلاثيا نحو سافرت بمعنى سفرت وقد يكون
للواحد مثال المشاركة بين الاثنين نحو قاتل زيد عمرا ومثال

الواحد

ايضا
يلتبس
عاقل بباب الافعال
او لو زيدت في الاخر
يلتبس بالتثنية او لو زيدت
بين العين واللام يلتبس بمبالغة
اسم الفاعل الذي ليس للمبالغة الا ان ال
القائل به اوله عنهم من الالتباس بمبالغة تركت
بيانه حذرا عن الاطناب شرح

الواحد نحو قاتلهم الله النوع الثاني من الانواع الثلثة المذكورة
هو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي ويسمى هذا النوع الخماسي
المزيد على الثلاثي لكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الحرفين
على الثلاثي وهو خمسة ابواب بحكم الاستقراء الباب الاول منها
انفعل ينفعل انفعالا هذا وزن موزونه انكسر ينكسر انكسارا
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كانكسر اصله كسر
فصار انكسر بزيادة الهمزة التي هي للوصل والنون في اوله
اما زيادة الهمزة فلان الزيادة اذا زيدت ساكنة
عند الجمهور واما الكسر فانه الاصل لانه لا يدخل في الشيئين
من المعرب المضارع وغير المنصرف فيناسب البناء لانه من سجية
النفس وخصوص الهمزة لانها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى
اولى وبناؤه للمطاوعة اي لمطاوعة فعل الثلاثي كما ذكر
في المتن ويجي لمطاوع افعل مجيئا قليلا نحو اسفقته اي ردونه
فانسفق ويختص بالعلاج اي الافعال التي فعلت بالجوارح
ولذلك قيل انعدم خطأ لانه ليس في عدمته احداث فعل بالجوارح
لانه بمنزلة لم اجده وذلك لانه موضوع للمطاوعة مختص بالمعاني
الواضحة المحسوسة فلا يقال علمته فانعلم وانما جاز عدمته
فتعلم لان تفعل يجي للعمل المكرر فتكرره جعل كالمحسوس
وانما جاز غممته فاغتم لان باب الافتعال لم يوضع للمطاوعة

Copyright © King Saud University

نعفظ فجاز ان يجئ مطاوعة في غير العلاج ومعنى المطاوعة
حصول اثر الشيء اي حصول الاثر في الشيء فالاضافة بمعنى
في لانه لا يظهر الا في الزجاج في المثال المذكور والا يلزم خلاف
المقصود كما لا يخفى عن تعلق الفعل المتعدي متعلق بحصول نحو
كسر الزجاج فانكسر ذلك الزجاج الذي كسره المتكلم فان
انكسار الزجاج اثر حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل المتعدي
الباب الثاني من هذه الابواب الخمسة افتعل يفتعل افتعالا
هذا وزن موزونه اجتمع يجتمع اجتماعا وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف كاجتمع اصله جمع فصار اجتمع بزيادة
الهمزة في اوله والتاء بين الفاء والعين ان قلت الهمزة
فيه للوصل جئت للسكون ولا سكون في الاول لان الزيادة
زيدت على جمع وهو متحرك فيه قلت لما زيدت التاء نقل اي خفف
اسكن الفاء ليقاوم خفته ثقلة فيلزم الابتداء بالسكون فجيء
بهمزة الوصل مكسورة وبناؤه ايضا اي كبناء الانفعال
للمطاوعة سواء كانت علاجيا مثالها نحو جمعت الابل فاجتمع
وضمير اجتمع راجع الى الابل باعتبار عدم علامة التانيث والا
فالتانيث واجب لان الابل يطلق على جماعة منه لا على واحد
اولا نحو غممته فاغتم وقد يجئ للاتخاذ اي لاتخاذ فاعله وضعه
شيئا اي اشتوى اي عمل الشواء وضعه وبمعنى تفاعل نحو اجتور
بمعنى

بمعنى تجاور ولهذا لم تقلب الواو الفا وان كانت عن العقب
موجودة وللتصرف اي لتصرف فاعله في تحصيل الفعل نحو اكتسب
اي اضطرب واجتهد في تحصيل المكسوب ولذا قال الله تعالى
وعليها ما اكتسبت لان باب الشر بادر لان النفس لامارة بالسوء
بخلاف باب الخير فانه فاتر ولذا قال الله تعالى لها ما كسبت الباب
الثالث من تلك الابواب الخمسة افعل يفعل افعلالا هذا
وزن موزونه احمر يحمر احمرارا وعلامته ان يكون ماضيه
على خمسة احرف كاحمر اصله حمر فصار احمر بزيادة الهمزة في
اوله وحرف اخر من جنس لام فعله في اخره اتفاقا لان سكون
اول المثلين للادغام بدليل نظيره وهو تفعل وافتعل فان
ما قبل الاخر متحرك فيهما وبناؤه لمبالغة اللازم اي لتفيد المبالغة
في اللازم لان زيادة اللفظ تدل على زيادة المعنى قوله وقيل
للالوان والعيوب بيان المناسبات لما قبله وليس كذلك
لانهما لا يوجدان في اللازم مثال الفعل من الالوان نحو احمر زيد
لانه يقال حمر زيد اذا كان له حمرة في الجملة واحمر زيد اذا كان
مبالغة ومثال الفعل من العيوب نحو اعور زيد فانه يقال عور
زيد اذا كان بان عوره في الجملة واعورر زيد اذا بان مبالغة
الباب الرابع من تلك الابواب الخمسة تفعل يتفعل تفعلا
هذا وزن موزونه تكلم يتكلم تكلما ويجئ مصدره على تكمالا

Copyright © King Saud University

بكسر التاء وتشديد العين على لغة اهل اليمن فانه قياس لغتهم
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتكلم اصله كلم
فصار تكلم بزيادة التاء في اوله وحرف اخر من جنس عين فعله
بين الفاء والعين الاختلاف في الزيادة كالاختلاف في فعل
وكن على البصيرة وبناؤه للتكلف ومعناه ان فاعل تفعل
يتعانى في اصل الفعل واراد حصوله فيه حقيقة ويجتهد في
الزيادة كقوله كرم اذا ازرناه لم يقتصر بناء على الكرم المولود
او تنكيرها او بمعنى الواو وما رايناه في النسخ الكثيرة وهو
للتكليف من باب التفعيل لا اصل له لانه لا يجي بناؤه له في كلام
العرب بل مصحف من تكلف من باب تفعل وقد يجي بناؤه للعمل
المكرر اي للدلالة على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة اخرى نحو
تجرعته اي شربته جرعة بعد جرعة ومنه تفهم اي حصل للفاعل الفهم
مرة بعد مرة وللاتخاذ نحو توسد الحجر اتخذ الحجر وسادة وللتجنب
نحو تاثم اي جانب الاثم وللمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر وبمعنى
استفعل نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا قوله ومعنى التكلف
تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء ليس بسديد لانه قد عرفت معنى
التكلف وهذا المعنى لا يكون الا معنى العمل المكرر نحو تعلمته العلم
مسئلة بعد مسئلة الباب الخامس من تلك الابواب الخمسة
تفاعل يتفاعل تفاعلا هذا وزن موزونه تباعد يتباعد تباعدا

وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتباعد اصله بعد فصار
تباعد بزيادة التاء في اوله والالف بين الفاء والعين
وبناؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا الفاء عاطفة
وصاعدا منصوب حالا من فاعل الفعل المقدر اي فان يذهب
بناؤه صاعدا من الاثنين ومدخول الفاء معطوف على المشاركة
مثال المشاركة بين الاثنين نحو تباعد زيد عمرا ومثال المشاركة
فصاعدا نحو تصالح القوم قوله الصواب تباعد زيد وعمرو بالعطف
وتصالح القوم لان تفاعل ناقص بمفعول من فاعل وباعد يتعدى
بمفعول فتعين ان تباعد ان يكون لازما كقوله تشاوره ودعى
اوجوه ومداحته بالعطف ويجي بناؤه لاظهار ما ليس في الباطن
نحو تجاهل وتغافل وبمعنى فعل الثلاثي نحو توانيت بمعنى ونيت
من الونى وهو الضعف وللمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد النوع
الثالث من الانواع الثلثة المذكورة هو ما زيد فيه ثلثة
احرف على الثلاثي وهو اربعة ابواب بحكم الاستقراء الباب الاول
منها استفعل يستفعل استفعالا هذا وزن موزونه استخرج
يستخرج استخراجا ويجي مصدره من الاجوف على استفعة منه
بتعويض التاء من المحذوف قياسا مطردا وعلامته ان يكون
ماضيه على ستة احرف كاستخرج اصله خرج فصار استخرج بزيادة
الهمزة والسين والتاء في اوله وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما

Copyright © King Saud University

زيدت التاء في اوله وحرف اخر من جنس عين فعله والاختلاف في فعل
واقع فيه تقدم ما اوله التاء لانه زيد على الرباعي فناسب التقديم وقدمه
منه على تفاعل لان الزائد من جنس الاصول في تفعّل اصله فعل زيدت
التاء في اوله والالف بين الفاء والعين وما اوله الهمزة مثل انفعل
اصله فعل زيدت النون ساكنة لان الحرف الزائد او ساكنة عند الجمهور
ثم اجتلبت الهمزة للتوصل قدمه لان الزائد في اوله نحو انقطع انقطاعا
وافتعل اصله فعل زيدت التاء بين الفاء والعين ونقل وسكن الفاء
للمعادلة ثم اجتلبت الهمزة للوصل او كون الهمزة للوصل استوت
في الكل قدمه لتقدم الزيادة نحو اجتمع اجتماعا وافعلّ زيدت الهمزة
في اوله وحرف اخر من جنس لام فعله في اخره اتفاقا لان الاختلاف انما
هو فيما كان ساكنا نحو احمرّ اصله احمرر بفتح الراء الاولى بدليل ارعوى
اصله ارعوو وقلبت الواو ياء لوقوعها خامسة ثم قلبت الفا ولايدغم
لانه اذا اجتمع في الكلمة الاعلال والادغام رجح الاعلال لانه يكون
بحرف واحد او لانه خفيف بخلاف الادغام ولان المعتل اللام من باب
رمى يعلّ اذا وجد الشرط بخلافه نحو حيي بلا ادغام ادغم الراء الاولى
في الثانية احمر ولم يدغم لفصل الالف بينهما والقسم الثالث من
الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على ستة احرف وهو ما يكون الزائد
فيه ثلثة احرف مثل استفعل زيدت الهمزة والسين والتاء في اوله
قدمه لتقدم الزيادة نحو استخرج استخراجا وافعالّ زيدت الهمزة في اوله

وإذا وقع بعد تاء افتعل واو في ثاء او ذال ... قلبت التاء بجنس ما بعدها نحو يقّتل ويبدّل ويبرّل ويخصّم ويطّهر ويفضّل ويتّطهر [illegible]

مثال المتعدي من هذا الباب نحو استخرج زيد المال اي اخرجه ومثال اللازم
منه استحجر الطين اي تحول الطين بحجر حقيقة اي صار حجرا او مجازا
اي صار كالحجر في الصلابة ويجيء بناؤه للسؤال غالبا اي لسؤال
فاعله عن مفعوله اصل الفعل سؤالا صريحا نحو استكتبته اي سألت عنه
الكتابة او تقديرا نحو استخرجته ليس فيه طلب صريح لكنك لما عملت
الحيلة في اخراجه نزل تلك الحيلة منزلة طلب الخروج وبمعنى فعل
الثلاثي نحو استقر بمعنى قر لكن في المزيد مبالغة في اصل الفعل
لان زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى وهي فائدة النقل و
للوجدان نحو استجدته جيدا او للاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدت
انه كريم وللتسليم نحو استرجع القوم عند المصيبة وللجيئونة نحو
استحصد الزرع وللمطاوعة افعل نحو اراحه الله واستراح ونقل لطلب
الفعل نحو استغفر الله اي طلب المغفرة من بعد عدم اتيانه به او لا من
اتيانه الباب الثاني من هذه الابواب الاربع افعوعل يفعوعل
افعيعالا هذا وزن موزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابا
اصله اعشوشابا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها الا انه
انه لا يعل تبعا للفعل لان الاعلال في المصدر في الاسم تبعا للفعل
ولم يعل لكن هذا اعلال الواو لكنه المكسورة ما قبلها لم يوجد
في كلامهم في غير المدغم وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
كاعشوشب اصله عشب فصار اعشوشب بزيادة الهمزة في اوله

والالف بين العين واللام وحرف اخر من جنس لام فعله في اخره قدم لمناسبة احمر نحو احمار اصله احمارر بفتح الراء الاولى بدليل احمواوا وتفصيله مر نحو احمر احميرارا قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها وهو ابلغ من احمر لان زيادة اللفظ تدل على زيادة المعنى وافعوعل زيدت الهمزة في اوله والواو بين العين واللام وحرف اخر من جنس عينه والزائد هو الاول اتفاقا لانه متحرك قدمه لان الزائد من جنس الاصول نحو اعشوشب اعشيشابا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وافعول زيدت الهمزة في اوله والواوين بين العين واللام نحو اجلوذ اجلواذا لم تقلب الواو ياء مع سكونها وانكسار ما قبلها تبعا لفعله ولئلا يخل الادغام ويثقل الكلمة نحو اجليواذا ولا يجوز قلب الواو ياء وادغامه في الياء الاخيرة مع انه اخف من الواو لانه قاعدة اجتماع الواو والياء ليست فيه لان عدم القلب في الاخر في كل منهما شرط سيجيء التفصيل ان شاء الله تعالى قدمه لتقدم الزائد ولمناسبة لما قبلها في عدم الالحاق وافعنلل زيدت الهمزة في اوله والنون بين العين واللام وحرف اخر من جنس لام فعله في اخره اتفاقا نحو اقعنسس لم يدغم لئلا يبطل الالحاق اقعنساسا وافعنلى زيدت الهمزة في اوله والنون بين العين واللام والياء في اخره قلبت الفا ولا يبطل الالحاق لان حركة الاخر وسكونه ليست من الكلمة فلا يلزم من مجي احدهما تغير البناء

لايقال

والواو وحرف اخر من جنس عين فعله بين العين واللام اتفاقا لانه الاختلاف انما يكون حيث يكون الاول ساكنا والحال انه متحرك وبناؤه لمبالغة اللازم اي للمبالغة في اللازم لان زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى وانما يعلم لانه ان الشان يقال في لغتهم عشب الارض من الثلاثي المجرد اذا نبت في وجه الارض في الجملة اي اذا صارت الارض ذات نبات قليل ويقال اعشوشب الارض منه هذا الباب اذا اكثر نبات وجه الارض ويجي متعديا نحو احلولته اي جعلته حلوا على وجه ابلغ واعروريته اي ركبته عريانا احد الباب التي لك منه تلك الابواب الاربع افعول نحو افعوا الا هذا او زنه موزونه اجلوذ يجلوذ اجلواذا لم تقلب الواو الى الياء حملا على فعله ولئلا ينتقض الادغام لا يقال الاعلال متقدم على الادغام لعلل فلم لم يتقدم الاعلال لانه الواوين لما زيدت بصلاحية الادغام يعني بسكون الاول وتحرك الثاني اختير الادغام لكونه خفيفا في ذلك المكان من الاعلال وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاجلوذ اصله جلذ فمكا اجلوذ بزيادة الهمزة في اوله والواوين بين العين واللام وبناؤه ايضا كبناء باب افعيلال المبالغة اللازم ويظهر كونه كذلك لانه اي الشان يقال في لغتهم جلذ الابل من الثلاثي اذا سار سيرا سريعا اي سيرا بعادة ويل تذكير الفصل مرة ويقال

مبالغة

وهذا البناء لازم يفيد المبالغة ... [illegible]

اجلوذ الابل من هذا الباب اذا سار سيرا زيادة سرعة وقد يجي
متعديا نحو اعلوطني اي لزمني واعلوط البعير اذا تعلق بعنقه
وعلاه وفيه خلاف قيل انه ملحق باحرنجم وقيل غير ملحق واختار
المص هذا الباب الرابع من ثلثة الابواب الاربع افعال يفعال
افعيلالا هذا وزن موزونه احمار يحمار احميرارا قلبت الالف
باء لانه تابع لما قبلها لانه كبيت العنكبوت وما كان مكسور
العين قلبت ياء وان كان ما قبلها مضموما قلبت واوا نحو
بوعد مجهول باعد وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
كاحمار اصله حمر فصار احمار بزيادة الهمزة في اوله والالف
بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعل في آخره اتفاق
كما في باب افعلال وبناؤه ايضا كبناء البابين الاولين
للمبالغة اللازم لكن هذا الباب ابلغ لان كثرة الحروف تدل
على زيادة المعنى فقد مر مرارا وابلغ اسم تفضيل وفيه شذوذان
احدهما اشتقاقه في المزيد لانه مشتق من المبالغة وثانيهما
انه يكون مبنيا للمفعول من باب الافعلال وباب افعوعل وافعوال
ابلغ منه لان فيهما زيادة الحرف ولكن المص خصص هذا الاتفاق
في اللفظ وهو اللفظ والمعنى لانهما للالوان والعيوب لانه
الشان يقال احمر زيد اذا كان له حمرة في الجملة اي حمرة قليلة
ويقال احمر زيد من باب الافعلال اذا كان له حمرة مبالغة كثيرة

و

ويقال احمار زيد من هذا الباب اذا كان له حمرة زيادة مبالغة
لما فرغ من بيان الثلاثي المجرد وما يتشعب منه غير الملحق شرع
في بيان الرباعي المجرد وما يتفرع منه فقال وواحد من خمسة
واثنين بابا كائن للرباعي المجرد عن الزيادة قوله وهو باب واحد
زائد مستغنى عنه انما كان واحدا لا متعددا ولان حروفه
كثيرة ثقيلة ولو تعدد الباب لثقل على اللسان في جميع
الثقيلين ولان حروفه كثيرة فاختير في جميع حروفه فتحة
خلا حال للتعدد وليس النبا على الوزن تفصيل فليطلب منها
وزنه فعلل يفعلل فعللة وفعلالا هذا وزن موزونه دحرج
يدحرج دحرجة ودحراجا لكن الوال الخ غير المضاعف الرباعي
ويجوز الفتح فيه فقط نحو زلزل زلزلة وزلزالا بفتح الاول
واسكن العين ونحو لاربع حركات المتواليات وخفق لان الفاء
لا يسكن لئلا يلزم الابتداء بالساكن واللام الاولى لا يسكن
لئلا يجتمع الساكنان عند اتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك
ولا اللام لان آخره مبني على الفتح وعلامته ان يكون ماضيه على
مبنيا على اربعة احرف كدحرج حال كونه ملتبسا بان يكون
جميع حروفه اصلية وبناؤه للمتعدية غالبا اي في غالب الاحوال
وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدي في هذا الباب دحرج
زيد الحجر اي دوره ومثال الفعل اللازم وبرج زيد اذا تبلل

بالمثناة المعجمة

اي زادتني العلو الى السفل

اى القى راسه بين يديه وقد يوخذ من كلام مركب نحو بسمل زيد
اى قال بسم الله وحوقل اى قال لا حول ولا قوة الا بالله وحمدل اى
قال الحمد لله ونحوها وستة من خمسة وثلثين بابا كائنة للملحق بدحرج
ربعى بين والملحق به واتى به عقيبه ولكن الملحق ثمانية ذكره و
وواحد قلنسا زيد اى البس القلنسوة وزنر اى حركه عند الكوفيين
لانهم جوزوا الزيادة من جنس الفاء ويقولون اصله زنّ زيدت
الراء بين العين واللام فيكون مزيدا على الثلاثى وملحقا بالرباعى
وكذا كل رباعى مضاعف واما البصريون فلم يجوزوا الزيادة
من جنس الفاء وحكموا باصالة الحروف كلها الباب الاول منها فوعل
يفوعل فوعلة وفيعالا هذا وزن موزونه حوقل اصله حقل اى
ضعف وهرم وحوقل الشيخ كبر وفتر عن الجماع فيكون بناؤه
لازما كحوقل حوقلة وحيقالا اصله حوقالا قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها قد مر سببه وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
كحوقل اصله حقل فصار حوقل بزيادة الواو بين الفاء والعين
الباب الثانى من تلك الابواب الستة فيعل يفيعل فيعلة وفيعالا
هذا وزن موزونه بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا من البطر وهو الشق
الجرح وبيطر اى شق ومنه البيطار فيكون متعديا وعلامته ان يكون
ماضيه على اربعة احرف كبيطر اصله بطر فصار بيطر بزيادة الياء
بين الفاء والعين الباب الثالث من الابواب الستة فعول يفعول

فعولة وفعوالا هذا وزن موزونه جهور يجهور جهورة وجهوارا
جهر بالقول رفع به صوته وجهور الحديث اظهره فهو متعد و
وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف كجهور اصله جهر فصار
جهور بزيادة الواو بين العين واللام الباب الرابع من تلك
الابواب الستة فعيل يفعيل فعيلة وفعيالا هذا وزن
موزونه عثير يعثير عثيرة وعثيارا عثر عليه عثورا اطلع
ويقال عثير عثيارا اى زلع لم يستقر رجله موضع وضعه
فيكون لازما وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
كعثير اصله عثر فصار عثير بزيادة الياء بين العين واللام
لم يعل عثير ولا جهور مع تحرك الواو والياء لسكون ما قبلهما
لئلا يبطل الالحاق الباب الخامس من تلك الابواب الستة
فعلل يفعلل فعللة وفعلالا هذا وزن موزونه جلبب يجلبب
جلببة وجلبابا لم يدغم لئلا يبطل الالحاق وعلامته ان يكون
ماضيه على اربعة احرف كجلبب اصله جلب فصار جلبب بزيادة
حرف احد من جنس لام فعله باجزاء اتفاق لان محل الاختلاف اذا
كان الاول منه المتجانس ساكن وقد تقدم الجلب اخذ الشيء
اليه يقال جلبب زيد اى لبس الجلباب فيكون متعديا الباب السادس
من تلك الابواب الستة فعلى يفعلى فعلية وفعلاء هذا وزن
موزونه سلقى يسلقى سلقية وسلقاء اصله سلقيا قلبت

Copyright © King Saud University

فعولة

الياء الغائم قلبت همزة او قلبت الياء همزة في اول الامر وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف كسلقى اصله سلق فصار سلقى
بزيادة الياء في اخره يقال سلقاه اى القاه على ظهره فهو متعد
وقيل الزائد الالف لا الياء لكن الجمهور قالوا الالف لا تجئ للا
لحاق ولم يذكر المص بناء هذه الستة لان الحكم بان يكون بناء
الا لباب للتعدية وغيرها انما يكون اذا جاء في ذلك الباب لتلك
التعدية فقط او كثيرا وهذه الستة لا تجئ لمعنى مطرد بل الزيادة
لان الالحاق غرض لفظى لا معنوى ولذا لم يذكره وهو تعرف الملحق
مثل تعرف الملحق به مثلا جلبب يتعرف تعرف دحرج مكبرا ومصغرا
وما سمعناه عن بعض الطلبة من انها لا ابناء لها لا اصل لها اصلا
والا لكون الابواب مهملة ويسمى لهذه الستة الملحق بالرباعى
هذا القول مستدرك ومعنى الالحاق اى بسبب حكم الالحاق شئ
بشئ في عرفنا انما في المعنى بهذا لان معناها هنا النسب العقلى
لا المعنى المقصود كما توهم لا يخفى اتحاد المصدرين في الوزن
وعدم افادة الملحق المعنى المطرد لان الغرض من الالحاق غرض
لفظى ولا يخفى انه اذا ما وجد غرض معنوى لا يؤتى الى الغرض
اللفظى فلا بد من قولنا وعدم افادة الملحق المعنى المطرد
والا يلزم الحاق تفعل وتفاعل بتدحرج لان مصدرهما متحد
والحال انهما ليسا بملحقين وان ذهب بعض النحو الى الحاقهما

نظر

نظرا الى الاتحاد الصورى والحاق استفعل وما يماثلها من السداسى
باحرنجم ويلزم ان يحتاج الى التكلفات البعيدة في الجواب والابواب
ثلثة بالاستقراء خمسة وثلثين بابا كائنة مما زاد على الرباعى
وهو على نوعين لان الزائد اما واحد او اثنان لا يزاد عليهما
وان لم يرد على الاصل حملا على الثلاثى لان المزيد فيه لا يزيد
على ستة النوع الاول منهما ما يزيد فيه حرف واحد على الرباعى
المجرد وهو باب واحد بحكم السماع وزنه تفعلل يتفعلل تفعللا
هذا وزنه موزونه تدحرج يتدحرج تدحرجا وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف كتدحرج اصله دحرج فصار تدحرج
بزيادة التاء في اوله وبناؤه للمطاوعة قد عرفت معناها
نحو دحرجت الحجر اى دورها فتدحرج ذلك الحجر الاولى ثلث
الحجر لانه بابين سماعى وانما قال فى ذلك باعتبار عدم التعاديث
في لفظ النوع الثانى من النوعين المذكورين هو ما زيد فيه
حرفان على الرباعى المجرد وهو بابان بحكم السماع الباب الاول
منهما افعنلل يفعنلل افعنلالا هذا وزن موزونه احرنجم
يحرنجم احرنجاما وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
كاحرنجم اصله حرجم فصار احرنجم بزيادة الهمزة فى اوله والنون
بين العين واللام الاولى وبناؤه للمطاوعة ايضا
كبناء باب التفعل نحو حرجمت اى جمعت الابل فاحرنجمت بعضها الى بعض

Copyright © King Saud University

الا بن خاص بحج ذلك الا بد الباب الثاني من هذين البابين افعلل
يفعلل افعلالا هذا وزن موزونه اقشعر يقشعر اقشعرارا
وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاقشعر اصله قشعر
بزيادة الهمزة في اوله وحرف آخر من جنس لام فعله الكائن في آخره
وبناؤه لمبالغة اللازم وظهر كونه لها لانه اى الشان يقال في
لغتهم قشعر جلد الرجل من مجرده اذا انتشر شعر جلده في الجملة
ويقال اقشعر جلد الرجل من هذا الباب اذا انتشر مبالغة
قال في الصحاح اقشعر جلده اقشعرارا اى اخذته قشعريرة بضم القاف
فح يكون تغيير المص تغييرا باللازم لان الانتشار يلزم القشعريرة
وجاز اشتباه من مادة انتشر بالشين المعجمة ان يكون بالثاء
لان النشر بالشين ضد اللف وبالثاء ضد الجمع وهو المناسب
هنا وابواب الخمسة من خمسة وثلاثين بابا كائنة لملحق بدحرج
اى المزيد بحرفين على الثلاثي المجرد للالحاق بتدحرج لكن بحكم الاستقراء
ثمانية ما ذكره المص وتمسكن وتغلنس في مرزل عند الكوفيين
والتفصيل مر في مرزل الباب الاول منها تفعلل يتفعلل تفعللا
هذا وزن موزونه تجلبب اى لبس الجلباب يتجلبب تجلببا
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتجلبب اصله جلبب
فصار تجلبب بزيادة التاء في اوله وحرف آخر من جنس لام فعله
في آخره اتفاقا لان الحرفين متحركان ولا سبيل الى الاختلاف

لم يدغم لئلا يبطل الالحاق وهو مطاوع جلببه نحو جلببه فتجلبب
اى لبس الجلباب لا يقال هو متعد معنى والمطاوع لازم لانها
لا يلزمها اللزوم ونحو علمته الفقه فتعلمه بل الغاية ان ينقص
المطاوع بكسر العين بمفعول عن المطاوع بفتحها نحو كسرته
فانكسر الباب الثاني من تلك الابواب الخمسة تفوعل يتفوعل
تفوعلا هذا وزن موزونه تجورب يتجورب تجوربا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتجورب اصله جرب فصار
تجورب بزيادة التاء في اوله والواو بين الفاء والعين
وهو مطاوع جورب متعد معنى الباب الثالث من تلك الابواب
الخمسة تفيعل يتفيعل تفيعلا هذا وزن موزونه تشيطن
يتشيطن تشيطنا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
كتشيطن اصله شطن بزيادة التاء في اوله والياء بين الفاء
والعين وهو مطاوع بكسر العين وليس مطاوع بفتح العين
لانه يقال الكسر لا ثار الذي بدون المطاوع بالفتح لان معنى
المطاوع قبل الفعل ولم يتبع الباب الرابع من تلك الابواب الخمسة
تفعول يتفعول تفعولا هذا وزن موزونه ترهوك يترهوك
ترهوكا لم يعل مع تحرك الواو وسكون ما قبلها لئلا يبطل
الالحاق يقال ترهوك زيد اى مشى تمخ وتحرك الى جانبه
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كترهوك اصله رهك

Copyright © King Saud University

فصار ترهوك بزيادة التاء في اوله والواو بين العين واللام
وهو مطاوع وليس مطاوع ايضا الباب الخامس من الابواب
الملحقة تفعلي يتفعلي تفعليا بكسر اللام لصيانة الياء ولو لم
يكسر قلبت الياء واوا ويلزم وجود لفظ لم يوجد في كلامهم لانه
في كلامهم ليس اسم اخره واو وما قبلها مضموم ولا يبطل الا
لحاق لكن كسر بعد وجود الضمة للصيانة المذكورة هذا وزن
موزونه تسلقي تسلقي تسلقيا الاعلال لئن يبطل الالحاق
من نظيره وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتسلقي
اصله سلق فصار تسلقي بزيادة التاء في اوله والياء في اخره
معنى تسلقي تاذي وهو مطاوع سلقاه بالكلام اذاه قال
في الصحاح سلقاه بالكلام اذاه وهو شدة القول باللسان
اعلم ان حقيقة الالحاق في هذه الملحقة التي يزيد فيها حرفا
على الثلاثي المجرد للالحاق بتدحرج انما هو بزيادة غير التاء مثلا
الالحاق في تجلبب انما هو بتكرار الباء والتاء انما دخلت لمعنى
المطاوعة كما دخلت في تدحرج لان حرف الالحاق لا يكون اى
لا يوجد في اول الكلمة بحكم الاستقراء بل يوجد في وسطها كزيادة
الواو في تجورب واخرها كزيادة الياء في تسلقي على ما صرح
به في شرح المفصل يرد عليه تمسكن لانها ملحقة بتدحرج
بزيادة الميم والتاء والحال انهما في الاول لانها مشتق من السكون

والجواب عنه على توجيه ان ميم مسكن اصلي كتمكن مشتق من المكان
على توجيه ان ميمه اصلي وقيل ان الميم في تمسكن عن الوضع مع السكون
وهو بعيد عن المرام ومن اشكل عليه فليطلب من شروح الشافية
اعلم ان المراد بالالحاق جعل الملحق موازنا للملحق به في عدد
الحروف والحركات والسكنات والمكبر والمصغر ولذا لا يجوز الا
دغام مطلقا ولا الاعلال في غير الاخر واثنان بل اربعة
ستقف ان شاء الله تعالى من خمسة وثلثين بابا كاثنان
الملحق باحرنجم بزيادة ثلثة احرف على الثلاثي المجرد الباب
الاول منهما افعنلل يفعنلل افعنلالا هذا وزن موزونه
اقعنسس يقعنسس اقعنساسا بدغم لئلا يبطل الالحاق
يقال اقعنسس زيد اذا تاخر ورجع الى الخلف سئل الاصمعي عن
معنى القعس فقال تقدم بطنه وتاخر ظهره تشبيها بهيئة الاقعس
وهو ضد الاحدب وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
كاقعنسس اصله قعس فصار اقعنسس بزيادة الهمزة في اوله
والنون بين العين واللام وحرف اخر من جنس لام فعله في اخره
اتفاقا لكن من الاختلاف اذا كان الاول منه المثنى نسب
ساكن الباب الثاني من هذين البابين افعنلى يفعنلى افعنلاء
هذا وزن موزونه اسلنقى يسلنقى اصله اسلنقي بالياء المفتوحة
قلبت الفا ولا يبطل الالحاق لان حركة الاخر لا تزيد شيئا في الكلمة

Copyright © King Saud University

ولا ينتقض بكونه يستقي استقاء اصله استقاي فقلبت الياء
همزة لوقوعها طرفا بعد زائد وهو مطاوع سقى يقال سقيته
فاستقى اي اوقعته على قفائه فوقع عليه وعلامته ان يكون ماضيه
على ستة احرف كاسلنقى اصله سلق فصار اسلنقى بزيادة الهمزة
في اوله والنون بين العين واللام والياء في اخره لم يذكر بناء
الحاق بتدحرج واحرنجم لما ذكر في ملحقات دحرج وهذا اطمأن عند
الكوفيين لان اصله عندهم طمس زيدت الهمزة في اوله وبين العين
واللام وحرف اخر من جنس لام فعله فالحق بر باحرنجم واتخاذ
زيادة الملحق والملحق به ليس بشرط كما زعموا لانهم يجوزون زيادة
الهمزة في غير الاول حج قال البصريون هو مزيد الرباعي من باب
افعل لانهم لم يجوزوا زيادتها في غيره لان فيه قوة في المتكلم
لانها حرف ثقيل ليس بانقل منه حرف وهذا اسلنقى لان القاموس
كتبه في سلق فتعين ان الهمزة والنون والياء زائدة فهو باب
فمجموع الابواب اثنان واربعون فتأمل وكن على بصيرة لما فرغ
من بيان الابواب شرع في بيان اقسام باعتبار الاصالة والزيادة
مع السلامة او غيرها فقال اعلم ان الفعل المنحصر في هذه الابواب
اما ثلاثي مجرد سالم نحو كرم لان حروفه مصونة من حروف العلة
والهمزة والتضعيف واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو وعد وقال
ورمى وغيرها لان احد حروفهم حرف علة واما رباعي مجرد سالم

نحو دحرج لان حروفه سالمة من تلك الحروف واما رباعي مجرد
غير سالم نحو وسوس هو رباعي مضاعف انما اعتبر جهة المضاعف
من المعتل مع ان حرف العلة في الاول والحال انه لا
ادخل فيها ولذا يقال للمثال المعتل بلا اضافة الفاء لان
حرف العلة يرى في اول الامر بخلاف الاجوف والناقص
ويقال لهما المعتل العين واللام لانه يقول في اول تلك
الجهة لان كلما كان يوجد فيه حرف العلة يوجد فيه التضعيف
ولا عكس واما ثلاثي مزيد فيه سالم نحو اكرم لانه مزيد على
كرم وليس فيه حرف علة ولا ملحق بها فهو ثلاثي مزيد فيه سالم
واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد لانه زيد فيه الهمزة على
وعد وفيه حرف علة في الفاء فيكون ثلاثيا مزيدا فيه غير
سالم واما رباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج لانه زيد فيه التاء
على دحرج وليس فيه حرف علة ولا ملحق بها فهو رباعي مزيد فيه
سالم واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس لانه زيد
فيه التاء على وسوس وفيه حرف علة فهو رباعي مزيد فيه غير
سالم ويقال لهذه الاقسام اي هذه الاقسام المذكورة
الاقسام الثمانية لكون انواعها ثمانية ولم يرد الاقسام
بان كان الفعل ثنائيا وخماسيا سالمها وغير سالمها
لانه ليس في الفعل ثنائي لئلا ينتقض فيه القدر الصالح

Copyright © King Saud University

ولا الخماسي لثقل الفعل وكثرة حروف فيه واما المزيدات
من الخماسي والسداسي فوضعها على الثقل ولا يبالي فيها الثقل
العارض بخلاف الاسم فانه فيه ثنائيا نحو ما وست واخ وخماسيا
نحو جحمرش وليس فيه سداسي مجرد لئلا يتوهم كلمتين ثم واما المزيد
فيه فيزيد من الست نحو قرعبلانة ثم اعلم ان كل فعل من افراد
الفعل اما صحيح وهو الفعل الذي ليس في مقابلة الفاء
والعين واللام من فعل حرف من حروف العلة وهي اي حروف
العلة ثلثة الواو والياء والالف وانما سميت مطلقا
في غير تقييد بحروف العلة لما فيها من التغيرات من القلب والحذف
والاسكان كالعليل وبالزوائد ايضا كذلك لان هذه لها وقوع زائد
كثير وبالمد لامتدادها اذا كان ساكنا وكان حركة ما قبلها
من جنسها وباللين لرخاوتها اذا كان ساكنا سواء كان حركة
ما قبلها من جنسها او لا وهو اعم من المد ولا همزة و
ولا تضعيف معطوفان على حرف والجملة الاتية اعتراضية
اي اخرجها من التعريف مع انهما حروف العلة لانهما يلحقان
بها لانهما يلحقها الابدال نحو امن ايمانا وتقتضي البازي
والحذف نحو مسلة ومست نحو نصر فانه ليس فيه في مقابلة
المذكورة حرف من الحروف المذكورة فيقال صحيحا مقيدا خارج
تعريفه كاعشوشب وقانو ويخرج غلام بيع واغزوا ارجم

وان كل فعل اما مثال مصدر ثان من باب المفاعلة وهو الفعل
الذي يكون في مقابلة فائه من فعل حرف من حروف العلة
سواء كان واوا نحو وعد او ياء نحو يسر انما قيل مثالا لمماثلته
الصحيح في تحمل الحركات وعدم الاعلال وقيل لكونه امره مثل
امر الاجوف نحو عد امر من تعد وزن امر من تزين في بقائهما
على حرفين وان وزنهما مختلف فان وزن الاول على وزن
الثاني فل واما اجوف هو صفة مشبهة مثل احمر وهو في
الاصل ما لا وسط له وهو الفعل الذي يكون في مقابلة عينه من
فعل حرف من حروف العلة سواء كان واوا نحو قال اصله قول
او ياء نحو كال اصله كيل وانما سمي بذلك لخلو وسطه الذي هو
كالجوف عن حرف الصحيح ويقال المعتل العين وذو الثلثة
لكون ماضيه على ثلثة احرف في المتكلم نحو قلت وبعت و
واما ناقص وهو في الاصل ما دخله نقصان في اجزائه وهو
في عرفهم الفعل الذي يكون في مقابلة لامه حرف من حروف العلة
سواء كان واوا او ياء نحو غزا اصله غزو او ياء نحو رمى
اصله رمي وانما سمي بذلك لنقصان اخره عن بعض الحركات
كالمثالين المذكورين او بعض الحروف نحو لم يغز ولم يرم و
ولم يا اب في هذه الانواع الثلثة بالمثال بالالف لانها
لا تكون اصلا في الفعل وما يشتق منه وانما هي منقلبة عن واو

Copyright © King Saud University

او ياء اى كتب الالف على صورة الياء فى اليائى فرقا بين المنقلب
عن واو او ياء ولم يعكس لان الالف لخفة تناسب الواوى
وان كان فعل اما لفيف اللف فى اللغة الجمع سمى لفيفا
لاجتماع حرفى العلة فيه وهو الفعل الذى يكون فيه حرفان
من حروف العلة لم يبين الفعل من اللفيف الذى يكون
فيه اكثر من اثنين لثقل هذا النوع فى المعتل والفعل
اثقل الكلمة واما بيت بثلث ياءات اى كتبت بائحسنة
فهو الاخر وهو اى اللفيف باعتبار اختلاف وقوع
حرف العلة فيه على قسمين لانه اما ان يقع الحرفان فى مقابلة
العين واللام او الفاء واللام لم يوجد الفعل الذى يكون
الحرفان فى مقابلة الفاء والعين بخلاف الاسم نحو يين
ويوم وويل ولم يوجد الاسم الذى يكون الفاء والعين
فيه واو بين الياء الاول على اختلاف اصله والاول
منهما يقال له اللفيف لاجتماع حرفى العلة فيه واتصالهما
وهو الفعل الذى يكون فى مقابلة عينه ولامه من فعل حرفان
من هذه الحروف اى حروف العلة ياءان نحو حيى او واوان
نحو قوى اصله قوو قلبت الواو ياء ولم يدغم لان الاعلال مقدم
على الادغام لانه تغيير حرف العلة بالقلب والاسكان والحذف
هذه اخف منه لانه اقل من حرفين واكثر من حرف واحد فخصوها

الحذف

الحذف لانه لاخفيف منه ولانه ينظر فيه الى حرف واحد بخلاف
او واو وياء نحو طوى اصله طوى قلبت ياؤه الفا ولم يقلب
الواو الفا لئلا يجتمع اعلالان ومن اراد معرفتهما فليرجع
الى الرسالتنا ولم يجئ فى العرب ما كان العين ياء واللام
واوا والقسم الثانى من هذين القسمين يقال له
اللفيف لاجتماع حرفى العلة المفروق لافتراقهما بعين الفعل
وهو الفعل الذى يكون فى مقابلة فائه ولامه من فعل
حرفان من هذه الحروف المذكورة نحو وفى والقسمة العقلية
تقتضى ان يكون اربعة الفاء واللام ياءان نحو يديت
بمعنى انعمت او واوان ولم يسمع من العرب او الفاء
واو واللام ياء كمثال المثنى او عكسه ولم يسمع وان كان
فعل اما مضاعف وهو الفعل الذى يكون عينه ولامه من جنس
واحد نحو مد وانما سمى بذلك لاجتماع الحرفين من جنس
واحد ويقال له اصم لاحتياجه الى الشدة الصوت والتكرار
بسبب الادغام كما ان الاصم كذلك اصله مدد وتحريك العين
لانه ماضى حذفت حركة الدال الاولى لاجل الادغام لان
السكان الاولى شرط فى الادغام ليتصل بالثانى لان الحركة
بعد الحذف فلو لم يسكن لحال الحركة بين المدغم والمدغم
فيه ولم يتصل بالثانى ثم ادغمت فى الدال الثانية

Copyright © King Saud University

لثقل التكرار ثم ان الادغام في اصطلاح الفن ادخال
احد الحرفين المتجانسين وسمى هذا مدغما لادغامه في
في الحرف الاخر ويسمى هذا مدغما فيه لادغامه فيه وهما
حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة الا ان يكون
المدغم والمدغم فيه في كلمتين فح يكتبان حرفين نحو لم
اقل لكم وهو ان الادغام باعتبار اختلاف العارض على
ثلثة انواع الاول منها ادغام واجب وهو يوجد في
موضع وجد فيه ان يكون الحرفان المتجانسان متحركتين
او يكون الحرف الاول منهما ساكنا وان يكون الحرف
الثاني متحركا نحو مد ماضيا ومد مصدرا والنشر على
ترتيب اللف وهذا واجب ولو في الكلمتين نحو لم اقل
لكم بخلاف الاول فانه جائز كضرب بكر والنوع الثاني
من الانواع الثلثة المذكورة ادغام جائز وهو يتحقق
فيما وقع فيه ان يكون الحرف الاول من الحرفين المتجانسين
متحركا وان يكون الحرف الثاني منهما ساكنا بسكون عارض
فانه كالمعدوم فيجوز تحريكه نحو لم يمد بحركات الثلثة
اصله لم يمدد نقلت حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن الادغام
ثم حركت الثانية اما بالضمة لاتباع حركة العين واما
بالفتحة لخفتها واما بالكسرة لانها الاصل لانها اقرب

الحركات

94

الحركات الى البناء لانها لا تدخل غير المنصرف ولا المضارع فح يكون
اقرب الى الحركات البنائية وتم كلا من الكسرة والسكون
عوض منه الاخر لان الكسرة في الاسم تقابل الجزم في الفعل
ثم ادغمت الدال الاولى فيها اي في الدال الثانية فصار
لم يمد ويجوز الفك نحو لم يمدد والادغام في مثله ممتنع
عند اهل الحجاز لكون الثاني ساكنا وواجب عند بني تميم
لكون سكونه عارضا والجواز عندنا لذهابنا الى ان مذهب كل
والنوع الثالث من تلك الانواع الثلثة ادغام ممتنع
وهو انه يوجد فيما وقع فيه ان يكون الحرف الاول
من الحرفين المتجانسين متحركا والثاني منهما ساكنا
بسكون اصلي والحال ان تحركه شرط في الادغام نحو
مددن المراد بنحوه فعل اتصل به ضمير مرفوع بارز متحرك
والامتناع فيه على مذهب الجمهور وقيل يجوز الادغام
لان السكون الكن عارض بسبب ذلك الضمير وقولهم اقوى
وارجح ولو لم يذكره جوازه واحدون وليمددن وان
كل فعل اما مهموز وهو الفعل الذي يكون احد حروفه الاصلية
همزة وانما سمي مهموزا لانه في اللغة رجل لا ينكشف
وجهه والذي كان احد حروفه همزة يثقل على لسان
العرب كانه رجل لا ينكشف وجهه وتلك الهمزة اما فاء

Copyright © King Saud University

نحو اخذ واما عين نحو سال واما لام نحو قرا فان كانت
الهمزة في مقابلة الفاء سمي هذا النوع من المهموز مهموز
الفاء كاخذ لكونه فائه همزة وان كانت الهمزة في مقابلة
العين سمي هذا النوع من المهموز مهموز العين كسال
لكون عينه همزة وان كانت الهمزة في مقابلة اللام سمي
هذا النوع مهموز اللام كقرا لكون اللام همزة وهذه
الاقسام المذكورة تسمى اقسام سبعة لكون مجموعها
سبعة تجمعها اي هذه الاقسام السبعة هذا البيت
صحيح مثال مضاعف لفيف ناقص مهموز
اجوف . قد وقع الفراغ والتحرير بعناية الملك
النصير لعبد الله بن محمد الفيوجي عصمها الله عصمة
وافرة في يوم الجمعة وقت الضحى في شهر جمادى
الاولى في سنة سبع وثلثين ومائة والف

اللهم بارك لنا
م يبذ الكتاب م

قال اللهم وقال الخليل وسيبويه والبصريون ان
اصله يا الله فلما استعمل الكلمة دون حرف النداء الذي
يبدو عوضوا منه الميم المشددة و [illegible]
[illegible] الميم لساكنين [illegible]
[illegible]

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

واعلم هر مصنفك ذا بنڭ نذركه كتابنڭ اوّلنده يدى شيء ذكر اتمكلك
اوجى واجبة الاستعمال دردى جائزة الاستعمال واجبة الاستعمال اولان
بسم الله والحمد لله والصلوة على النبي عليه السلام جائزة الاستعمال اولان
١ ١ ٢ ٣
اسم كتاب فن كتاب تعداد فصول تبيين واعلم بسم الله اصلنده
سمو ايدى واو اوزره ضم ثقيل واو كه ضم سبب ثقيل كورو بحذف الابتداء
اجتماع ساكنين اولدى واودن ميم دن اجتماع ساكنينك دفعندن
ايجون واو حذف اولندى تنوين ماقبلنده اولان ميمه ورديكى اسم اولدى
او هيئته دلالت اسون ايجون اوّلينه بر الف كتوردكى اسم اولدى
وخ بقاء الله دلالت التسبيح ايجون بر باء جاز كتوردكى باسم اولدى
زيرا بسملانڭ كلده شر به قيامده قعوده كلام عربيه استعمال كثير اولدى
اجلدن همزه خطدن ولفظدن حذف اولندى بسم اولدى لفظة الله مضاف فلا بق
اطافتيله تنوين دوشدى زيرا اضافت اتصاله دلالت ايدر تنوين انفصاله
دلالت ايدر كلمه واحده ده هم انفصال هم اتصال جمع جائز اولمدى اجلدن اضافتله
تنوين دوشدى بسم الله اولدى ودخ بسملانڭ لغت معناسى وار اصطلاح
معناسى وار بسم لغتده علامت علامتدر اصطلاح ده قليل الالفاظ وكثير المعنادر
زيرا قال بعض العلماء حق تعالى لڭ طقسان طقوز اسماء حسنى سنڭ معناسى
بسملانڭ عتنده دير ديلر من قال بسم مرّة ولم يبق ذنوبه زرّة قال
بعض العلماء بسم الله ده اوچ حرف وار در الباء والسين والميم الباء تدل
على بقاء الله تعالى والسين تدل على سلامة المسلمين والميم تدل على محبة العارفين
وقال بعض العلماء مد السين الى الميم اشارة الى الطريق الحق المتصل الى الجنة وقال
بعض العلماء الميم تدل على عدم والبياض فى وسط الميم اشارة الى ضوء الاسلام
والذنب تحت الميم اشارة قال بعض العلماء الباء مفتاح
اسمه بصير والسين مفتاح اسمه سميع والميم مفتاح اسمه معين والالف

٩٥

مفتاح اسمه الله واللام مفتاح اسمه لطيف والهاء مفتاح اسمه الهادى والراء
مفتاح اسمه رزّاق والحاء مفتاح اسمه حليم والنون مفتاح اسمه نور
قال بعض العلماء بسملانڭ اون طقوز حروفى واردر انده ايكى فائده واردر
اوّلكى حق تعالى جهنم اوزرينه تعيين ايلدكى رئيسى ملائكه اون طقوز ملائكه
دار
اللهم احفظنا من شدة الملائكة الزبانية ايكنجى حق تعالى ليل ونهار يكرمى درت
ساعت اوزره خلق ايلدى اندن حكم بش وقت نمازى بش ساعتك
ذنوبنى رفع اتمكه سبب اولنور بو اون طقوز حروف دخى اون طقوز
ساعتك ذنوبنى رفع اتمكه باعثدر خزينة الكلمات

واعلم الله اصلنده الاه ايدى فحذفت الهمزة وعوض عنها الالف
واللام الله اولدى كلمه ده ايكى حرف بر جنس دن واقع اولدى بلكه
اوّلى ساكن ثانى متحرك ادغام واجب ادغام اجلجون لام اولى
لام ثانيه ادغام اجنده ادغام اتدك مدغم بدل مدغم فيه اولان
ثانى لامه بر تشديد وردك الله اولدى واعلم الحمد اصلنده
حمدت حمد الله ايدى يا خود احمد حمد الله ايدى وان كان
فى الاصل حمدت حمد الله ايسه كان الحمد لله ثابتا لله فى الزمان
الماضى دون الحال والاستقبال وان كان فى الاصل احمد حمد الله
ايسه كان الحمد ثابتا لله فى الحال والاستقبال دون الماضى فحذفت
لفظا حمدت يا خود حمدت فاقيم حمدا مقامهما للدلالة على حذفهما الان قوله
حمدت يا خود احمد فعل وقوله حمدا مصدر فالمصدر اصل والفعل فرع والاصل يدل

ادخل الالف واللام خ
فاما دخل الالف واللام لم يجز ان يسقط
التنوين لان بينهما التنافى
لان الالف واللام يدلان على التعريف
والتنوين يدل على التنكير والمجوز
اجتماع التنوين والتنكير فى كلمة
واحدة لان الالف واللام يدل على
اتصال الكلمة والتنوين يدل على الانفصال
ولا يجوز اجتماع الاتصال والانفصال
فى كلمة واحدة فحذف التنوين فصار الحمد لله
والمعنى الحمد ثابت لله تعالى واعلم حرف واو عقدن
عرب ايكى در اوّلكى اعلالدر ايكنجى ادغامدر
سؤال اعلال ندر جواب اعلال حروف علتيه
تبديل تغيير اتمكدر سؤال حروف علت
قجدر جواب اوچدر اوّلكى واو در ايكنجى
يادر اوچنجى الفدر سؤال حروف علت
قج طريقله اوزره اعلال اولنور جواب اوچ طريق
اوزره اعلال اولنور اوّلكى القلب
مثال قال دكى اغزى ورمى كبى ايكنجى
ماقبلنه نقل اتمك ايله اولور مثال يقال يخاف كبى
اوچنجى حذف اتمك ايله اولور مثال لم يعد ولم يرم كبى
خزينة الكلمات

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاحد رب العالمين الصمد والصلوة على نبيه محمد وعلى آله المؤيد اجمعين الى الابد وبعد فاعلم ان الامثلة جمع مثال وجزء وفرد من افراد الق عدة الكلية جئ به لافادة المستفيد وجمع قلة وهي افعل نحو ارجل وافعال نحو افراس وفعلة نحو غلمة وافعلة نحو اغلمة وهذا متفق عليه والجمع السالم مذكرا كان او مؤنثا نحو مسلمون ومسلمات جمع قلة عند ابن الحاجب ومشترك عند الرضي يستعمل في كل منهما وانما اتى بالقلة وهي تستعمل في العشرة وما دونها مع انها تبلغ الكثرة اشارة الى ان ما يعلم منها قليل بالنسبة الى المحيطة ضد المطردة لانه جمع هذه الامثلة للاجمال اولا ولا يعتد بافرادها بل ان اريد ان يؤتى كل واحد منها من مأخذه مثلا اذا اريد ان يأتي منصور يؤخذ من ينصر مضارع مجهول لا بد من نصر ينصر نصرا النصر هو الذي دل على الحدث والزمان والنسبة فقط عند الجمهور ومع تقييد الحدث مع الزمان عند البعض فعل ماض معلوم وانما قدرنا هكذا لان النصر لفظ

فان قيل ايكون لفظ نصر فعلا ام معناه ام لفظه ومعناه معا فان قلت لفظه قلت لفظ كل شيء اسم فلا يكون فعلا فان قلت معناه قلت معناه هو الحدث والزمان وهو مسمى ان الفعل فان قلت لفظه ومعناه معا قلت اللفظ والمعنى مركب والمركب لا يكون فعلا ماضيا فالجواب الصحيح انه تعالى ان في لفظ نصر مثلا اعتبارين احدهما دلالة المجموع مادته اي النون والصاد والراء والهيئة والهيئة على لفظه والآخر دلالة مجموع المادة والهيئة على معناه فباعتبار الاول اسم وباعتبار الثاني فعل زبدة القادرية

لفظه او في قوته في يكون اسما فلا يحكم عليه بالفعلية وتقييده بالماضوية والمعلومية مجاز باعتبار مدلوله الجزئي وكذا تسميته بالمفرد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والغيبة والخطاب والتكلم باعتبار الفاعل ثم الماضي في تعريفه ما دل وضعا على زمان قبل زمان اخبارك وما دخل فيه وما خرج مذكور في رب لتنا الكمسمى بارفع الشروح على المراح منفصلا من طلب وجد ينصر مضارع معلوم وانما قيل مضارع لانه مشتق من الضرع وهو الثدي في معناه ماض منه ثم استعمل في معنى المشابهة لانهما توأم المصدر في معناه المشابه وينصر مشابه به بناصر لفظا ومعنا واستعمالا فلذا قيل مضارع ويقال مستقبل لوجود معنى الاستقبال وهو ما زيد في اوله حرف احد حروف اتين على الماضي الذي من نوع المضارع فان رباعيا فرباعي وان خماسيا فخماسي وانما سداسيا فسداسي نصرا بفتح مصدر واوزانه مختلفة ذكرت في محله ولكن هذا الوزن غالب من فعل بفتح الفاء والعين المتعدي والفعول غالب منها اللازم نحو ركع ركوعا قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل بفتح الفاء وسكون العين ولذا يرجع اليه المصادر المختلفة في البناء اذا اريد المرة نحو دخلت دخلة وقمت قومة وقال الفراء

Copyright © King Saud University

اذا جاء فعل بفتح العين مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا
بفتح الفاء وسكون العين للحجاز وفعولا لاهل نجد وهو في
اللغة ما يصدر عنه الا[ثر] وفي اصطلاح الفن اسم الحدث
الجاري على فعله يعني يعمل عمل فعله اذا اجتمع الشرائط ذكر
في محله فهو ناصر الفاء تفريعية على قبله وهو ضمير منفصل
مبتدا وناصر خبره واتى الضمير اشارة الى الفاعل ان الاصل
في الصفة ذكر الموصوف فلو لم يذكر فقدر ناصر اسم الفاعل
وهو في اصطلاح الفن اسم مشتق من المضارع لمن قام به
الفعل بمعنى الحدوث وصيغته عشرة نحو ناصر ناصران ناصرون
نصار ونصر ونصرة وهذه المكسرة قياسية تجيء لكل
صفة ويجمع بازل على بزل بضم الاول وسكون العين
وشاعر على شعراء وصاحب على صحبان وتاجر على تجار و
وقاعد على قعود على خلاف القياس ناصرة ناصرتان ناصرات
ونواصر والفاعل من المزيد ست صيغ نحو مكرم مكرمان
مكرمون مكرمة مكرمتان مكرمات والصفة اذا كانت
صفة لذوي العقول فهذه الصيغة اعني نواصر لا تكون
الا جمعا لمؤنث واذا كانت صفة لغيرها تكون جمعا
لمذكر قياسا مطردا نحو مررت بخيل روافس من الرفس
وهو الضرب بالرجل لان من لا يعقل يجري مجرى المؤنث

وذلك منصور الواو عاطفة على ما فوقه وذلك اشارة
الى المفعول المفهوم من فعل متعد قبله مبتدا منصور خبره والجملة
بالمبتدا لما ذكر في اسم الفاعل ولم يات الضمير لئلا تفكيكه
لان الاصل في ضمير سياق واحد ان يتحد المرجع وهنا
ليس كذلك ولم يعكس لانه لا داعي الى العدول في الفاعل
من الضمير وصيغته ستة نحو منصور منصوران منصورون
منصورة منصورتان منصورات ولا مكسر للمذكر ولا
لمؤنث استغني بالجمع الصحيح عنه والمفعول من المزيد ست
صيغ نحو مستخرج مستخرجان مستخرجون مستخرجة مستخرجتان
مستخرجات واما ملاعين جمع ملعون ومشائم جمع
مشئوم ومياسن جمع ميمون ومياسر جمع ميسور فسماعي
مقصور على مورده ولا يتجاوزه فقوله في تفصيل الاجمال
مناصر ليس بسديد وفي اتيانه عيوب الاول اتيانه والثاني
ذكره بعد المؤنث لانه جمع منصور لا منصورة والثالث
بالواو والرابع ذكره بغير الباء لان المفعول لو جمع جمع
بالياء نحو مفاعيل في جمع مفعول لم ينصر لم تقلب المضارع
ماضيا وتنفيه مطلقا ولذا قيل لم ندم اوم ولم ينفعه الندم
اي عقيب لزم واحدا او افراد ايام الدنيا ولم تراه يوما
واحدا الصحيح ان يقال لم تراه خلاه ولم يكن في نفيه

Copyright © King Saud University

استفراح وقد يحذف فعله كقوله احفظ ودیعتك التي
استودعتها يوم الاغارب ان وصلت وان لم اي وان
لم تصل لما ينصر لما حرف برأسه عند سيبويه لانه لا يتصرف
في لفظ الحرف ومعناه مثلا الباء للالصاق واستعمالها
في غيره مجاز وعند غيره فالاصل لم زيدت ما وادغمت
الميم في الميم ولذا زيدت للجحد والنفي لان زيادة اللفظ
تدل على زيادة المعنى فالجحد والنفي مستغرق اسم الفاعل
جميع الازمان دون المستغرق اسم المفعول ومعنى لما
ينصر زيد لم يصدر النصرة منه قد قابلية ايجادها ويقال
ندم الشيطان ولما ينفعه الندم الى حين التكلم لا يقال
الزمان مستغرق للفعل المنفي فيجوز ان يقال مستغرق
اسم المفعول لانا نقول في يستوي لم ولما وقد يحذف فعله
نحو شارفت المدينة ولما اي لما ادخل ثم انها تجئ على ثلثة
معان جازم اذا دخل على المستقبل نحو لما ينصر وبمعنى الحين
والوقت اذا دخل على الماضي لما نصر زيد نصر عمرو وبمعنى الا
اذا لم يدخل عليهما نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
اي الا عليها حافظ ويكون تثنية ماضي بمعنى نزل نحو لم لما
لموا اما ينصر مضارع معلوم وما النفي الحال لا تغير صيغته
بل ينفي كما كان لانه ليس بجازم لا ينصر مثله ولا النفي

الا

الحال الى الاستقبال ولا تغير صيغته لانه ليس بجازم لن ينصر
لن حرف برأسه عند سيبويه لا تركيب فيها وقال
الفراء اصلها لا ابدل الالف نونا وقال الخليل اصلها
لا ان فحذف كما في ايش في اي شي يرده ان يكون لن
ينصر كلاما فلو كان كذلك لما قال الخليل يكون
المضارع في تاويل المفرد فلا يكون كلاما تاما وقال
العصام اصلها لا ادخل النون الخفيفة وحذفت
الالف واوخلت الحرف للتنبيه بانها لتاكيد الفعل
المنفي بدنه ورح الاجماع لانهم اتفقوا ان النون
ثقيلة كانت او خفيفة مختصة بالفعل فلا تقرب
الى الصواب قول سيبويه والله اعلم لينصر امر غائب
اصله ينصر ادخل عليه اللام ليطلب الفعل من فاعل غائب
وصيغته ستة مشتقة من مضارع غائب مفرده من مفرده
وتثنية من تثنية وجمع من جمع ومذكره من مذكره
ومؤنثه من مؤنثه لكن اللام اسقطت حركة الواحد
والنونات سوى نون الجمع المؤنث لانها علامة الفاعل
والتانيث لانها جازم لا ينصر نهي غائب اصلها
ينصر ادخل عليه لا لطلب الفعل من الفاعل واشتقاقه مثل امر
غائب لا فرق بينهما ولا جازم ايضا يسقط الحركة والنونات

فان قيل لم كسر لام امر الغائب والحال
ان الاصل في ورود الحرف على هيئة
واحدة ان تكون مبنيا على
الفتح فالجواب على وجهين
احدهما للفرق بين لام
الامر ولام التاكيد
في مثل ان زيدا ليضرب
والثاني ان عملها كان
بعمل مخصوص بالفعل
شبه بلام الجارة
لان لام الجارة
يعمل بعمل مخصوص
بالاسم
زبدة
الفوائد
م

Copyright © King Saud University

سويه وصيغته ستة وكذلك مجهولها انصر امر مخاطب
مشتق من مضارع مخاطب مفرده من مفرده وتثنيته من
تثنيته وجمعه من جمعه ومذكره من مذكره ومؤنثه من
مؤنثه اصله تنصر ادخل عليه لام الامر لتحصيل معنى الطلب
لان مجيئها متفق عليه بين النوعين لان معنى الطلب
منهما ثم حذف اللام لكثرة الاستعمال فيلتبس بالمضارع
فحذفت حرف المضارعة ثم يلزم الابتدا بالساكن ثم جئ
بالهمزة ليمكن الابتداء وصيغته ستة فان قلت قد جاء
من الامر الغائب والمخاطب ولم يجئ المتكلم قلنا لئلا
يكون الشخص الواحد في حالة واحدة امرا ومامورا لان
الامر يغاير المامور البتة ولان المتكلم لا يحتاج الى العبارات
والامر لنفسه والتفصيل مذكور في رسالتنا على الوجوه من
طلب وحده لا تنصر نهي حاضر معلوم مثل الامر مشتق من المضارع
قد جاء من النهي الغائب والمخاطب ولم يجئ المتكلم لئلا
يكون الشخص الواحد في حالة واحدة ناهيا ومنهيا
ولئلا يحتاج المتكلم الى العبارات والنهي في عدم الفعل قد
جاء المتكلم من مجهولها لانه علة عدم مجيئه قد انتفت
لان الناهي هو المتكلم والنهي هو الفاعل المحذوف منصر
بفتح الميم هذا مشترك في ثلثة معان وهو الزمان والمكان

والحدث واذا اريد احدهما كما يراد الاخران لانه من النصر
وهو من باب الاول والزمان والمكان والمصدر الميمي منه
بل في مضموم عين المضارع تجئ على صيغة واحدة وصيغته
ثلثة وتجمع بالكسر على صيغة منتهى الجموع نحو منصر منصران
مناصر بفتح الميم في الجمع في الثلاثي المجرد واما الزمان
والمكان والمصدر الميمي في غيره فبضم الميم وفتح ما قبل الاخر
وصيغته فيه ثلثة ايضا وجمعه بالالف والتاء نحو مستخرج
مستخرجان مستخرجات وما اشتباه في المتن من الجمع بالالف
والتاء لا اصل له مصحف اختصارا عن المصح اما منخر بكسر الميم
من النخر ومنتن بكسره من انتن فالاول فرع على منخر
بفتح الميم والكسر فرع على منتن بضم الميم وكسر التاء كسر الاول
فيهما اتباعا للعين منصر بكسر الميم اسم الة تجئ على
ثلثة اوزان مفعل ومفعال ومفعلة والاصل فيها مفعال
والاقران محذوف منه فحذفت الالف وعوض التاء
في مفعلة ولم يعوض في مفعل لان العوض من الامور الجائزة
لا الواجبة واما المنخل ونحوه مما كان الميم والعين فيه مضموما
فاسم كرجل وفرس وليس باسم الالة الاصطلاحي الجاري
على الفعل وصيغته ثلث وجمع مفعل ومفعلة على مفاعل نحو منصر
منصران مناصر ونحو مكسحة مكسحتان مكاسح وجمع على

Copyright © King Saud University

على مفاعيل بالياء نحو مفتاح مفاتيح ومفاتح ومفاتيح وقد يحذف الياء سماعاً
نحو قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة ولا يجي من المزيد فيه
لان اوزانه لا تسعه ولا يحذف للالتباس وبطلان الغرض
نصرة بفتح النون بناء مرة نصرة بكسر النون بناء نوع
هما مشتقان من المصدر لصدق تعريف الاشتقاق عليهما
وهو ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى
لتفاير ضرب وضربة بفتح الاول وضربة بكسر الاول في جهة اللفظ
والمعنى والموافقة من جهتهما واما المصدر المبهم فليس
بمشتق لعدم التغاير من جهة المعنى والحال ان التغاير في التوافق
بين المشتق والمشتق منه لازم وهذا مفهوم من تناسبا
ولكن اذا اريد بالفعل المرة فاذا لم يكن في مصدره المطلق
تاء يبنى على فعلة بفتح الفاء وسكون العين لكثرة الاستعمال
فعل بفتح الاول وسكون العين وخفته واذا اريد النوع
يرجع الى فعلة بكسر الفاء للفرق بينهما وان مصدرهما المطلق
غير فعل بفتح الاول وسكون العين نحو دخلت دخلة بفتح
الاول ودخلة بكسر الاول وخرجت خرجة بفتح الاول وخرجة
بكسره وصيغة كل منهما يثلث نحو نصرة نصرتان نصرات
بفتح الاول ونصرة نصرتان نصرات بكسره واما اذا كان فيه
تاء نحو رحمة فالمرة والنوع يؤتيان بالوصف ليعلم كل منهما

نحو

نحو رحمة واحدة ورحمة حسنة وكذا المزيد ان كان في مصدره
المطلق تاء نحو اجابة يوصف ليعلم كل منهما به نحو اجابة واحدة
واجابة حسنة وان لم يكن تاء كالانطلاق فبالتاء ويعلم
كل منهما بالقرينة نحو انطلاقة والمقام يصلح لهما تصغير
اسم التصغير وهو لفظ زيد فيه ياء ليدل على تحقير بان يضم
الاول وان يزاد الياء في الثالثة وان يكسر ما بعدها
ان كان مكبره رباعيا وذلك التحقير اما مبهم كتصغير العلم
واسم الجنس نحو زبيد ورجيل فانه لا دليل فيهما الى ان
التحقير الى اي شيء يرجع الى الذات ام الى الصفة او معلوم
كتحقير الصفات المشتقة فان التحقير فيها راجع الى الاوصاف
التي تدل عليها الفاظ الصفة نحو ضويرب فان معناه
رجل فيه ضرب حقير واسيود تصغير اسود فان معناه السواد
ليس بتمام او على تقليل ما يتوهم كثرته كتصغير الجمع نحو غليمة
في تصغير غلمة اي عدد قليل من الغلمة او على تقريب ما يجوز
انه يتوهم بعده والتصغير بهذا المعنى اكثر في الظرف نحو زيد
فويق عمرو ووزنه ثلثة فعيل وفعيعل وفعيعيل و نصير
تصغير نصر لا يثنى ولا يجمع لانه تثنيته وجمعه تابع لمكبره في
تثنيه وان جمع جمع نحو ضويرب ضويربان ضويربون
ضويربة ضويربتان ضويربات على ان يكون الجمع الصحيح

Copyright © King Saud University

قلة والجمع الكثرة لا يصغر لان بين الكثرة والتصغير تنافيا
فاذا اريد تصغيره يرد الى جمع القلة فيصغر مثلا اذا اريد
تصغير الحروف يرد الى احرف فيقال احيرف او الى واحده فيجمع
جمع السلامة بالواو والنون نحو غليمون تصغير غلمان ودويرات
تصغير دور جمع دار ولا يصغر الخماسي نحو قرعمل وهو
الابل الضخم لانه لا يسع الاوزان الثلاثة واذا اريد تصغيره حذف
الخامس نحو قريعم وقيل ما اشبه الزائد ولا الفعل ولا الحرف
لانهما لو صغرا يلزم كونهما مسندا اليهما لان التصغير بمنزلة الصفة
والموصوف لان ضويربا مثلا بمنزلة ضارب صغيرا وحقيرا
وانت خبير بانهما لا يكونان مسندا اليهما لما لا يخفى انه مختص
بالاسم واذا كان المكبر على حرفين وضعا نحو من وقد علمين
او بعد الحذف لكن لا يعرف زدت في آخره تصغيره ياء قياسا
على الاكثر لان اكثر ما يحذف من الثلاثي اللام نحو يد ودم
وحر واكثر ما يحذف من اللام حرف العلة وهي اما واو او ياء
ولذا زيدت الواو وجب قلبها ياء لاجتماعها مع الياء الساكن
قبلها فحينئذ بالياء من اول الامر فنقول في تصغير قد قديّ
ومن منيّ وحر حريّ وما ذكر قطرة من البحر ومن اراد التفصيل
فليرجع الى الشروح الشافية نفرق اسم منسوب وهو اسم
ملحق بآخره ياء مشددة لتدل على نسبته الى المجرد عنها

والياء المشددة قد تجيء للنسبة نحو بصري وكوفي وللمصدرية
نحو الفاعلية والمفعولية وللوحدة نحو اعرابي وللمبالغة
نحو اوحدي واحمري ولا لمعنى نحو كرسي بضم الاول واحد
الكراسي وربما قالوا كراسي بكسر الكاف وقياسه حذف
تاء التانيث مطلقا سواء كان ذو التاء علما او لا وسواء
كان المؤنث حقيقيا او لا وسواء كانت التاء عوضا عن شيء
او لا لئلا يقع التانيث في الوسط لان المنسوب اليه بسبب
الحاق علامة النسبة به انتقل من الاسمية الى الوصفية
وصارت الياء كالجزء من الكلمة ولئلا يجتمع تاءان قبل الياء
وبعدها اذا كان المنسوب الى ذي التاء مؤنثا كما تقول مثلا
امراة كوفية واذا قلنا كوفتية بتاءين يلزم ذلك الاجتماع
وحذف زيادتي التثنية والجمع السالم المذكر مطلقا سواء كانا
علمين او لا اما حذف النون فلانها فيهما علامة التمام
والياء كجزء من المنسوب اليه وبين اجتماعهما تناف واما حذف
الالف او الواو والياء فلئلا يقع الاعراب في الوسط وهو غير
جائز في غير ما سمع لانها كجزء من قبلها ولذا يعد المنسوب لفظا
واحدا ولانها لو لم تحذف يلزم علامتان متفقتان مثلا
اذا قلنا في نسبة مسلمان الى مسلمانيّ جاءني رجل مسلمانيّ او نسبة
مسلمون الى مسلمونيّ جاءني رجال مسلمونون لا يلزم المحذور

Copyright © King Saud University

او علامتان مختلفتان مثلا اذا قلت في تثنية مسلمون المسلمان
جاءني رجل مسلمونيون وتثنية مسلمان المسلمون جاءني رجلان
مسلمونيان يلزم ذلك المحذور الا اذا كانا علمين فاعرابا
بالحركة كالمفرد فان علامتهما لا تحذف نحو جاءني رجلان
مسلمانيان ورجال مسلمانيون وجاءني رجلان مسلمينيان
ورجال مسلمينيون لانه اذا جعلت التثنية والجمع علمين
ففي اعرابهما مذهبان احدهما اعرابهما بالحروف كما كان
قبل العلمية والثاني اعرابهما بالحركة كاسم المفرد لكن الزمت
التثنية بالالف في الاحوال الثلث لانه ضعيف بالنسبة
الى الياء والجمع بالياء في تلك الاحوال لانه اخف من الواو
وقد يجيء النسبة على فاعل نحو لابن وتامر وعلى فعال نحو جمال
وحمار وكثير ما يجيء هذا الوزن في الصفة نحو القواد والحداد
والبزاز وما ذكر فيه انموذج ومن اراد الاطلاع على كماله فليطالع
الى الشروح الشافية انفصل اسم التفضيل وهو اسم مشتق
من الفعل الموصوف بالزيادة على غيره ولا يبنى الا مما كان ثلاثيا
مجردا ليس بلون ولا عيب ولا بفعل ناقص لانه ليس في كلامهم زيد
اكون واصير ولا بغير متصرف لانه ليس ايضا في كلامهم زيد انعم
وابئس واعسى ويقبل التفاوت لانه اذا لم يقبل بان كان
على نسق واحد لا يكون محلا لاسم التفضيل فلا يقال الشمس اليوم

اغرب كذا في الرضي واما عدم البناء من المزيد فلا يجيء افعل
واما من العيب واللون فلئلا يلزم الالتباس بالصفة المشبهة
على افعل نحو احمر لا يقال هذه العلة موجبة لتقدم الصفة
المشبهة ومن اين يعلم لانا نقول معنى الصفة المشبهة
واحد بالنسبة اليه لانه يدل على الزيادة على الغير فهذا كالمتعدد
والواحد قبله فلا بد ان يتقدم وضعا وصيغته ثمانية نحو
انصر انصران انصرون انا نصرى نصريان نصريات ونصر
مفرد مذكر مثنى مذكر مجموع مذكر مفرد مؤنث مثنى مؤنث مجموع مؤنث مكسر
ويستعمل باللام نحو زيد الافضل وبالاضافة نحو زيد افضل
القوم وبمن نحو زيد اعلم من كل احد وقد يحذف نحو الله اكبر
او اعلم نصار اسم مبالغة اسم الفاعل وصيغته ستة نحو نصار
نصاران نصارون نصارة نصارتان نصارات وهذا الوزن
مشترك بينه وبين اسم المنسوب ما انصره فعل تعجب معلوم
مفرد مذكر وهو ما دل على تعجب المتكلم من فعل فاعل او مفعول
او مجموع بصيغة مخصوصة نحو ما احسنه وما يتعجب منه متحمل من
كل واحد وقيل هو ما وضع لانشاء التعجب يرد عليه ما انشاء
التعجب واوجده هو ادراك امر الغريبة لا الصيغة اللهم
الا ان يقال المراد انشاء التعجب اللفظي وما يقتضيه شيء
وما نكرة للتعظيم تامة عند سيبويه وهو المناسب للتعجب
لانه انما يحصل عند ادراك امر يكون ونوعه قليلا ومنه امر

اعلم ان افعل التفضيل يستعمل على ثلثة انواع احدها
ان يكون بعده من كقولك زيد افضل من عمرو وفي
هذا النوع يستوي المذكر والمؤنث والواحد والتثنية
والجمع كقولك زيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو
وهند افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو والهندون
افضل من عمرو ... بلفظ الواحد والثاني
ان يكون معرفا باللام وفي هذا النوع يذكر ويؤنث
ويثنى ويجمع كقولك زيد الافضل والزيدان
الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى
والهندان الفضليان والهندات الفضليات
والثالث ان يكون مضافا نحو زيد افضل الناس ... عدة
وفي هذا النوع يجوز ان تقاسي الى ما يكون ... كلفظ الواحد
منه فيجعل لفظه في التثنية والجمع ان تقاس على
وكذا ... المعرف باللام فيثنى ويجمع ويذكر ويؤنث
على ما فيه الالف واللام ... شئ ذكر مظهر

Copyright © King Saud University

من قبيل شر اهر ذا ناب قال مولانا عصام في شرحه يجوز
كون المبتدا نكرة في التعجب ويرد على سيبويه لم يسمع كون ما
التامة مبتدا ولم يكن له نظير وانه فعل ماض من باب
الافعال وفي فاعله راجع الى ما والجملة خبره والهمزة للتعدية
بدليل ما احسنه لان حسن من باب الخامس وهو لازم البتة
وانه متعد الى مفعولين والضمير مفعوله الاول وما ذكر قبل
النقل والكل محذوف لان الثلاثي المتعدي اذا نقل الى باب
الافعال يزيد مفعولا والمعنى شي عظيم انه زيد عمرا فان
فان كان نصرة زيد عمرا سببا من شي عظيم كان الكلام
محلا للتعجب وينقل اليه بحذف مفعول ثان والمفعول الاول
في المعنى التعجب فاعل الان لانه مفعول معنى التصيير الجعل وهو فاعل
في المعنى لانه ناصر والمعنى بالتركيز زيد عجيب يردم اندى ولهذا
لا يثنى ولا يجمع ولا يذكر ولا يونث الا المفعول الاول لا الصيغة
كما قيل ممرور به ممرور بهما ممرور بهم الخ لان تثنية الفعل وجمعه
وتذكيره وتانيثه انما هو باعتبار الفاعل لا يقال وح كان انه
من باب اعطيت يعني المفعول الاول مغاير لكنه ومفعوله لا يجب حذفه
وههنا حذفه واجب لم يسمع لانا نقول لما نقل للتعجب جرى مجرى
المثل فلم يرد المحذوف ولا يزيد عليه ولا يتغير بتبدل كلمة ما
بما وضعها ولا بالاعلال لا يقال ح اقاله بخلاف الادغام نحو ما اشده

ولا يحذف الهمزة ان كانت الخبر والشر نحو ما خيره وما شره لكثرة
الاستعمال ويجب وقوع كل جزء موقعه واجاز المبرد والمازني
والفراء والجرمي وابو علي الفصل بينه وبين معموله بالظرف
نحو ما احسن بالرجل صدقه زيد وابن كيسان بلولا الامتناعية
نحو ما احسن لولا كلفته زيدا وقيل يجوز الفصل بكان الزائدة
لا غير بين ما والفعل نحو ما كان احسن زيدا ولا يبنى الا مما
يبنى منه اسم التفضيل اصلا او توصلا نحو ما اشده بياضا
وعورا او استخراجا تقديره ما اشد بياضه وعوره واستخراجه
ومن جعل الهمزة للصيرورة لم يذهب لانه اذا كانت
لها صار الفعل لازما نحو امشي الرجل ح فيه نعلة من اسم التفضيل
ايضا كذلك لانه لا يتعدى الى المفعول به بالاتفاق ولان نقل
الصفة الى الفعل غير معهود وقال الاخفش ما موصولة وانه
فعل ماض فاعله فيه راجع الى ما والجملة صلته والخبر محذوف وجوبا
والاعتراض بان وجوب الحذف انما يكون اذا قام مقامه
غيره وليس بجيد لان الوجوب انما هو بعد النقل وبعده جار
في مجرى المثل كما ذكر وقال الفراء وابن درستويه ما استفهام
الرضي لم يثبت نقل الى الانشاء في كلام العرب والاعتراض
بان الاستفهام مستعمل كثيرا في التعجب ليس كما ينبغي لان الكلام
في النقل لا استعماله فيه بطريق التجوز ولا كلام فيه والخبر

Copyright © King Saud University

فعل التعجب مثل ما ذكر وهو في الاصل امر حاضر من باب الافعال
والخطاب لكل من شانه الخطاب بالانصار فاذا كان
الخطاب لذلك المخاطب كجعل زيد الذي هو مفعول الاول
نامر العمر وكان الكلام محلا للتعجب لان مثل هذا عجيب
فنقل الى التعجب بحذف المفعول الثاني لان الهمزة ايضا
للتعدية والباء زائدة في المفعول عند الفراء والزمخشري
وابن خروف مثل قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم وعدم بروز
المفعول الثاني بجريه في مجرى المثل ولا يتصرف بالاعلال
والادغام ويقال اقول به واشدد به والمعنى في كليهما
واحد فان قلت يكفي احدهما لا حاجة الى الاخر فلم اتاهما
المصنف قلت كلام العرب بالمترادفة والمشتركة مملو ولئلا
يتوهم مغايرة احدهما الاخر فاتى به ولم يكتف باحدهما
هذا التقرير ما عندي واعطاني الله تعالى الهادي
بلطفه وكرمه الباري الذي هو الجواد الكريم تم التصنيف
بعون الله الملك الاعلى للعبد الله بن محمد الادني في شهر
ربيع الاول المبارك سنة سبع وثلثين ومائة والف

الحمد لله على التمام والصلوة والسلام
على سيد الانام وعلى اله الكرام
وعلى اصحابه الفخام ما حمد الله الانام
الكريم العلام

١٢٠٣

Copyright © King Saud University

سنة ١١٩١
سنالنده بورسده
جامع يلديرم مدرسنده
ساكنين اولدوق
كاتب التاريخ ...
افندى غفر الله
له ولوالديه